

الغرب للبنان: إ دعم «الجيش الحر» [2]



انسي الحاج
يكتب

وحيد
في العاصفة

32

حوادث 3

قضية



وزير خارجية
هولندا
يطارد حزب الله

20

11

1.2 مليون مستخدم لانتترنت
الخلوي وحصّة «غوغل» تقترب
من 20 %

15

كارول سماحة على تويتر
ونانسي تستفتي جمهورها
عن «أراب آيدول»



18

أنقرة لا ترغب في الحرب
مع دمشق وطهران وموسكو
تعولان على التهدئة

مروان حمادة رجل كل الأزمات (أرشيف - مروان طحناج)



مستتر فوكس

[5.4]

للإشتراك في
الأخبار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام
01. 759500



قضية اليوم

الجيش وجهة نظر والغرب يطالب من

أتت التطورات

التركية السورية

لتضيف إلى المشهد

اللبناني المتأزم تحدياً

حاول لبنان منذ أشهر

تفاديه، ويكمن في

مقاربة جديده وعملائية

للحرب بين النظام السوري

ومعارضيه واقترباها من

الحدود اللبنانية. وبين

الكلام الرئاسي في اميركا

اللاتينية، والتطورات

على الحدود، ثمة كلام

غربي متزايد بشأن كيفية

تعامل لبنان مع تفاعلات

الازمة السورية

هيام القصيفي

لم يكن القصف الذي طاول قرية اكجكالي التركية في نظر بعض السياسة اللبنانيين أقل حدة من القصف الذي يطاول شمال لبنان، لكن الفرق يكمن في الاختلاف بين تعاطي تركيا مع القصف وتعاطي لبنان مع الاختراقات السورية. فتركيا، دولة وجيشاً، موخدة وراء سياسة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في مواجهة النظام السوري، فيما يتعاطى لبنان مع الازمة السورية على ثلاثة مستويات: الأولى الذي تعتمده الحكومة عبر سياسة النأي بالنفس، والثاني تشكيل جبهة لبنانية موالية للمعارضة السورية شكلاً ومضموناً، في السياسة والدعم المالي والمعنوي والإعلامي. أما الثالث فطبقة المدافعين عن النظام السوري، إما لمصالح لا تزال من مخلفات زمن الوصاية السورية أو لأسباب اقليمية ومتطلبات السياسة الإيرانية.

الحادث الحدودي التركي السوري، وإجازة البرلمان التركي لحكومة رجب طيب أردوغان شن عمليات داخل الأراضي السورية، لا يتعلق بسوريا فحسب، بل يشمل أيضاً احتمالات استهداف حزب العمال الكردستاني في الدول المجاورة. وي طرح بجديده المخاوف من حرب يمكن ان تشنها تركيا على الجانب السوري، ما يستتبع اقامة منطقة عازلة وفرض حظر جوي، الأمر الذي كان، ولا يزال، يذخر بتطور الوضع على الحدود اللبنانية، في محاولة لإمسك زمام الأمور على الجبهتين الشمالية والجنوبية لسوريا.

والواقع الذي يفرض نفسه بنحو حادّ على لبنان يتركز في منطقة البقاع الشمالي أكثر منه لجهة شمال لبنان، نظراً إلى أن المناطق السورية المحاذية لشمال لبنان - ما خلا تلخلخ - لا تزال في معظمها تحت سيطرة الجيش السوري في محافظة طرطوس. والمناطق الأكثر تعرضاً لاحتمالات التوتّر تنحصر في تلك الواقعة شمال شرق لبنان، حيث يتمدد عناصر «الجيش السوري الحر» بدعم من الداخل اللبناني، باعتراف كل الأطراف المعنية.

في 22 أيلول الماضي، أعلن الجيش اللبناني أن مجموعة من «الجيش السوري الحر» دخلت لبنان للمرة الثانية خلال اسبوع واحد واشتبكت مع دورية للجيش اللبناني طارت المسلحين. في المرة الأولى اشتبك «الجيش الحر» مع دورية من مركز الشاحوط على بعد نحو 700 متر من المركز، داخل الحدود اللبنانية. وليلاً هاجم مسلحو «الجيش الحر» مركز الشاحوط وطوقوه، ودارت اشتباكات انسحبوا على أثرها. مركز الشاحوط موقع متقدم يبعد اقل من كيلومتر واحد من الحدود المشتركة ويضم نحو عشرة عسكريين. ولأن الموقع يبعد ما لا يقل عن ساعة عن قيادة فوج الحدود البرية الثاني، لم يعد ممكناً تأمين ظروف عمل عناصر الموقع، فسحبتهم قيادة الفوج.

في المرة الثانية اوقف الجيش اللبناني شاحنة تقلّ مسلحين سوريين ولبنانيين بعمق 5 كيلومترات داخل الحدود اللبنانية. لكن عناصر لبنانية من عرسال طوّقت دورية الجيش وتمكنت

من تحرير المسلحين السوريين. والمشكلة الحدودية لا تزال قائمة وتشكل عنصراً جازباً لكل التقارير الغربية المعنية بشؤون الأمن وتداعيات التطورات السورية على لبنان؛ إذ إن جرد عرسال تشكل نقطة اساسية مشرفة على سوريا ولبنان، ومن يتحكم بها «سورياً» يتمكن من إحراز تقدم عسكري على خصمه. وهنا حساسية الموقف اللبناني.

بحسب رئيس الجمهورية من الارجنتين، فقد كلف الجيش اللبناني «توقيف اي شخص يحمل السلاح على الاراضي اللبنانية ويهدف إلى محاربة سوريا».



شمال شرق لبنان أكثر المناطق تعرضاً للتوتر بسبب الدعم اللبناني لـ«الجيش الحر»

من يتحكم بجرود عرسال «سورياً» يتمكن من إحراز تقدم عسكري على خصمه



لكن للقضاء اللبناني وجهة نظر اخرى في الموضوع، جعلت من الممكن توقيف حاملي السلاح ومن ثم اطلاقهم. وتقدر جهات رسمية لبنانية عدد اللاجئين السوريين في لبنان بأكثر من مئة الف، وعدد المدربين منهم في خدمة العلم والعسكريين بأكثر من ربع هؤلاء. وتالياً، إن احتمالات تورط هؤلاء في تحضير جبهة خلفية لـ«الجيش الحر» تبدو مرتفعة بحكم الأمر الواقع، وبحكم انفلات الشارع اللبناني على بيع السلاح والاتجار به، والأهم بحكم دعم سياسي يلقاه هؤلاء من بعض الأفرقاء اللبنانيين. لذا، إن أي تطور إقليمي يفتح الباب أمام وضع هؤلاء في لبنان، الذين ينتمون بطبيعة الحال إلى المعارضة السورية واحتمال تحولهم عنصراً عسكرياً حاسماً في أي انفلات على الحدود بين لبنان وسوريا. وهذا الملف كان احد العناصر الأساسية في النقاشات التي دارت في عدد من المحافل الدولية مع اكثر من مسؤول لبناني. كيف يمكن ان يتعاطى لبنان مع «الجيش الحر» الذي تعترف به هذه الدول، والذي انتقلت قيادته إلى سوريا لمزيد من التنسيق وجمع صفوف كافة الاجنحة العسكرية تحت رايته.

احد الاسئلة التي طرحها مسؤول اوروبي من الصف الاول على مسؤول لبناني: إلى أي حد يمكن الجيش الحر ان يربح المعركة اذا زودته الدول الغربية المعنية بالسلاح، وهي التي اكتفت حتى الآن بالمناظير وبأجهزة الاتصالات؟ كان جواب المسؤول اللبناني: «أنتم تزودونه بالسلاح وروسيا والصين تزود النظام

تقرير

الكاتب: فارس سعيد تفضل

يُعطي لنفسه قيمة مضافة في المعادلة السياسية، في الوقت الذي لا يمثل فيه سوى تفصيل صغير».

تتحدى أوساط الكتائب أن «يكون أي طرف داخل 14 آذار يتبنى ما قاله سعيد». ومن هنا «ترفض أن يتّصّب النائب السابق نفسه مؤتمناً على 14 آذار». وفي الوقت الذي نصح فيه الكتائبون سعيد بـ«التواضع»، ذكر هؤلاء بأن تمايزهم عن الأمانة العامة في العديد من المفاصل «أكد أنهم كانوا على حق».

التهجوم الكتائبي يفيض بالكثير من الانتقادات بحق سعيد. فـ«لأداء الرجل الشخصي والمهني الكثير من العبارات التي أخرجها الكتائبون من قفصها» ولأن «النصيحة بجمل» كما يقال، رأى «الكتائب» أن «على سعيد إعادة تقويم أدائه وعمله داخل الأمانة العامة، التي شهدت الكثير من الصراعات، التي أدت إلى انسحاب عدد من القوى منها».

داخل الأمانة العامة لـ14 آذار، ردّ لم ينضج بعد. ربما يرى سعيد نفسه، أن مثل هذه «التنظيرات الكتائبية» تستوجب التمهّل، لكن مصادره لم تخفّف «أسفها من تصرف الكتائب على هذا النحو». تستغرب هذه المصادر «الحرب المفتوحة التي يشنها حزب الكتائب منذ عام 2009 على شخص سعيد بالتحديد، إن من خلال الأشخاص، أو الوسائل الإعلامية».

حتى اليوم، لا أحد يعرف حقيقة الأسباب الفعلية وراء الهجوم الكتائبي، بحسب مصادر «الأمانة»، لكن ما وراء الأكمة الكثير من التحليلات التي تفيض بمعلومات عن الانقسامات الحادة بين قوى هذا الفريق.

وعلى ذمة المصادر نفسها، فقد «طلب حزب الكتائب من الأمانة العامة نقل

ميسم رزق

لا كيمياء سياسية بين المنسحق العام للأمانة العامة لـ 14 آذار فارس سعيد وحزب الكتائب. منذ إنشاء هذه الأمانة عام 2005، بدت هذه «الكيمياء» قابلة للتفجير. في الأمس، وصلت حدة التوتر بين الطرفين إلى حدّ الهجوم الشخصي، إذ وُصف سعيد كتائبياً بـ«اللاحد». القضية بين الأمانة العامة وحزب الكتائب طويلة. ورغم محاولات «منسحقها» التقرب من حزب «الله والوطن والعائلة» في أكثر من مناسبة، تفاعل الخلاف الذي نشأ منذ نحو ثلاثة أعوام، فرشح عنه «ردح» إعلامي، عكس عمق الفجوة غير الظاهرة بين مكونات هذا الفريق.

لم تغض «الكتائب» بصرها ولا سمعها عن مداخلة سعيد في برنامج «كلام الناس» أول من أمس، التي هاجم فيها سياسة «بكفيا»، والنائب سامي الجميل تحديداً. ويبدو أن «الضيف» عرف كيف يستفز النائب الشاب ويخرجه عن صمته. ولأن «الوقت قد حان للمصارحة»، ذكر الجميل الابن بأن «حزب الكتائب شارك عام 1943 في وضع الميثاق الوطني، وهو حزب ميثاقى، وسعيد لم يكن قد وُلد بعد، والعيش المشترك يدمّر بسبب العقلية التي عبر عنها الأخير».

لكن الهجوم لم يستقر عند سامي، ولم ينته هنا. خرج عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب سيرج داغر أيضاً لشن هجوم إضافي، قال فيه: «عندما يكون الناطق لا أحد، فإن ما يقوله لا يساوي شيئاً بالطلق». و«اللاحد» هنا، ليس سوى فارس سعيد.

تبدو الحكاية بائسة من ألفها إلى يائها، إذ ترى الكتائب أن «سعيد يُحاول أن

مانشيت

أول مجلة «Current affairs» بالعربية

آخر الأخبار... من الأول

- «بطون» السياسيين
- علاقات «فايسبوك»
- الشيخ لويس بن خليفة الرابع عشر
- الروح الرياضية العالية
- حرب على السمّنة

الآن في المكتبات ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com

لبنان دعم «السوري الحر»



الجيش ينتظر أوامر الحكومة، والحكومة تكلف ضابط الارتباط التنسيق (أرشيف)

ولدى البلدين سفيرين يفترض ان يتوليا تنسيق الامور المشتركة، وخصوصاً الأمنية فيها.

ثمة اعتراف ضمني من اهل البيت أن «الجيش واقع بين شاقوفين»، كما يقول المثل العامي، اي بين الكلام الاعلامي على دعم الجيش والطلب منه وقف المسلحين ومنع الخروق السورية، وبين الإنكفاء التام عن دعمه وتصويب الاتهامات اليه. وكان آخر ما حصل في هذا الإطار تقرير تلفزيون «العربية» عن حادثة الكويخات، الذي لم يكن تقريراً إعلامياً فحسب، بحسب الأوساط المعنية، بل كان رسالة سياسية على مستوى عال، من قناة عربية سعودية فضائية تلقفها رئيس الحكومة حين رد في مجلس الوزراء على الحملة التي تستهدف الجيش.

من هنا تصبح الدائرة مغلقة. الجيش ينتظر أوامر الحكومة، والحكومة تكلف ضابط الارتباط التنسيق، والديبلوماسيون الغربيون يسألون كيف يمكن الاستفادة من دعم «الجيش الحر» عبر لبنان، في مقابل استفادة سوريا من لبنان لدعم جيشها. يقول أحد المسؤولين إن «عدم اعطاء الحكومة الاوامر للجيش هو نوع من غش النظر وتثمة لسياسة النأي بالنفس».

اليوم أصبح الجيش في لبنان وجهة نظر بين فريقين 8 و14 آذار، لكن القضية تتعدى الحسابات الخاصة على أبواب مرحلة استحقاقات دستورية وإقليمية مع اقتراب النار السورية من الحدود اللبنانية من دون تهيئة البيئة اللبنانية لمثل هذه التطورات.

ميقاتي في حديث إلى الزميل «الحياة» وجود أي اتصال بينه وبين سوريا «وأن الاتصال يجري عبر مؤسسات، وخصوصاً الجيش اللبناني، ضمن لجنة الارتباط اللبنانية السورية»، ما يعني ان الحكومة نأت بنفسها عن الملف الأمني بين لبنان وسوريا ووضعت في امرة ضابط لجنة الارتباط. وبحسب المعلومات الأمنية، يقتصر الاتصال حالياً بين الجيشين اللبناني والسوري على ضابط الارتباط المكلف «حلحلة الأمور على الحدود لا أكثر ولا أقل»، مع العلم ان بين البلدين معاهدات أمنية،

من سياسيين وامنيين، ايجاد اجوبة لها، وسط تخبط واضح في كيفية مقاربة الحكومة لهذا الملف:

أولاً، يتحدث رئيس الجمهورية من الارجنتين عن عدم وجود تنظيمات مسلحة تعمل انطلاقاً من لبنان ضد سوريا، في حين ان الجيش اللبناني اعلن وجود خلية تعمل لتدريب عناصر سوريين وتسليحهم في البيرة. ورئيس الجمهورية يعلن في الوقت نفسه وجود خروق من «الجيش الحر» ومن الجيش النظامي على الحدود.

ثانياً، ينفي رئيس الحكومة نجيب

الأوساط المعنية جملة اسئلة ومخاوف بشأن كيفية تعامل لبنان مع احتمال سيطرة المعارضة السورية على معبر المصنع من الجهة السورية. لكن السؤال بقي من دون اجوبة رسمية حاسمة، إلى ان جاءت التطورات العسكرية في جرد عرسال في ايلول الفائت لتعيد التذكير بأن ثمة استحقاقات داهمة تتعدى إطار النأي بالنفس، ولا سيما أن رئيس بلدية عرسال علي الحجيري أكد أن الحدود تحت سيطرته، من حمص إلى الزبداني. وفي هذا المجال ثمة عناصر استجدت تفتح المجال للأسئلة ومحاولة المعنيين،

أيضاً بالسلاح، والمعركة ستطول على هذا المنوال.

هاجس الأوروبيين والأميركيين، في اللقاءات الخاصة، وضعية «الجيش السوري الحر» وإمكان دعم لبنان لهم وتسهيل مهمتهم اذا اقتضت الحاجة، في حين أن الاحاديث الدبلوماسية العامة والاعلامية لا تزال تركز على دعم الحاجات الاجتماعية والإنسانية للاجئين السوريين.

لكن لبنان بين هذين الحدين مضطرب، عاجلاً أو آجلاً، لمواجهة هذا الاستحقاق. فقبل اشهر من الآن، طرحت على

تقرير

تل أبيب تكشف عن جاسوس لحزب الله

السنوات القليلة الماضية، في دول أوروبية، آخرها في تموز الماضي في تركيا، وسلّمهم معلومات استخباراتية حساسة عن مواقع استراتيجية داخل إسرائيل، جرى تحديدها كي تكون اهدافاً للقصف الصاروخي، في حال نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله. وقال قائد اللواء الشمالي في الشرطة الاسرائيلية ميخائيل شفشك إن «الخطيب اعترف باتصاله بحزب الله، وبمعظم الوقائع الواردة في لائحة الاتهام»، مشيراً الى ان «هذه الحادثة دليل على تطور لافت لأنشطة الحزب في شمال إسرائيل»، و اضاف إن «اسلوب التجنيد، وطريقة الاتصال التي كانت تحكم اللقاءات، وايصال المعلومات الاستخباراتية، مختلفة عما كان يحصل في الماضي».



الموقوف كُلف جمع معلومات عن بيريز (أرشيف)

الى مجد الكروم، «شملت الاجراءات الأمنية، وعدد الحراس، ومعلومات عن طبيعة الموكب وعدد السيارات التي تسير خلفه». مع ذلك، اظهرت التحقيقات، بحسب مصادر في الشرطة الاسرائيلية، ان «الخطيب لم ينقل هذه المعلومات الى الجهات المعنية في حزب الله، ان جرى اعتقاله قبل الموعد المحدد للقاء مشغليه». وأشارت وسائل اعلام عبرية امس الى ان الشرطة الاسرائيلية، بالتعاون مع جهاز الامن العام (الشاباك)، اعتقلت الخطيب في 26 من الشهر الماضي، وبسبب سير التحقيقات امتنع المحققون عن منع نشر اي معلومات عن نيا الاعتقال، الى ان سمحت محكمة حيفا بتداول الخبر. وبحسب لائحة الاتهام، التقى الخطيب مشغليه مرات عديدة خلال

الاتصال والإمداد بين هذه القواعد، إضافة الى منشآت ومراكز تابعة لـ «سلطة تطوير الوسائل القتالية - رفائيل»، كما جمع معلومات عن اماكن مستودعات الاسلحة والخزيرة التابعة للجيش الإسرائيلي.

وتشير لائحة الاتهام الى ان التهمة الموجهة الى الخطيب هي «الاتصال بعميل اجنبي، والتجسس والتخطيط لمساعدة العدو في زمن الحرب، وتقديم خدمة لمنظمة محظورة». وتفيد لائحة الاتهام بأن الخطيب جمع معلومات عن شخصيات سياسية واعضاء كنيست عرب تابعين لأحزاب اسرائيلية، كما نفذ مهمة أنيطت به في شهر آب من العام الماضي، بجمع معلومات حول الترتيبات الأمنية خلال زيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز

في جديد الحرب الأمنية بين المقاومة وإسرائيل، أعلنت سلطات الاحتلال أنها اعتقلت شاباً فلسطينياً بتهمة التجسس لمصلحة «حزب الله»، وأنه حاول جمع معلومات عن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، وعدد من الشخصيات السياسية الأخرى

يحيى دبوقة

كشفت تل أبيب عن اعتقال الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فلسطينياً من سكان اراضي 48، بتهمة «التخابر مع حزب الله». وبحسب لائحة الاتهام، التي سمحت المحكمة المركزية في حيفا بتداولها اعلامياً، فإن ميلاد محمد الخطيب، من سكان بلدة مجد الكروم في شمال إسرائيل، والبالغ من العمر 26 عاماً، يعمل لمصلحة حزب الله منذ تجنيد في الدانمارك عام 2007، وقد أنيطت به مهمات استخباراتية تخدم حزب الله في حال نشوب حرب بينه وبين إسرائيل. وبحسب الاذاعة العبرية، جمع الخطيب معلومات استخباراتية لمصلحة حزب الله عن قواعد عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي، ووسائل

يل صغير

مقرها من منطقة الأشرفية إلى البيت المركزي في الصيفي»، إذ إن وجودها حيث هي «يصيغها بطابع مستقبلي» (بسبب ملكية المكتب)، إلا أن «طلب الكتاب رفض منذ طرحه»، على اعتبار أن الأمانة العامة «تظهر الصورة الجامعة لقوى فريقها، وتتواصل مع الأحزاب والرأي العام المدني المستقل، الذي لا يرى نفسه منخرطاً في التريكية الحزبية».

تربط هذه المصادر بين الأسباب السياسية والانتخابية التي تقف وراء هذا الهجوم. تقول إن «المشكلة الأساسية ليست مع الأمانة العامة»، إذ إن «الأخيرة لا تمثل منافساً لأي فريق في 14 آذار». من هذا المنطلق، يمكن القول إن «الهجوم يستهدف سعيد، لا يصال رسائل غير مباشرة إلى كل من القوات اللبنانية وتيار المستقبل»، وخصوصاً أن «القوات تنافس الكتائب على كل المقاعد النيابية والبلدية، فيما المشكلة مع المستقبل وراء الكواليس هي في تجاوزات هذا التيار، التي لا تُعد ولا تحصى».

ومن السياسة إلى الانتخابات، محاولات «إلغاء» أخرى. نذهب المصادر إلى الحديث عن الأزمة السورية، إذ «في ظل انتظار سقوط نظام بشار الأسد، لا تقوّت القيادات المسيحية فرصة للتخطيط للانتخابات الرئاسية عام 2014». تضيف مصادر الأمانة العامة: «وفي وقت يُحجز فيه كرسي قصر بعبدا لأربع شخصيات مسيحية، هي: أمين الجميل وسمير جعجع وبتريس حرب وفارس سعيد»، بدأ «حاكم بكفيا حربه باكراً»، إذ يسعى إلى «تحجيم كل من يناقسه»، لذا باشر «معاركه أولاً مع منسّق الأمانة العامة تحت عناوين تنظيمية لا علاقة لها بالواقع».

على الخلف

مستتر فوكس فينيق



حادثة علمات

بعد الحادث الأمني الذي حدث في بلدتنا علمات والتضخيم الذي رافقه، فضلاً عن تسريب سيل من الشائعات المغرضة المعروفة المصدر والهدف، تداعى عدد من أهالي بلدة علمات إلى اجتماع في منزل المحامي سمير حيدر. وتدارس المجتمعون الهجوم الذي تعرضت له البلدة من قبل قوى الأمن الداخلي واتخذوا القرارات الآتية:

بتاريخ الجمعة الواقع فيه 28 أيلول 2012 دهمت جموع من قوى الأمن الداخلي (فرقة الفهود) مدعين بنحو ألف عنصر ومئة آلية وشاحنة بلدة علمات لجلب ثلاثة مطلوبين.

إن الهجوم الذي قامت به هذه القوى بإدارة وزير الداخلية وقائد الدرك لم يسبق له أن حدث في التاريخ، بحيث اقتحمت هذه القوى وهي مقنعة المنازل وداست كرامة البلدة وكرامات الناس، فاعتقلت كل من وجدته في منزله وفي الشارع من دون التمييز بين من هو قاصر ومن هو طالب جامعة.

وأكثر ما أثار استغرابنا ودهشتنا قيام قائد الدرك بعقد مؤتمر صحفي في سرايا جبل ورد فيه كثير من المغالطات والافتراءات بحق أهالي البلدة، حيث ادعى أن مجموعات مسلحة اعتدت على رجال الدرك.

إن دهم قوى الأمن الداخلي البلدة بألف عنصر من قوى الأمن يدل دلالة واضحة على أن الهدف من الدهم ليس إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص من أبناء البلدة يجمعون الحطب، بل لخلفية سياسية تعود إلى تصريحات بعض السياسيين في المنطقة بأن في علمات مجموعات من المسلحين تابعة لحزب الله والقوى الوطنية.

إن أهالي علمات ليسوا بحاجة إلى اقتناء الأسلحة في منازلهم، كونهم يرون أن سلاحهم هو سلاح المقاومة الموجود على الحدود مع فلسطين المحتلة.

إن ما قام به سكان البلدة أمام سرايا جبل سيسجل في تاريخ البلدة، وإن أهالي علمات أسود لا يخافون من الفهود.

إننا نطالب باسم المجتمعين بإقالة وزير الداخلية العميد مروان شربل ومحاكمته ونطالب بإقالة قائد الدرك العميد جوزف دويهي ومحاكمته ومحاسبة وسائل الإعلام المضلّة والمحرّضة. ونطالب مجلس الوزراء بإصدار قرار يدين العملية. كذلك نتقدم بالشكر لحزب الله الذي وقف إلى جانب أهل البلدة، ونشكر النائب سيمون أي رميا ابن بلدة أحمج جارة علمات الذي لم يترك سرايا إلى حين البدء بإطلاق سراح الموقوفين.

عنهم المحامي سمير حيدر

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

يفخر مروان حمادة بسنيّه الثلاث والسبعين، ويرفع رأسه أكثر بخياراته السياسية في السنوات السبع الأخيرة، بعد أن انتصر على الموت. مروان حمادة، الصحافي والوزير والسياسي والدبلوماسي، شفاف وغامض في أن. «فينيق 14 آذار» ينتظر سقوط النظام السوري ليقول إنه كان على حق

فراس الشوفي

لا شيء يفنيه حقّه. حتى «مستر فوكس»، اللقب الذي يطلقه عليه أقرب المقربين، لا ينصفه. هو كتيبة أو أكثر في رجل واحد. أي الصور هي تلك التي سترها حين تتذكّره؟ مروان حمادة الصحافي؟ وزير الصحة «العظيم»؟ رجل السفارات الأول؟ الشهيد الحي؟ صديق سوريا

السا بقى؟ عدوها الحالي؟ أم الدبلوماسي اللبق الجدير بالسبر؟

بأخذك ابن بعقلين «الفرنسي» إلى أقصى حدود التناقض. يقولون إن النائب وليد جنبلاط هو أسرع من ينقل أوراق اعتماده من متعهد سياسي إلى آخر، من محور على خط الاستواء إلى محور في القطب الشمالي. لا، مروان حمادة أسرع منه، بل أرشق. حتى بعد أن اقتنع بأن أجهزة الأمن السورية هي من حاولت اغتياله في الأول من تشرين الأول عام 2004، تراه يسابق قديمه ليحصل من الرئيس السوري بشار الأسد على التفاتة، خالية من ابتسامه، في مطار بيروت الدولي. ومن يعرف دينامو 14 آذار جيداً، لم يُذهل حين راه يُقبل على السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي في احتفال عيد الجلاء قبل سنتين، لينهل من حبه ويطمئن إلى صحته، في صورة واحدة مع فايز شكر الأمين القطري لحزب سوريا الأسد.

صديق اللواء محمد غانم (رئيس فرع الأمن والاستطلاع في الاستخبارات السورية في لبنان قبل اللواء غازي كنعان) شاهد على لبنان، منذ خمسين عاماً على الأقل. أزمّة مرّت وأخرى تمرّ، وحمادة لا يزال كما كان دائماً: من يأخذ أمني أقول له عني.

ولد حمادة في العام 1939، من أب

لبناني هو السفير محمد علي حمادة وأم فرنسية. حصل الشاب أولى إجازاته الجامعية من جامعة القديس يوسف، فتخرّج محامياً عام 1963، ثمّ تابع دراسته فحاز إجازة ثانية في العلوم الإقتصادية. لم تكن الحقوق سوى تذكّرة العبور إلى عالم الصحافة. سرعان ما عمل حمادة ببراغته في اللغة الفرنسية مراسلاً لمجلة «لو بوان» الفرنسية ومحرراً اقتصادياً في جريدة «النهار» عام 1964، ثمّ محرراً وكاتباً في «لو جور» عام 1965 بعدما اشترتها «مجموعة النهار»، ثمّ اشترت «لوريان» عام 1971. لم يكن شقيق ناديا تويني - زوجة «ديك النهار الأول» الراحل غسان تويني - فحسب، بل كان «ديكاً جديداً في الخفاء» إلى جانب تويني في كل شاردة وواردة، ثمّ رئيساً لتحرير «النهار العربي والدولي» في باريس. يقول أحد معاصري رحلته في «النهار»، إن الرجل «تولى جزءاً كبيراً من العلاقات السياسية للجريدة، كذلك العلاقات مع سفارات دول كأميركا وفرنسا وبريطانيا وهولندا، بالإضافة إلى علاقات مع السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة». إلا أن أقدم تلك العلاقات كانت مع قطر. ابتدع تويني وحمادة ما سمياه «شركة النهار للخدمات الصحافية» وتولى حمادة إدارتها. وهي مؤسسة تُعنى بتقديم الخدمات الإعلانية كتنظيم الحملات الدعائية أو طباعة «المفكرات» لحكّام الإمارة المستجدة، «على أن تقوم الإمارة بدعم النهار». ويقدر ما كان حمادة على علاقة جيّدة بالراحل بيار الجميل الأب، وذهب معه كصحافي في زيارة إلى دمشق للقاء الرئيس حافظ الأسد، كان على علاقة وثيقة مع الراحل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الذي أوفده في العام 1974 لإلقاء كلمة فلسطين بالفرنسية في أحد المؤتمرات الدولية.

هو توأم الروح لوليد جنبلاط. يقول أكثر من مصدر في «النهار» وخارجها، إن مروان حمادة «احتضن جنبلاط الشاب وأتى به إلى «النهار» بعد بزّكة غسان تويني». كان البيك الصغير قد أغضب والده الراحل كمال جنبلاط حين «تجرا» على الزواج من فتاة إيرانية مطلّقة «من غير ملتة»، «فرفض منحه منزلاً طلبه ليسكن فيه وزوجته في منطقة الحازمية». وكان حمادة مع بداية الحرب الأهلية، يسير عكس ما ترتضيه عائلته البريكية. فقرّب العائلة من الأمير مجيد أرسلان حتّم عليها التحالف مع الرئيس كميل شمعون في وجه كمال جنبلاط. وقد استنطاع مروان حمادة أن يبني علاقة وثيقة مع كمال جنبلاط بعد تفرّده خارج سرب عائلته. كتب

3 زيجات

منح الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك مروان حمادة الجنسية الفرنسية بعد تعرّضه لمحاولة الإغتيال عام 2004. بمرسوم خاص. يغرق المثقف بين كتبه العربية والفرنسية والانكليزية. قد يزوره أي كان في أي وقت، فيضيفه «الزهورات». في مكتبه الفخم في «النهار»، يعلّق علماً للمعارضة السورية انتقاماً من الرئيس بشار الأسد، وصوراً لرفاق الدرب، ثلاثة رحلوا هم الرئيس رفيق الحريري والنائب جبران تويني وشال أحمر وأبيض من ذكرى 14 آذار. ورابع حيّ يرزق هو وليد جنبلاط. مروان حمادة مشهور بـ«دونجوانيته». تزوّج ثلاث مرات، سهر حوري عام 1964 وله منها كريم ورنيا، و عام 1984 من الكاتبة لينا مقدادي، المقرّبة من ريمون إده. ويقول عارفون إن «لينا نقلت حمادة إلى بعد آخر من العلاقات الدولية». زوجته الحالية هي فاندانا مديرة المختبر المركزي في وزارة الصحة. مع انطلاق عمله المهني، غطى أحداثاً خطيرة كالحرب الأميركية على فييتنام وحرب الهند وباكستان نهاية الستينيات، والصراع التركي - اليوناني على قبرص، حيث تعرّض للخطف من قبل الحرس الوطني القبرصي.

رنيه الدولية

وراء كل رجل كمروان حمادة، لا بدّ أن تكون رنيه موجودة. رنيه قربان بابادوبولس، مساعدته منذ كان وزيراً للسياحة في العام 1980. رنيه ظاهرة بحدّ ذاتها، تعرف كل شيء، وكل شخص ولا تنسى شيئاً. صديقة حميمة للرئيس رفيق الحريري وعقيلته نازك، تمسك بنشاط حمادة في كل أبجدياته. هو راع وصديق ورفيق درب ومعلم بالنسبة إليها، وهي المنبّه وحافزة الذاكرة ومديرة الأعمال المتفوقة، وحتى الملجأ بالنسبة إليه. رنيه على كلّ لسان يتابع أبو كريم، إذا أردت شيئاً منه، لا تكلف نفسك عناء الوصول إليه، رنيه تفي بالغرض وتزيد. لتصل إلى مكتب الوزير، لا بدّ أن تمرّ على مكتبها، تنتظر قليلاً، ترى الأستاذ إن كان جاهزاً لمقابلتك، أو تدوّن طلبك على دفتر من مئات على مكتبها المرتّب والمعجوق في آن. حين ترفع رنيه سماعة الهاتف، يعني أن مروان حمادة يتكلم، يطلب خدمة أو توظيفاً أو منحة دراسية لأحد، أو حتى يستقبل أو يوصل رسالة سياسية. رنيه صورة أخرى عن مروان حمادة، أكثر إلفة.



أسوأ علاقات حمادة هي تلك التي لم يستطع نسجها مع عائلته (أرشيف - مروان بو حيدر)

الدرزي في إحدى جلسات الحكومة على مشروع بناء مرفأ في مدينة صيدا الجنوبية. وصل الخبر إلى الرياض، فرجع اللبناني - السعودي رفيق الحريري سماعة هاتفه ليهنئ الوزير، ولم ينقطع الخط من حينها لربع قرن. ساهم الحريري بعد فترة بترميم معمل سبيلين الذي دمرته القوات اللبنانية يوم تدشينه. أمّا اللقاء الأول مع الحريري فكان في باريس، ثم في دمشق عام 1983 حين كان الأخير برفقة الأمير بندر بن عبد العزيز.

أسوأ علاقات حمادة هي تلك التي لم يستطع نسجها مع عائلته. فهو عيّن نائباً مكان النائب قططان حمادة بعد اتفاق الطائف في العام 1991، ثمّ انتخب نائباً عام 1992، ولم يتحرك المجلس

وليد جنبلاط على مدى عام تقريباً في أحد ملاحق «النهار»، تحت جناحي حمادة، وباتا صديقين لا يفصل بينهما سوى عشر سنين من العمر. بعد تولّي الشاب قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عام 1977، عُرف حمادة بـ«الذراع الغربي» له، فهو «منسق علاقاته الدولية، ومن أخرجته في العام 1982 من قصر المختارة في سيارة تابعة للسفارة الأميركية». دخل حمادة حكومة الرئيس شفيق الوزان عام 1980 من حصة جنبلاط. وقاد إلى جانب البيك، مرحلة التفاوض والحرب في معارك حرب الجبل في 1982 و1983. على أن هذه الفترة التي كان فيها وزيراً، حملت إليه بشري جديدة. صوّت الوزير

14 آذار

كلام في السياسة

رسائل ميشال سليمان السرية

صراحة ومباشرة. مع تأكيد الحزب يقينه بأن رئيس الجمهورية لا يمكن أن يتحول حلقة من سلسلة الحصار المضروب حول حزب الله، من بلغاريا وقبرص إلى المصارف والمغربيات، وصولاً إلى أعزاز والقصير. لكن رغم ذلك «اليقين» بدت الرسالة واجبة، ولو من باب الاحتياط الواجب.

لكن المشكلة لا تنتهي عند دمشق والضاحية. بل تتعداهما أيضاً إلى الساحة المسيحية. هنا يبدو أن سليمان يتصرف وكأن كل المواقع المارونية مأزومة، أو في مأزق، أو حتى في حالة إفلاس. ففي كلامه وحركته المسجلين في الأونة الأخيرة، يحاول رئيس الجمهورية القول للطربيرك الماروني مثلاً: خللي عنك سيدنا. أنا وأنت متفاهمان ومتفقان وبربطنا ود قديم. لكن يبدو أنك ارتكبت دعة ناقصة في كلامك الفرنسي عن سوريا وتطوراتها. دعني أكمل عنك. خصوصاً أن موقعك واعتباراته لا يسمحان لك بالمانورة ولا يعطيانك إمكان القطف أو الحصاد. على عكس قدراتي ورغباتي.

ثم بلتفت ميشال سليمان إلى ميشال عون قائلاً: أنت أيضاً جنرال يمكنك أن ترتاح. لقد ذهبت بعيداً في رهاناتك، كما تفعل دائماً، وعلى عكسي أنا دوماً. الآن وضعك لا تحسد عليه. بين حليفك الشيعي المحاصر وحليفك السوري المترنح، أما أنا فخارج تلك اللعبة. يمكنني أن أضمن المصلحة المسيحية، حيث صارت حدودك مقيدة وخياراتك محصورة.

أما سمير جعجع فقد يذكره سليمان بزيارتيه إليه في معرّاب قبل انتخابه رئيساً: منذ ذلك اتفقنا على أن نخوض معاً سباق التنازع. حيث ينتهي مضمارك تسلمني العصا، والعكس صحيح. اليوم إنه مضماري أنا. مصالحتك مع المسيحيين لم تنجز. ووضعني أفضل بلا شك. ثم إن تنامي الأصوليات على حفاقي حلفائك اللبنانيين والإقليميين جعل مقبوليتي أكبر بكثير منك، وجاهزيتي الدولية أوسع بكثير من محطاتك المحصورة بين الرياض وقطر وأبو ظبي. فضلاً عن عجزك عن اجتياز المتحف جنوباً وحشدت شمالاً. دعني أكمل عنك، ولا تخف، أعرف عدوك كما تعرفه...

يبقى جان قهوجي على الساحة. لا يخاطبه العماد السلف بالمباشرة. بل بالرسائل المستورة. مرسوم التمديد للمجلس العسكري جُمد. في أيلول 2013 أنا أقرر كل شيء، شغوراً أو إشغالاً. وعمر سليمان مات، كما زمنه. فلا جدوى من الزيارات الخارجية، لتكرار اللعبة التي لعبتها أنا مع إميل لحود...

كل شيء يبدو كاملاً. لا يتقصه غير إقبال تلك الجباله قرب كفرزيبان. يعرفها سليمان جيداً، كما كثيرون.

جان عزيز

بات نوعاً من التقليد الرئاسي في لبنان أن يعمد رئيس الجمهورية إلى القصف السياسي من خارج البلاد. وقد يكون السبب مجرد انطلاق السجية بعيداً عن اعتبارات القصر والقاصرين والمقصرين. أو الإحساس باللامسؤولية، نتيجة وضعية المغفل (Incognito) التي ترافق المسافر، والذي يزداد منسوبه كلما بعدت مسافة السفر. أو قد يكون السبب ضرورات التجاوب مع أمزجة الخارج وأجنداته ومقتضيات تقديم أوراق الاعتماد لديه. ولا غرابة في ذلك. فرؤساؤنا كلهم، باستثناء معجزة العام 1970، من صنع الخارج واختباره وإخراجه، ولو كان الاختيار بلا مشروعية كما دوماً، ولو جاء الإخراج بلا شرعية أو حتى خرقاً للدستور، كما كان استثناء الرئيس الحالي للجمهورية.

هكذا استمر ميشال سليمان في التقليد الرئاسي المشار إليه. وكزسه في كلامه اللاتينو - أميركي، خصوصاً وعده بتحقيق معجزتين: أولاً فصل سلاح حزب الله عن سلاح المقاومة، ومن ثم نزع سلاح الحزب المذكور.

يمكن القول ان الرئيس يذهب أبعد في شخصيته الجديدة، أو في وجهه الجديد من شخصيته الثابتة، والتي كانت في وجوه أخرى فرضتها ظروف سابقة. مع أن البعض يقول إن المسألة هي نتيجة حسابات دقيقة وموازين قوى حاسمة. ففي 17 تموز الماضي ذهب ميشال سليمان إلى تركيا. هناك يقال إنه فهم أو أفهم أن الزمن تغير. بعدها أطلق موقفه الأول من نوعه في عيد الجيش في الأول من آب: إمرة المقاومة تعود للجيش. قبل أن يستنبد هيكلية المجلس الجديد للدفاع: الجيش زائد المقاومة في مجلس بإمرة الرئيس. بعد تركيا قيل إن اتصالات أميركية مباشرة حصلت على خط بعيداً. كونيلى حملت رسائل خطية، فيها إشارات وكلام كبير. بعدها جاء اعتقال ميشال سماحة في 9 آب، فانتفض ميشال سليمان، وكاد يهذد بشار الأسد، بعد أن نزع صورتها المشتركة من مكتبه ومنزله وعقله وقلبه. السوريون لم يبادروا إلى أي رد. حتى لقاء طهران بين سليمان والمعلم اعتبروه من باب المصادفة واللياقات لا أكثر. أما في بيروت فاكتفى سفير دمشق بزيارة القصر تكريماً لضيف كبير هو قداسة البابا، مع التزام عبارة واحدة قيلت للمضيف، أعدت كلماتها وعُدّت حروفها: «مشكور فخامة الرئيس».

من جهة حزب الله، اقتضت المسألة بحثاً أكثر. قيل إن اجتماعات متلاحقة حصلت لدراسة صيغة الرد ومضمونه. انتهت إلى قرار بتوجيه الرسالة الأكثر

وفي واحدة من مآثره في ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، جزم بأن البعث «هو ضمير العرب، إنه حزب الريادة والقيادة، حزب التحرر والتحرير». وفي الوقت نفسه هو أقرب السياسيين اللبنانيين إلى الأليزية بغض النظر عن ساكنه، وتقاريره هي الأوثق بين رؤا عوكر على ما أظهرت وثائق ويكيلكس، وحظوته كبيرة لدى معشر السفارة الأميركية في لبنان. لا يخجل حمادة بعلاقاته مع السفارات الأجنبية، «أنا سياسي لبناني وعلاقات صداقة كبيرة تجمعني بدبلوماسيين وسفراء، هؤلاء الذين يتهموني بتجمعهم علاقات أكثر منانة مع دبلوماسيين وسفراء وحتى أمنيين، ربما أكثر مني»، يقول واثقاً لـ «الأخبار».

لا أحد في 8 آذار يقتنع بأن حمادة لم يساهم في صنع القرار الدولي 1559. في نظر هؤلاء، «لم يدفع مروان باتجاه إصدار القرار فحسب عبر علاقاته، بل عمل على إقناع الرئيس الحريري بجدواه». وعلى الرغم من أنه يتفق مع ما جاء في حيثيات القرار جملة وتفصيلاً، «لا علاقة لي بالقرار 1559، ظلموني كثيراً بهذا الاتهام. هلق أنا بدي أعمل الـ 1559». لا يمكن أن يقتنع بأن أحداً غير سوريا حاول قتله، «السوريون حاولوا قتلي وقتلوا رفيق الحريري وجبران وسائر الشهداء».

مسيرة حمادة إلى جانب جنبلاط لم تكن دائماً سمناً على غسل، على الرغم من منانة ما يجمعهما. في نهاية التسعينيات، قدم آل حمادة لوزيرهم جناحاً في القصر التاريخي بعد ترميمه، كي يكون مقراً يلتقي فيه ناخبه، كونه لا يملك بيتاً في بعقلين. فقد كان ينظر الناخبين الشوفيين «وزير الصحة العظيم»، يقدم الخدمات الصحية لأخصامه قبل مرديبه أو الاشتراكيين، ولا يبخل على أحد في تقديم المساعدات التربوية والوظيفية، وهو لم يزل كذلك حتى يومنا هذا. تقدم على وليد جنبلاط بعدد الأصوات في انتخابات 1996، ثم بلغ الفارق بينهما أكثر من خمسة آلاف صوت في انتخابات 2000. حتى ردد الشوفيون «مثل العادة يا سعادة، الأول مروان حمادة». فتح أبواب القصر أمام الزوار في نهايات الأسبوع، فيما يُفتح قصر المختارة أيام الأحاد. لم يبق الوزير في القصر طويلاً. ففي الشوف، لا قصر يفتح غير المختارة، وشقة جل البحر لن تأخذ شيئاً من درب الديك.

لا يفرق قصر بين اثنين كجنبلاط وحمادة. حتى أن الأخير كان السباق لإعادة اللحمة بين جنبلاط والحريري الأب، كلما خطر على بال الديك أن يذكر «حيتان المال». لا يصدق أحد أن الشوفيين قد يفترقان، ولو شاء القدر ذلك، بعدما وقف جنبلاط قبل سنتين على حائط مبكى السيد حسن نصرالله. هذا الخلاف البسيط انتهى. عاد أبو تيمور إلى ضفة رفيقه، وكل أمنيات كارهي حمادة في الشفاق بينه وبين توأم روحه، لن تفلح. قبل أقل من أسبوعين، زار حمادة والدة جنبلاط في أحد المستشفيات وجلس الصديقان «كالظفر على اللحم».

كلام كثير يقال عن فساد اقتصره حمادة حين كان وزيراً للصحة، ثم للاتصالات. ومما يشاع أن ابنه كريم استفاد قبلاً من وجود والده في وزارة الصحة ليدّر أرباحاً على نفسه وعائلته عبر عمله في التأمين، ومن ثم في الاتصالات عبر شركة «سيدركوم». لكن الديك البعقليني لا يعبر هذا الكلام الكثير من الاهتمام، «ولدي كريم يعمل في التأمين وراتبه لا يتعدى سبعة آلاف دولار أميركي، يريدون أن يتهمونا فقط، وعلى كل حال، من بيته من زجاج لا يراشق الناس بالحجارة».



رافق، بيار الجميل إلى دمشق والقى كلمة فلسطين في أحد المؤتمرات

علم وخبر

ميفاتي: اللعب بالأمن ممنوع

عقد رئيس الحكومة نجيب ميفاتي لقاءً مع عدد من قادة الأحياء في مدينة طرابلس، وبعضهم من قادة المجموعات المسلحة، وأبلغهم رسالة صارمة بضرورة التهدئة الأمنية في المدينة خصوصاً، والشمال عموماً، محذراً من أن أي مخل بالأمن سيرفع عنه الغطاء، وسيعامل معه الجيش اللبناني.

قواتي محل ماروني

تتجه القوات اللبنانية للتقدم بمرشحين للانتخابات النيابية المقبلة عن كل من المقعد الماروني في زحلة الذي يشغله النائب الكتائبي إيلي ماروني، والمقعد الكاثوليكي أو أحد المقعدين الأرثوذكسيين في المتن الشمالي.

استمرار الامتعاظ

يسلم تيار المستقبل اليوم بشير عيتاني مسؤولية منسقية بيروت، بعد إقالة المنسق السابق العميد المتقاعد محمود الحمل. ولم تنته الحركة الاعتراضية بمجرد استبدال الحمل، إذ إن عدداً كبيراً من كوادر التيار البيروتيين يشتكون مما سموه تصفية التيار من الكوادر البيروتية لمصلحة صيدا والإقليم، التي بدأت منذ تعيينات المجلس السياسي، ولم تتوقف، ويورد هؤلاء على سبيل المثال نجيب أبو مرعي، مسؤول النقابات، وسمير ضومط مسؤول التنظيم في لبنان.

8 آذار لم تدعم مخزومي

أكدت مصادر سياسية رفيعة المستوى في قوى 8 آذار، أن الجهات السياسية الرئيسية في هذه القوى، لم تبلغ رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي، أنه سيكون على لأحتمل للانتخابات النيابية المقبلة، في دائرة بيروت الثانية (حسب تقسيمات قانون الستين). وقالت المصادر إن مروحة الخيارات أمام قوى 8 آذار واسعة، وإنها ستختار الأفضل للأحقة، إذا أجريت الانتخابات.

ما قل ودل

بعدما توجت جهود العماد ميشال عون الشخصية، إن على مستوى الحكومة، أو مجلس الإنماء والإعمار ووزارة الأشغال، بتأهيل طريق عيون السيمان. فاربيا، وصولاً



إلى ذوق مصبح وتزفيتها، يسعى رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل إلى استثمار الأمر لمصلحته، عبر اتصاله ببعض رؤساء البلديات الداعمين له، والطلب منهم زيارة وزير الأشغال غازي العريضي لشكره على هذا الإنجاز، علماً بأن عون يتحدث في مجالسه بإيجابية عن تجاوب العريضي معه.

تقرير

هل يعيد إميل إلى بعبدات مقعدها

لم تمرّ دورة انتخابية على المتن الشمالي إلا كانت بعبدات حاضرة روحاً وتمثيلاً في المجلس النيابي. وقد تمثلت، قبل الطائف وبعده، بمرشحين من آل لحود في مرات عدة... إلا في الدورتين النيابيتين السابقتين، حيث لم ينجح أي لحودي في دخول المجلس النيابي



نسيب لحود لم يهت

تسعة أشهر مرّت على وفاة رئيس حركة التجدد الديموقراطي نسيب لحود، ومنزله لم يغلق قط. لا يزال كما تركه، يعجّ بأنصاره الأوفياء لخطه السياسي ومبادئه: «نسيب ما مات وما رح يموت ومسيرتو رح تتكمل وكأنو بعدو حاضر بيناتنا». يقول رئيس بلدية بعبدات عماد لبكي، القواتي الهوى. أمر يدعو إلى السؤال عما إذا كان حزب القوات قد وضع نصب عينيه وراثته تركة الراحل انتخابياً. الرئيس «يستدرك شارحاً أن انتماءه السياسي «معروف، ولحود لم يكن يوماً بعيداً عن خط القوات و14 آذار». يجتمع لبكي والناشطون التجدديون كل نهار أحد في مكتب «الديموقراطي» ويتابعون الأعمال والخدمات وما إلى هنالك من أمور رئيسية خاصة بالمنطقة والأهالي من أجل الإبقاء على الوجود للحودي وتعزيزه. عائلة الراحل أيضاً هنا. يتولى ابنه وشقيقه كل تفاصيل حركته السياسية، ويتردد أنهما في صدد عقد مؤتمر في القريب العاجل لإعلان إمكان ترشح أحدهما للانتخابات المقبلة، أو دعم لائحة معينة.

رولا إبراهيم

تاريخياً، بعبدات لـ«آل لحود»... من العماد جميل لحود، إلى سليم لحود، ففؤاد لحود قبل الطائف، إلى الأبناء والأحفاد في ما بعد، وليس آخرهم النائب الراحل نسيب لحود (ابن سليم لحود) والنائب السابق إميل إميل لحود (حفيد جميل لحود). لم تحد الضيعة يوماً عن مسارها للحودي إلا في انتخابات 2005 و2009 عندما فرض الأمر الواقع على البعداويين التصويت لابن الضيعة «غير الشعبوي» سليم سلهب. اليوم، مع وفاة نسيب لحود، لم يبق في الساحة البعداوية إلا لحودي واحد (إميل إميل)، فيما لم يبد أي من أبناء الراحل وأقربائه رغبتهم في خلافته... حتى الساعة.

يربط نجل الرئيس إميل لحود ترشّحه بمصلحة الفريق الذي ينتمي إليه وبالدراسات واستطلاعات الرأي المتخنية التي سيتقرر في ضوءها «أخذي على اللائحة العونية أو لا». لا يهتم بالموقع النيابي بقدر اهتمامه بالفوز بثمانية مرشحين من دون خرق، رغم «حظوظه العالية وشعبيته الكبيرة» في الوسط أكثر من أي مرشح مفترض آخر: «في جميع الأحوال إن تم اعتمادي أو لا، لن أعتكف وأنقلب على حلفائي كما غيري»، يقول لحود. يركز واجباته، بما فيها الخدمات والتنسيق الدوري في بعبدات ومناطق الجوار كبرمانا والدوار وضهر الصوان وضهور الشوير وما حولها. ويملك فيها تاريخياً شعبية كبيرة، منها ما ورثه عن عائلته العريقة (جده ووالده)، ومنها بجهد الشخصي، إلا أنه يعترف بالمقابل بأن «القوة التجبيرية هي التي تحسم الأمور في النهاية وقبل حلول عيد رأس السنة حتماً».

في بعبدات التي يطغى عليها الانتماء العائلي على أي نشاط حزبي آخر،

جيدة جداً، رغم الاختلاف السياسي، ونحن على اتصال دائم ونتشاور في كل أمور الضيعة. فالبلدية عاشت تجربة الرئاسة مع والدي، وقد لمست

بجاهر اللحودي بتأييد رئيس بلدية ضيعته القواتي له ولوالده الذي لا يزال يحتفظ بصورته في مكتبه الخاص: «علاقتي برئيس البلدية عماد لبكي

في جميع الأحوال، إن تم اعتمادي أو لا، لن أعتكف وأنقلب على حلفائي كما غيري (أرشيف)

عدم تعاطينا باستنسابية مع الرأي الآخر». أما عونيو بعبدات الذين سبق أن صوتوا ضد لحود، فهم «يشعرون بالذنب تجاهي اليوم، وسيهتبون لانتخابي عند ترشحي حتماً، علماً أن أي مرشح آخر من الضيعة لن يكسب نصف الأصوات التي ساحتها. فالناس بطبعهم يحبون البطل والمظلوم، ونحن نجتمع الاثنين في عائلتنا».

وفيما يستقبل أهالي الضيعة الشاب



المشهد السياسي

نار التعيينات تنضج سلة كاملة

اشتدت النار الحامية تحت طبخة التعيينات التي يرجح أن تكون سلة كاملة، تطاول كل المراكز الشاغرة، لكنها مؤجلة أسبوعاً جديداً، فيما استمرت المواقف الرافضة لاقتراح الخمسين دائرة من قوى في 8 و14 آذار على السواء، فيما وصفه حزب الله بـ«التشبيح»

بانتظار جلسة اللجان النيابية المشتركة يوم الخميس المقبل وتشكيل اللجنة الفرعية للاتصال بشأن قانون الانتخاب، استمرت المواقف ذاتها من القانون، فيما تقدم موضوع التعيينات الإدارية إلى الواجهة، في ظل إعلان مصادر قريبة من كل من عين التينة والرابية الإعداد لسلة تعيينات سيبتها مجلس الوزراء ابتداءً من الأسبوع ما بعد المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس سيعقد جلستين يومي الاثنين والأربعاء المقبلين، للبحث في بنود إدارية.

الجميل في ضيافة بري

على صعيد قانون الانتخاب، برز اللقاء بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب سامي الجميل في عين التينة بحضور النائب هاني قببسي. وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة وأجواء جلسات اللجان النيابية

المشتركة حول قانون الانتخابات. وأوضح بيان للمكتب الإعلامي للجميل بياناً أن الأخير زار عين التينة تلبية لدعوة الرئيس بري إلى مأدبة غداء «وكانت مناسبة لعرض الملفات المطروحة على الساحة الداخلية، إضافة إلى التطورات الإقليمية».

من جهة أخرى، أبرق بري إلى الرئيس السوري بشار الأسد والمصري محمد مرسي مهنئاً بذكرى حرب تشرين التحريرية، مستذكراً بطولات الجيشين السوري والمصري في تلك الحرب. وأكد للرئيس الأسد أن «تجربتكم الغنية بالمانعة والتصحيح ستمكنكم من تجاوز الأزمة وتحقيق تطلعات شعبكم لجعل بلدكم أنموذجاً للديموقراطية والحرية، وكذلك في عودة سورية القوية المنيعَة لأخذ دورها المتقدم في سبيل بناء مستقبل أمتها واستمرار دعمها للشعب الفلسطيني في كفاحه وتحقيق أمانه الوطنية».

سليمان يدعو المغتربين للتصويت

وفي بيونس آيريس في الأرجنتين، حث رئيس الجمهورية ميشال سليمان المغتربين على تسجيل أسمائهم في السفارة ليحق لهم التصويت، مشيراً إلى أن «هذا ينطبق أيضاً على كل من في حوزته ملفات لتسجيل أولاده للحصول على الجنسية أو لاستعادتها بعد فقدانها». وأكد «الأخوف على لبنان الذي هزم إسرائيل والإرهاب، فمستقبله أفضل بكثير من ماضيه». وتوجه سليمان إلى الأوروغواي في زيارة رسمية تستمر يومين، في إطار جولته في أميركا الجنوبية. في غضون ذلك، استمرت المواقف المنتقدة لاقتراح الدوائر الخمسين ولقانون الستين. وشدد الرئيس عمر كرامي على أن «قانون الانتخابات العتيد يجب أن يجسد رغبات الناس ويعكس التمثيل الصحيح للناخبين»، لافتاً إلى أن «قانون الستين، ولا سيما في ظل المال

السياسي المتفشي، لن يجسد التمثيل الصحيح لصوت الناس». وإن أكد أنه مع النسبية، لفت إلى أن «الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، يريدان قانون الستين لفرض هيمنتهم في الانتخابات».

ورأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن هذا الاقتراح يسيء إلى المسيحيين أكثر من قانون الستين ويأتي لهم بثمانية عشر نائباً. وشدد على «أن الغلبة السياسية يجب أن تكون وفق القانون واحترام الدستور، لا بالتشبيح ومحاولة فرض قانون لا ينسجم مع القواعد الدستورية».

من جهته، أكد عضو كتل التغيير والإصلاح النائب هاغوب بقرادونيان أن «مشروع الدوائر الصغرى يتعامل مع الطائفة الأرمنية كأنها ليست من المسيحيين»، ورأى أن «هناك نية لإفشاء النقل الأرمني كي لا يبقى لديه تأثير في بعض المناطق»، مؤكداً «ثبات التحالف

الحوثي؟

السياسي المدفع عند زيارته بعبدات بالقبل والعناق، يعمل لحدود والده وعمه وأولاد عمه على استعادة أمجاد لحدود الجد، محاولين الحضور في الضبعة قدر الإمكان والاتصال المباشر بالأهالي فرداً فرداً... حتى المختلفين بالسياسة معهم، الأمر الذي يؤكد رئيس البلدية، مشيراً إلى «تنسيقه الدائم مع اميل في الشاردة والواردة وطبعاً الشؤون الخدماتية للبلدة». ويشير في معرض امتداحه للحدودين

الأب والابن الداعمين له، إلى أن «الاختلاف السياسي لم يؤثر يوماً في الانتخابات النيابية والبلدية، فنحن لا نفرق بين أولاد ضيعتنا، ولا سيما أن الرئيس ينتمي إليها. شو بدنا أكثر من هيك».

على الصعيد السياسي، يقابل لحدود الابن الذي دخل البرلمان يافعاً (في سن 25) حلفاءه باستمرار. من سليمان فرنجية الذي يمارس وإياه الهوايات الرياضية المشتركة إلى المير طلال ارسلان وصولاً إلى مسؤولي الحزب القومي. ولعلاقته بالعماد ميشال عون إطارها الخاص «كأي علاقة بين ابن وأبيه». يشعر لحدود بطيف والده في حضرة العماد نظراً إلى تاريخهما العسكري و«تقارب وجهات النظر في الأمور الأساسية». لذلك لا يمر أسبوع الا وتحضن الرابية نجل رئيس جمهورية السابق في ديارها كأحد أبنائها الأبرار. وليس مفاجئاً هنا أن تجد الشاب اللحدوي على مآب حفلات عشاء التيار الوطني الحر أكثر من العونيين أنفسهم. أيضاً تجمع الشاب بحزب الله علاقة مودة واحترام تكفل باجتماعات دورية مع كوادر الحزب منها العلنية ومنها البعيدة عن الأضواء.

إقليمياً، يربط لحدود والسوريين «تاريخ من المحبة وتناغم الآراء المتوارثة من الأب إلى الابن». إلا أنه لم يستغل تقاربه من المسؤولين، كما بقية السياسيين، للفوز بمقعد نيابي أو استجداء وزارة. وهو بالمناسبة، بحسب المقربين، «عزّاب اللقاءات بين الكثير من السياسيين الحاليين والسابقين مع الرئيس السوري بشار الأسد». لكنه لا يتغنى بالأمر على المنابر الإعلامية أو غيرها.

أمام لحدود الشباب اليوم فرصة ذهبية للم شمل العائلات اللحدوية المشتتة، التي تفتقد مرجعية قوية و«زهراً» يحميها ويلبي طلباتها عند الحاجة. وفي غياب أي منافسة جذية مع وفاة الغريم الأساسي، يؤكد مسؤول عوني وجود حظوظ عالية في نجاح لحدود، «إذا نقل أولوياته من السكة السورية إلى السكة اللبنانية»، متسائلاً عن الفرق بينه وبين الوريث النائب سامي الجميل، سوى أن الأخير يعرف جيداً كيفية التسويق لنفسه.

تقرير

الخازن: بارود لن يكون على لائحتنا في كسروان

ليا القرني

كسروان تستعد للانتخابات النيابية. بدأ الطامحون إلى واحد من المقاعد الخمسة في القضاء إعداد عدتهم منذ 3 سنوات، حسب ما يقول سياسي كسرواني تقليدي. لائحتان تشغلان الناس في الوقت الحالي. لائحة التيار الوطني الحر وكل ما يثار حولها من إمكانية تغيير أحد النواب وإدخال أسماء جديدة تخوض الاستحقاق للمرة الأولى. ولائحة «14 آذار» (التي يسميها أعضاؤها «لائحة المستقلين») المفترض أن يرأسها رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام ويواجه من خلالها «التسونامي البرتقالي» المسيطر على مقاعد كسروان منذ عام 2005.

يكثّر الكلام في صالونات كسروان السياسية عن لائحة 14 آذار «المقنعة». يجري التداول بصيغتين أساسيتين لها. الأولى هي أن تكون مؤلفة من أربعة «مستقلين» مع حزبي تتفق عليه قوى 14 آذار. والثانية أن تُؤلف من ثلاثة أفراد هم نعمة أفرام والنائبان السابقان منصور البون وفريد هبكل الخازن، مع مرشح كتائبي وآخر قواتي. وأكد الخازن لـ«الأخبار» أن الصيغة الأخيرة هي التي «ستمشي، لأننا نمثل التركيبة الأساسية للمستقلين». لكن هذه الصيغة تطيح الوزير السابق زياد بارود. لا ينكر «الشيخ فريد» أن وجود بارود يضيف قيمة إلى اللائحة، «فهو كفوء»، لكن «مسألة التحالف تخضع للقانون الانتخابي، والقوى المعنية أي الأحزاب». هذه النقطة الأخيرة أيضاً لا تزال غير واضحة بالنسبة إليه. وستبقى كذلك بانتظار القانون الذي سيعتمد «والتفاوض الجدي معنا نحن الثلاثة، وهو أمر لا يزال مبكراً». التناقض يسيطر على حديث الخازن. من جهة، يؤكد أن مكونات اللائحة الأساسية حددت. من جهة أخرى، يُفصح أن لا اتفاق بين أحد. هناك «شبه تفاهم على أن يكون هناك تنسيق على المستوى الانتخابي». العلاقة بين أفرام والبون والشيخ «جيدة جداً». هناك علاقة قرابة عائلية تجمع أفرام والخازن، إذ إنهما

عديان، ما يسهل عملية التحالف، ولكنها ليست الأساس لخوض استحقاق الانتخابات الذي يبني على الحسابات. يهيم بين الفكرة والأخرى أن يذكر بـ«نبل وصدق» العلاقة بينه وبين الصناعي، وكيف أن أفرام يمكنه أن يعوض الفارق «وأكثر» الذي مكّن التيار من حسم الانتخابات السابقة. إضافة إلى أنه «طاقة بحد ذاتها، له إرث سياسي وكسروان تستحق أن تتمثل بالعدل». هذا لا يعني، بحسب الشيخ، أن أفرام هو رأس اللائحة، فهي «لائحة ائتلافية من مجموعة قوى كسروانية». لا أحد يملك قرار الحسم، ولكن لكل «حق الفيتو».

ينكر الصناعي نعمة أفرام كلام عدليه: «غلط 100%، ولا يوجد شيء قد بُتّ حتى الساعة». يقول لـ«الأخبار» إن هذه الصيغة لا تصلح إلا لقانون الستين «المرفوض من معظم القوى والبطيركية المارونية أيضاً». يوضح أنه وأصدقائه ما زالوا في مرحلة الاستعدادات، النتيجة ستظل معلقة حتى يُتفق على قانون الانتخابات. عن خلفه المفترض مع بارود، يرى أنه لا يمكن القول إنه جرى التخلي عنه. يرى أن «التكهنات يجب أن تتوقف»، فالقصة هنا ترتبط أيضاً بالقانون. حتى عمله السياسي «ينظر تبلور الرؤية والخط السياسيين، حتى ليتجسد الطموح».

يتضم مرشح كسروان الدائم منصور البون إلى أفرام في نفي ما قيل عن شكل اللائحة «جملة وتفصيلاً». هو «ناظر»، «ناظر» زياد بارود ليعود من مهمته مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان «ليتباحث في آخر تطورات المستقلين». يربط هذا الطرح مع كلام النائب سامي الجميل في حوار تلفزيوني قدم خلاله «صيغة قريبة من التي طرحت في هذين اليومين». وكانت مصادر مقربة من البون قد أكدت لـ«الأخبار» أن «إجرو على إجر زياد» (بارود). إذا لم تضم اللائحة معالي الوزير، فسينسحب منها البون، ويصبح «لكل حادث حديث». يرى أحد سياسيي 14 آذار في كسروان أن الصيغة التي تستثنى بارود «لها أسبابها»، من دون أن يستبعدا. يقول إن 14 آذار منقسمة

إلى تيارين: الأول «مستعد لتحمل منصور وفريد» مع عنصريين حزبيين على اللائحة ذاتها؛ «لأن هذا التيار يرى أن قوى 14 آذار ضعيفة وتريد ربح المعركة مهما كان الثمن». والتيار الثاني الذي يؤمن «بوجوب التخلي عن المستقلين الذين لا يملكون هدفاً سياسياً واضحاً»، وخوض المعركة «على قاعدة آذارية صافية». يؤكد السياسي المتقاعد بين بارود وأفرام. يوضح أن «كلاماً في العمق» كان



يدور بين الصديقين. لكن بارود الذي «خلق جواً من المجتمع المدني حوله وورز مرتين، يعمل من أجل مستقبله السياسي. وهو يرى في البداية أنه يمكنه خلق حالة جديدة بالتعاون مع نعمة». بيد أن لجوء أفرام إلى الزعامات التقليدية «دفع الوزير إلى الابتعاد والتريث». يعترف الأذاري بأنه لا رأس للائحة المستقلين إلا نعمة أفرام، والسبب بكل بساطة يكمن في أن «رصيده يختلف عن الزعامات التقليدية».

أما بارود، فقد أكد أمس من جهته أنه «غير معني بالتكهنات المتداولة» حول ترشحه، لافتاً إلى أن «أغلبية هذه التكهنات غير دقيقة». وقال: «عندما أحسم خياري أجهر به في الوقت المناسب».

الحركة الإسلامية في المخيم زياد أبو النعاج، تطور إلى إطلاق نار، ما أدى إلى جرح أبو النعاج في قدمه، وسقوط خمسة جرحى عرف منهم: ممدوح سليم، الذي أصيب إصابة خطيرة، ونقل إلى مستشفى لبيب الطبي في صيدا للمعالجة وخضع لعملية جراحية، ثم ما لبث أن فارق الحياة. وشهد المخيم حالاً من التوتر بعد الإشكال، واجتمعت لجنة المتابعة الفلسطينية التي أجرت اتصالات كثيفة لتهدئة الوضع. وتجدر الإشارة إلى وجود خلاف قديم بين أبو النعاج ومشور.

على صعيد آخر، أنكر اللبناني -السويدي حسام طالب يعقوب أمام محكمة قبرصية في ليماسول التهمة الموجهة إليه بالتخطيط لاعتداءات على سياح إسرائيليين في قبرص. وكان يعقوب قد اعتقل في ليماسول قبل نحو ثلاثة أشهر.

المرعوم عنه، وهم الذين سكتوا طويلاً عن انتهاكه، وهل يتأمن هذا الدفاع فقط عندما تقر قوانين صحيفة بحق عائلة من العائلات اللبنانية؟. شربل: انفجار النبي شيت ليس مفتعلاً على صعيد آخر، أكد وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل أن «حادثة النبي شيت غير مفتعلة، إنما الانفجار سببه تقني، وقد يكون ناجماً عن ارتفاع الحرارة وعدم تنظيم القذائف القديمة الصنع الموجودة في المستودع». وأوضح أنه «لم يتبين أي جديد على صعيد الأسلحة المظومة في الكورة»، لافتاً إلى أنه «إذا ما استُخدمت البيات متخصصة، ستكتشف أماكن كثيرة في لبنان فيها أسلحة مظومة».

أشكال في عين الحلوة

أمناً، وقع إشكال فردي في مخيم عين الحلوة بين الفلسطيني خالد مشعور من حركة فتح والمسؤول البارز في

ونزيهة وشفافة، وتشجعه على التمسك بمبادئه الديموقراطية والدستورية وإجراء الانتخابات في موعدها».

أما جعجع فشدد على «أهمية قانون الدوائر الصغرى باعتبار أنه يؤمن صحة التمثيل ويحافظ على روحية اتفاق الطائف كما يدخل الكثير من الإصلاحات». ولفت إلى أن «التواصل مستمر مع النائب وليد جنبلاط حول القانون الانتخابي»، وأن «المناقشات في بركي تسير على قدم وساق».

من جهته، رأى «حزب الوطنيين الأحرار» أنه بقدر ما تصغر الدائرة الانتخابية بقدر ما تتحقق صحة التمثيل والمشاركة المتوازنة، وهما في صلب اتفاق الطائف وطبيعة المجتمع اللبناني»، مشيراً إلى أن «الدائرة الفردية مع الاقتراع الأخرى على دورتين هي الأفضل على الإطلاق».

وسال «الغياري المفترضين على الطائف عن سبب استفادتهم المفاجئة للدفاع

بري يبرق، إلى الأسد ومرسي مهنتاً بذكرى حرب تشرين

مشروع الدوائر الصغرى يتعامل مع الطائفة الأرمنية كأنها ليست من المسيحيين

عنصر فتاوي يطلق النار على زياد أبو النعاج في عين الحلوة

مع العماد ميشال عون من دون إغلاق باب التحالفات، ولا سيما في المتن». من جهة أخرى، أشار عضو جبهة النضال الوطني، النائب أكرم شهيب، إلى أن «قانون الانتخابات الذي سيقرّ يرسم الوجه السياسي للبلاد»، مؤكداً أنه «مع قانون الدوحة، إذ إن الدوائر الصغرى عددها كبير وواسع ولا تناسبنا كما طرحت»، مشدداً على أننا «منفتحون على مناقشة كل الطروحات، وكل شيء قابل للنقاش».

كونيلى: لإجراء الانتخابات في موعدها وحضر موضوع الانتخابات في زيارة السفارة الأمريكية مورا كونيلى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، إلى جانب الأزمة السورية. ودعت كونيلى جميع الأفرقاء اللبنانيين إلى «العمل معاً لتبقي لبنان معزولاً عن تأثيرات العنف في سوريا». ورحبت «بجهود لبنان لتحقيق قانون انتخاب يمهّد الطريق إلى انتخابات حرة

قضية

غداً تفرع جمعية «شمل» طناجر الزواج المدني. تأمل الجمعية والناشطون المدنيون أن تحرك الضجة التي ستحدثها الطناجر في ساحة رياض الصلح ركود «القانون اللبناني للأحوال الشخصية» في اللجان النيابية المشتركة، وتفتح المجال أمام مناقشته أولاً ثم إقراره

الزواج المدني: «هلقت وقتها»

زينب مرعي

يُحكى أنه حين كانت الحرب الأهلية اللبنانية في أوجها، طرقت رجل دين مسيحي باب رئيس الجمهورية آنذاك، الياس سركيس، مستنجداً، وطالباً منه أن يقر قانوناً للأحوال الشخصية فوراً. استغرب سركيس حينها طلب رجل الدين، والعجلة التي جاء فيها يطلب الأمر بينما أصوات المدافع تدوي في الخارج، فكان رأي الأخير وقتها أن أبناء البلد يقتلون على الهوية، فلنساعدهم على تضييع هوياتهم. لم يكن طلبه آنذاك نخبياً أو في غير وقته أو خارج السياق. على العكس، كان يطال صلب المشكلة، إذ كان ذلك الرجل يريد أن يضلّ السفّاح، أن يخفّ خوف هذا من ذلك، فرجا رئيس الجمهورية أن يقوم في أصعب الأوقات بمبادرة تصدم الناس. أن تشرّع لهم دولتهم الحق في اختلاط عائلاتهم كي يعيدوا حساباتهم في كل مرة يقرّرون فيها القتل. لم يستجب الرئيس يومها، وبقي لبنان من دون قانون لبناني للأحوال الشخصية.

يتكرر اليوم المشهد ذاته. خطاب طائفي ومذهبي عاد ليُخرج مارد الخوف من حرب جديدة من قممته. تقوقع اللبنانيون

في حصن منطقتهم المنيع... والناس لا تزال تتساءل إن كان الآن هو الوقت المناسب لإطلاق حملة جديدة لإقرار القانون اللبناني للأحوال الشخصية أمام التحدّيات والملفات الأخرى في البلد. بالنسبة إلى مؤسسة ورئيسة جامعة «اللاعنف وحقوق الإنسان في العالم العربي» أوغاريت يونان، التي قامت مع وليد صليبي بإعداد مشروع «القانون اللبناني للأحوال الشخصية»، ليس هناك من وقت للحقوق المدنية والإنسانية «لأن كل وقت هو وقتها، خاصة أن تلك الحقوق لا تؤخذ بيوم واحد بل تحتاج إلى مسار طويل من النضال وتوعية المجتمع». إذ إن الهدف ليس إقرار «القانون اللبناني للأحوال الشخصية» فقط، بل هو أيضاً توعية الناس. لذا، بالنسبة إلى يونان، لا شيء بعد الآن سيوقف الحملة للضغط على المجلس النيابي لإقرار «القانون اللبناني للأحوال الشخصية». غداً تدقّ جمعية «شمل» الطناجر في منطقة رياض الصلح، بعدما كانت الجهات الأمنية منذ أسبوعين قد أرهبتهم بالعنف لإخراجهم من ساحة النجمة، دعماً لهذا القانون. دعت الجمعية الناس جميعاً ليحتكوا ويثيروا ضجة و«يدقوا الطناجر» عند الحادية عشرة صباحاً «ليجبروا» النواب

على سماع صوتهم. تبرز الحملة تحركها السلمي «لأقينا بطنجرتك على رياض الصلح، دعماً للأحوال الشخصية» على صفحتها الفيسبوكية بالقول: «لأننا لا نريد أن نستورد حقناً المدني من قبرص أو تركيا أو أي بلد آخر... لأن من حقي تقرير مصيري، وأن أعتبر وأنتمي لبلدي في بلدي... ولأنني أريد أن يكون حقي خيارياً... أنا اطالب بالقانون اللبناني للأحوال الشخصية».

يرى النائب غسان مخيبر في اتصال مع «الأخبار» أن «الشباب تأخروا في إعادة إطلاق تحركهم من أجل القانون، لأن اللجان المشتركة مشغولة اليوم بموضوع الانتخابات. مع ذلك أنا أنصحهم بأن يخططوا للقاء مع الرئيس نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء ليشكّلوا لجنة فرعية». ويضيف أن القانون وضع على جدول أعمال اللجان المشتركة منذ أشهر عدّة، وبما أن عمل اللجان يتسم بالبطء فهي لم تصل إليه بعد، والآن سُغلت بالانتخابات. «القضية مطولة» يقول «ولو كان هناك إرادة سياسية لبت الموضوع، لكانوا شكّلوا لجاناً فرعية». في المقابل لا ترى يونان أن التوقيت غير صائب، بل على العكس هي تقول إن «علينا أن نذكرهم بـ«القانون اللبناني

أسر أوغست باخوس بشعوره بدم لعدم موافقة حزبه على قانون اختياري

لأحوال الشخصية» في وقت الانتخابات، علّ أحدهم يتجرأ على إدراج الموضوع في برنامجه الانتخابي، إذ إن الأمر «يمس صلب الحياة العائلية للناس». على الأرجح لن يكون القانون على البرنامج الانتخابي لأي من المرشحين للانتخابات، مع أن يونان تقول إن نتيجة إحصاءاتهم تبين أن 68% من النواب يدعمون القانون، لكن ما يمنع البعض من المجاهرة بالموضوع هو الخوف من إثارة غضب بعض المرجعيات الدينية أو الرأي المغاير لرئيس الكتلة النيابية. ما تطالب به

فعلياً «شمل» وأوغاريت يونان وغيرهما الكثيرون، هو ملء الفراغ القانوني في الدولة اللبنانية، إذ إنه في عام 1936 أقرّ قانون للأحوال الشخصية لأول مرة، وهو القرار رقم 60 ل.ر.، ولكن لم يتم هذا القانون النض الذي ينظم هذا الحق، فكان الفراغ القانوني، مع العلم بأن يونان تقول إن لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي لم تصدر الدولة فيه قانوناً للعائلة! تنص المادة 17 من القرار رقم 60 ل.ر. الصادر زمن الانتداب الفرنسي في 1936/6/13 على أن «الأحوال الشخصية

تقرير

العاملات الأجنبية يفض

لم يعد طموح العاملات الأجنبية يقتصر على الخدمة في المنازل. فمع غياب القوانين التي تنظم عملهن في لبنان والإقامة فيه، لجأ بعضهن إلى «العمل الحر» لكسب الرزق بطريقة أكثر إنتاجاً، من خلال الخدمة في قصور وبيوت ذاقت المئات منهن مرارة العيش بين جدرانها

تقول ابورجيلي

يتصّبب العرق من جبين تاجو (32 عاماً) إثيوبية الجنسية، أثناء قيامها بتنظيف عيادة أحد الأطباء في مدينة شتوره. تتقن العاملة الأجنبية التكلّم باللغة العربية بطلاقة لافتة، ولم يكن من السهل إقناعها بالتحدّث عن طبيعة عملها الذي قد لا يكون شريعياً. وعندما توافق، تشترط عدم ذكر كنيها والتقاط صورة لها، «ما بدني تعب راس مع اللي كنت اشتغل عندهم»، تقول. قبل أن تتابع الكلام، يرنّ جرس هاتفها الخليوي. تلقي بعضاً ممسحة التنظيف جانباً وتجنّف عرقها لترد على المتصل، «يس معك تاجو... بدني 5 دولارات بالساعة... أوكي نهار الخميس بعد الظهر».

تنهي المكالمة، لتعود فتستوضح عن أهداف اللقاء معها قبل أن تروي حكايتها. تاجو قدمت إلى لبنان قبل أكثر من خمس سنوات. عملت مدة ثلاث سنوات لدى عائلة تقطن في منطقة المتن، وبعد انتهاء عقد عملها غادرت إلى بلدها وبقيت هناك قرابة سنتين. أجبرتها الظروف على العودة مجدداً من خلال أحد مكاتب استقدام العاملات المنزليات. هذه المرة وجدت نفسها في البقاع، حيث عملت في منزل عائلة تقم في منطقة شتوره. لم تدم إقامتها

في ذلك المنزل سوى أسبوعين تقريباً. غادرت لأنها لم تتحمّل «سوء معاملة ربّة المنزل لي، فطلبت منها إعادتي إلى مكتب الاستخدام وهذا ما حصل». تضيف: «عرض عليّ صاحب المكتب البقاء في لبنان، والعمل بواسطته في تنظيف المنازل والمؤسسات لقاء أجر يومي يحدد بحسب طبيعة العمل». وافقت، وها هي الآن تخلص إلى نتيجة مفادها أن «الأعمال الحرة أريح»، موضحة أنها تتقاضى مبلغ 5 دولارات عن كل ساعة شغل، حصة صاحب المكتب منها دولار أو دولاران، فضلاً عن المبالغ الأخرى السنوية التي يأخذها الأخير لتغطية قيمة التأمين السنوي وتجديد عقد العمل، وتمديد الإقامة في الأمن العام اللبناني.

كلام تاجو ينفية صاحب مكتب لاستخدام العاملات الأجنبية في منطقة شتوره، لجهة الحصول على مبالغ مالية تحسم من أجور عاملات يعملن باليوم أو بالساعة، «كل ما في الأمر هو تأمين مصاريفهن إلى حين استخدامهن مجدداً في منازل غير تلك التي تركنها طوعاً أو قسراً». ويؤكد في الوقت عينه أن المبالغ التي يأخذها أصحاب المكاتب من العاملات، يدفعونها بدل رسوم لتغطية التأمين وتجديد عقود العمل وتمديد الإقامة في الأمن

OFFICIAL PARTNERS

SGBL GROUP

monte carlo مونت كارلو

FRANCE 24

rfi

12TH EDITION

BEIRUT INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

3-11 OCTOBER 2012

Opening Film **BLIND INTERSECTIONS** by Lara Saba & Closing Film **LOOPER** by Rian Johnson at **THEATER PLANETE ABRAJ**, by invitation only

Regular Screenings at **PLANETE ABRAJ**

Festival pass for \$20, or Regular tickets for LL.5000 on sale in theater

Sales commence on September 28 from 4-10 pm.

For information call BIFF: 70-141843, PLANETE ABRAJ: 01-292192

info@beirutfilmfoundation.org, www.beirutfilmfoundation.org

المستقبل

mediagates

TV5MONDE

الزخبار

MEDGULF

TimeOut Beirut

lbc

Orbit productions

LE GRAY BEIRUT

متفرقات

«الصحة» تقفل مؤسسة مخالفة

أصدر وزير الصحة العامة علي حسن خليل قراراً قضى بإقفال مؤسسة «Vigne Rouge» في الأشرفية المنشأة خلافاً لقانون مزاول مهنة الصيدلة. وبناءً عليه، أقفل التفتيش الصيدلي في بيروت أمس المؤسسة مع التأكيد على عدم فتحها تحت طائلة الملاحقة القانونية. وكان خليل قد استند في قراره إلى المرسوم رقم 5818 بتاريخ 2011/6/13، وقانون مزاول مهنة الصيدلة وقانون المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف رقم 2012/3/16/673 وتعديلاته، ومحاضر التفتيش الصيدلي في بيروت المثبتة، والتي جاء فيها اقتناء صاحب «Vigne Rouge» لهذه المؤسسة غير الحاصلة على إجازة فتح واستثمار صيدلية من وزارة الصحة، وبيع أدوية قانونية وغير قانونية وبعضها خاضع لقانون المخدرات.

طلاب «الإدارة» يعتصمون ضد اختبار «الماستر - 1»

رسا طلاب كلية إدارة الأعمال - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية «على بز». فقد اتخذوا أول من أمس قراراً بالإجماع برفض مباراة الدخول التقييمية إلى السنة الأولى من الماستر، التي حددتها عمادة الكلية. وقد أعلن الطلاب إقفال الفرع الأول بعد غد الاثنين، على أن يجري خلال الساعات المقبلة التنسيق مع الفروع المتبقية ليكون الإقفال شاملاً.

(الأخبار)

اعتقال سوريين يتسللان إلى خراج شعبا

اعتقلت قوى الأمن الداخلي صباح أمس السورينين خ. ك. وأ. ك. بينما كانا يحاولان التسلل إلى خراج بلدة شعبا عبر مرتفعات جبل الشيخ، انطلاقاً من بلدتهما بيت جن. وقد نقلوا إلى مخفر درك شعبا حيث يخضعان للتحقيق على أن يسلموا لاحقاً إلى مركز الأمن العام في حاصبيا ليتخذ بحقهما القرار المناسب.

«اليونيفيل» تدعم أشغال المرأة الجنوبية

شاركت 13 جمعية خيرية وهيئة نسائية من بلدات قضاء صور وبنيت جبيل (داني الأمين) في معرض الأشغال الحرفية واليدوية والمنتجات المحلية، في مقر القوة الإيطالية العاملة في إطار «اليونيفيل». وتندرج المبادرة الإيطالية في سياق نشاطات وخدمات مكتب التعاون المدني - العسكري الإيطالي. ولفت قائد القطاع الغربي الجنرال الإيطالي غايتانو زاونر إلى أن المبادرة لا تكتفي بتأمين زبائن جدد لدعم الجمعيات النسائية، بل تعزز أيضاً التواصل النشط بين تقاليد مجتمع جنوب لبنان وثقافات اليونيفيل المتعددة. وفي السياق، يواصل المكتب تغطيته للعديد من المجالات المتعلقة بالبيئة والبنى التحتية والعناية الصحية والتدريب والتعليم والأنشطة الرياضية. من جهة ثانية، التقى محافظ النبطية القاضي محمود المولى أمس وفداً قيادياً من الكتبية الإسبانية العاملة في إطار قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان. وعرض الوفد الدولي لعمل الكتبية في منطقة انتشارها في القطاع الشرقي، والمشاريع التي أنجزها فرع التعاون المدني - العسكري بالتعاون من بلديات وجمعيات أهلية في المنطقة.

لكن الحزب رفض التنازل. وتضيف أن باخوس أسر لها بعد وقت طويل أن الموضوع اصطبغ بـ«ندم تاريخي» بالنسبة إليه، بما أنه كان على الحزب أن يفكر في حينها بشكل استراتيجي وليس أيديولوجياً.

التجربة الثانية ولدت في عز الحرب الأهلية. في عام 1981، قدم الحزب العلماني الديمقراطي «مشروع قانون اختياري موحد للأحوال الشخصية في لبنان» وهو مشروع شامل للأحوال الشخصية لم يقدم إلى المجلس النيابي، لكن قيدت استمارة استفتاء حوله والحزب دائرة من حولهم. المحاولة الثالثة قدمها «الحزب السوري القومي الاجتماعي» عام 1997، وهو «مشروع قانون اختياري للأحوال الشخصية»، وقد ارتكز على مشروع الحزب الديمقراطي (1971). في عام 1998 أتت المبادرة من رئيس الجمهورية الأسبق إلياس الهراوي الذي قدم «مشروع قانون الأحوال الشخصية الاختياري». لم يشمل المشروع قضية «الإرث» ليسهل الهراوي ربما مروره بحسب يونان. وهذا المشروع الوحيد الذي تمت مناقشته والتصويت عليه في مجلس الوزراء اللبناني، وفضلاً بأكثريّة الوزراء (21) وزيراً، لكنه لم ينقل إلى المجلس النيابي وفق الأصول الدستورية بسبب تدخل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري. أما الحملة الوطنية التي حملت اسم «اللقاء من أجل قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية» فقدت في عام 1999 «مشروع قانون لبناني مدني اختياري للأحوال الشخصية» وأخيراً كان «مشروع قانون لبناني للأحوال الشخصية» في عام 2009 الذي قدمته أوغاريت يونان ووليد صليبي، وهما أعداه بحسب يونان «على قاعدة أفكار لاطائفية، لاعنقفة، أساسها العدالة العائلية وحماية الحب وحرية الاختلاط بين اللبنانيين».



لا شيء سيوقف حملة الضغط لإقرار «القانون اللبناني للأحوال الشخصية» (أرشيف - مروان طحطج)

اعتراضات رجال الدين آنذاك أدت إلى تعديل القانون في ما بعد ليصبح شرط الزواج المدني في أن يتم خارج لبنان. قبل الحرب الأهلية بسنوات قليلة، في عام 1971، تقدم الحزب الديمقراطي بـ«مشروع قانون الأحوال الشخصية الموحد»، وهو أول مشروع يطرح في لبنان ويقدم إلى المجلس النيابي باسم النائب السابق أوغست باخوس. تذكر يونان أن عدداً كبيراً من النواب، مؤيدي المشروع، طلبوا من الحزب الديمقراطي إبدال كلمة «موحد» بـ«اختياري» كي يقرّوه،

العائدة للسوريين أو اللبنانيين المنتمين إلى إحدى الطوائف المذكورة في المادة الرابعة عشرة وما يليها، أو غير المنتمين إلى إحدى الطوائف الدينية، تخضع للقانون المدني، على أن عقود زواج السوريين واللبنانيين التي تجري بموجب طقس إحدى الطوائف التابعة للقانون العادي المعترف بها أو غير المعترف بها، تعتبر صحيحة إذا كانت الصكوك التي تثبتها قد نظمت وفقاً للقواعد المحددة وفقاً للأحكام التالية». إذاً كان الزواج المدني اختيارياً، إلا أن

لبن «الأعمال الحرة»



العقد الثلاثي يسهل على الأجهزة الأمنية تحديد المسؤوليات (أرشيف - مروان طحطج)

خصوصاً أن المادة 7 من قانون العمل اللبناني (الصادر بتاريخ 1946/9/23) استثنيت من أحكامه الخدم في بيوت الأفراد. وفي ظل غياب أي مظلة قانونية ترعاهن، يبقى الإطار القانوني الوحيد الذي يرعى عملهن في المنازل عقداً ثلاثي الأطراف (بين العاملة ومكتب الخدمات وربّة/رب المنزل)، والذي لا يقف عائقاً أمام هذا الواقع، بدأت أعداد غير قليلة من العاملات الأجنبات بالتفتيش عن مصادر للرزق خارج المنازل التي استقدموا للعمل فيها. فهناك من هرب من الخدمة في البيت لأسباب عديدة، مثل الحبس القسري والتجويع والتعرض للضرر الجسدي أو الاغتصاب. وهناك أيضاً من استقدم للعمل في لبنان، لكنهن لم يحظين برضا كفلأتهن الذين أعادوهن إلى مكاتب الاستخدام،

العام، إضافة إلى بدلات لاستئجار مسكن لهن لا أكثر ولا أقل. لكن هل يعد ذلك مشروعاً من الناحية القانونية؟ يجب صاحب المكتب «ما نقوم به ليس جريمة بل مخالفة يمكن تجاوزها، ولا ننسى أن في لبنان كل شيء ممكن، وقد حصل سابقاً أن قام الأمن العام بضبط مخالقات من هذا النوع، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفات وترحيلهن إلى بلدنهن وفقاً للآلية المتبعة في مثل حالات كهذه»، مقترحاً إصدار قانون واضح في هذا الإطار، يعطي للعاملات الأجنبات حق حرية الاختيار، بين حصر استخدامهن في المنازل، أو ممارسة الأعمال الحرة وفقاً لرغباتهن. فكما هو معروف، تواجه العاملات الأجنبات في لبنان عدم وجود قانون يراعي استخدامهن وينظم عملهن،

فاحتفظت الأخيرة بالرغبات منهن في البقاء في لبنان تمهيداً لتأمين فرص عمل لهن في أماكن أخرى. وهن يعترفن بأنهن يتن يفضلن العمل الحرّ على البقاء في المنازل التي يستقدمن للعمل فيها. هكذا يعرفن أنهن أنجزن الأعمال الموكلة إليهن في وقت معين، وبقيت لهن حصة للاستراحة أو الخروج أو القيام بأي عمل يشعرون بحريتهن.

من جهته، يرى مسؤول في الأمن العام اللبناني أن استخدام بعض العاملات الأجنبات خارج الإطار الذي استقدمن من أجله يعد مخالفة يعاقب عليها القانون اللبناني، لأن الآلية المتبعة لإقامتهن واستخدامهن في لبنان من خلال العقد الثلاثي الأطراف، الذي ينظم الأمور على نحو يسهل على الأجهزة الأمنية ضبط قيود الأجانب، وتحديد المسؤوليات في حال تعرضت إحدى هذه العاملات لأي مكروه. يشرح: «الأمثلة كثيرة على ذلك، فالكثيرات منهن تعرضن للقتل أو الاغتصاب أو قضاين بحادث سير، أو أقدمن على الانتحار خارج أماكن إقامتهن المدونة في سجلات دوائر الأمن العام». ويضيف «من جهة أخرى سجلت التقارير الأمنية قيام بعضهن بأعمال السرقة والقتل وممارسة الدعارة وغيرها من الجرائم التي يعاقب عليها القانون»، منتبهاً أصحاب المكاتب من مغبة اللجوء إلى هذا أساليب غير شرعية الهدف منها النفع المادي على حساب المصلحة العامة. وعن دور أرباب العمل على هذا الصعيد أشار المسؤول إلى أنه «على هؤلاء التأكيد من قيام أصحاب المكاتب فعلياً بإعادة العاملات إلى بلدنهن، وبالأخص اللواتي تركزن منازل مستخدميهن طوعاً أو قسراً قبل انتهاء عقد العمل».

ADHA SELECT

Guaranteed Departures

Limited Places

ROME (Oct 27 - 31) **\$1025**
Round trip ticket, 5 night accommodation at 3* hotels, transfers and tours included.

BARCELONA (Oct 27 - 31) **\$870**
Round trip ticket, 4 night accommodation at 3* hotels, transfers and tours included.

PARIS (Oct 25 - Nov 3) **\$955**
Round trip ticket, 4 night accommodation at 4* hotels, and transfers included.

ISTANBUL (Oct 26 - 29) (Oct 27 - 30) **\$450**
Round trip ticket, 3 night accommodation at 4* hotels, transfers and airport taxes included.

AQABA (Oct 27 - 30) **\$575**
Round trip ticket, 3 night accommodation at 4* hotels, and transfers included.

MUSCAT (Oct 25 - 29) **\$455**
Round trip ticket, 4 night accommodation at 4* hotels, and transfers included.

Kantari 01 371013
City Mall 01 875000
Achrifeh 01 614914

kurbantravel.com

60 years

صور: موسم خفيف للسلاحف البحرية

لا تزال شواطئ صور الرملية مقصداً للسلاحف البحرية، حيث تتزاوج وتضع بيوضها. لكن قد لا يبقى الوضع على حاله، إذ تؤثر العوامل البشرية سلباً في حركة السلاحف بعدما باتت بحر صور بداية حياتها... ونهايتها على السواء

آمال خليل

انتهى موسم تكاثر السلاحف البحرية على شواطئ صور لهذا العام، والذي ينحصر سنوياً بين شهري أيار - مايو وتشرين الأول - أكتوبر. ففي هذه الفترة من كل عام، تخرج السلاحف إلى الشواطئ الرملية لوضع بيوضها. وقد سجل مدير محمية شاطئ صور الطبيعية، حسن حمزة، وضع خمسة أعشاش على شاطئ المحمية، فيما تم إحصاء عشرة أعشاش في الموسم الفائت. وبحسب الأبحاث العلمية، فإن السلاحف التي تلغ، في عمر بين عشريين وثلاثين عاماً، تعيش لحوالي مئة عام. وهي تعود إلى الشاطئ الذي ولدت فيه لتضع بيوضها تحت جنح الظلام، أربع مرات في الموسم الواحد كل سنتين أو ثلاث سنوات، في أعشاش تحفرها في الرمل بعمق 40 سنتيمتراً. دور الأم ينتهي بالوضع، بينما لا تظهر مجدداً في حياة مواليدها التي تفقس وحدها خلال شهريين وترحف إلى البحر. ولأن أخطاراً عذة تحديق بالأعشاش، فإن فريقاً متخصصاً من المحمية يعمد خلال تلك الفترة، على نحو متواصل، إلى مسح الشاطئ لتحديد

مكانها وإحصائها ومراقبتها علمياً وحمايتها من مهاجمة الإنسان أو الحيوان عبر تسييجها، إذ تتعرض الأعشاش لهجوم من الذئاب والثعالب التي تتسلل إلى الشواطئ ليلاً لاصطيادها. فيما يقضي بعضها أحياناً دهنساً تحت أقدام رواد الشاطئ من دون قصد أو تقع ضحية سرقتها من قبل آخرين بهدف تناولها أو بيعها. وفي هذا الإطار، كان جمع بيوض السلاحف مهنة مربحة خلال الفترة الماضية لدى بعض سكان منطقة صور الساحلية، خلال وجود جنود من جزيرة فيدجي كانوا يخدمون ضمن قوات الطوارئ الدولية حتى عام 2000. وتعتبر بيض السلاحف أشهر طبق لدى الفيدجيين، لذا كانوا يدفعون مبالغ طائلة لمن يؤمنها

خضع أصحاب الخيم لعشرات المحاضرات حول السلاحف و حمايتها

لهم إلى مقرهم على شاطئ القليلة. ومن تدابير الحماية التي اتخذتها المحمية للبيوض وتأمين حركة مريحة للسلاحف، عقدها اتفاقية مع مستثمري الخيم البحرية على شاطئ المحمية بالتزامن مع موسم وضع البيوض. هؤلاء خضعوا لعشرات محاضرات التوعية والإرشاد حول أهمية السلاحف وضرورة حمايتها. وذلك من خلال المحافظة على النظافة وتخفيف الأضواء والأصوات التي تشكل مانعاً للسلاحف من ارتياد الشاطئ، إذ تشتت السكينة والعتمة للتزاوج والوضع. كذلك، فإن الصيادين قد خضعوا لدورات مماثلة للحفاظ على نظافة البحر وعدم رمي الزيوت وأكياس النايلون التي تبتلعها السلاحف لظنها بأنها قناديل البحر، ما يؤدي إلى اختناقها ونفوقها. فضلاً عن حوادث اصطدامها بالقوارب، فيما يعمد بعض الصيادين إلى التخلص منها إذا ما علقت بشباكهم وخزبتهم. وقد سجل لأكثر من مرة خلال الصيف المنصرم نفوق عدد من السلاحف على مختلف شواطئ المدينة، ما قد يؤدي



قلة عدد الأعشاش ليست مؤشراً يدل على خطر يدهم السلاحف (أرشيف - حسن بحسون)

إلى اختلال توازن النظم الإيكولوجية البحرية ويسبب في زيادة أعداد القناديل البحرية المضرّة للإنسان وللثروة السمكية على السواء، والتي تقتات من أفراخ الأسماك بمختلف أنواعها وتقضي على الثروة البحرية. حمزة أشار إلى أن قلة عدد الأعشاش الموضوعية ليست مؤشراً يدل على خطر يدهم السلاحف، بل إن دورتها العادية تتراوح نسبياً بين عام وأخر. وفيما صنف الموسم الفائت بالجيد، صنف الحالي بالخفيف، بانتظار أن يكون الموسم المقبل أفضل. وفي هذا الإطار، بلغت إلى حركة السلاحف النشطة في البحر استناداً إلى المسح البحري الذي أجرته المحمية، ومن ملاحظات الصيادين المسح ذاته أظهر أن البحر المقابل للمحمية تحديداً غير ملوث، ما يجعله شاطئاً جاذباً للسلاحف، إلى جانب نوع الرمول ودرجة الحرارة والرطوبة.

من هنا، تسعى إدارة المحمية الطبيعية إلى تأسيس مرصد دائم لمراقبة حركة السلاحف البحرية على طول الساحل الجنوبي من صور إلى الناقورة، بهدف إلى حمايتها واستقبال المراقبين المتطوعين وتدريبهم وتشجيع السياح. على هذا الصعيد، عقدت المحمية اتفاقية مع مدينة نابولي الإيطالية، لدعمها في تثبيت جهاز وكاميرا على ظهر سلحفاة تتحرك بين البحر واليابسة، لرصد البيئة البحرية في لبنان لمدة سنتين. واختيرت من نوعين معرضين للانقراض عالمياً: السلحفاة الضخمة الرأس (Caretta caretta)، والسلحفاة الخضراء (Chelonia mydas) وهي نوع ذكري نادر. وستتم متابعتها عبر الأقمار الاصطناعية.

من يشترى تفاح الضنية؟

بخلاف العام الماضي، نجح مزارعو الضنية في المحافظة على موسم التفاح، إذ قطفوه قبل موجة البرد. لكن الفرحة لم تكتمل بسبب تدني سعر الصندوق بعد تراجع حركة التصدير

عبد الكافي الصمد

تكد لا تهدأ هذه الأيام حركة شاحنات النقل الصغيرة والمتوسطة («بيك - أب») المتوجهة نزولاً من منطقة الضنية باتجاه طرابلس، وهي محملة بصناديق التفاح على اختلاف أنواعه، بعدما جرى توضيها بشكل يجعلها مناسبة لوضعها في برادات مخصصة لها في مشهد غاب السنة الماضية لأسباب متعددة.

فقبل عام، ألحقت موجة البرد التي ضربت الضنية ضرراً كبيراً أتى على أكثر من 70 في المئة من موسم التفاح، وغيره من المواسم، وجعل ما تبقى من تمار وصناديق تفاح نجت من الكارثة التي حلت بمزارعي المنطقة، لا يذكر. هذه السنة، اختلفت الصورة، إذ سارع مزارعو الضنية إلى قطف إنتاجهم قبل أن تضرب موجة برّد جديدة المنطقة، خصوصاً أن الموسم كان «مبروكاً ووفيراً» بحسب تعبير رئيس بلدية بقاعصفرين منير كنج.

كنج يوضح لـ«الأخبار» أن المزارع هذه السنة «يمكنه لحس إصبعه»، مستبعداً فكرة أن تستطيع وفرة الإنتاج لهذا العام تعويض أضرار العام الماضي، «لأن كل موسم راح في سبيله، والخسارة لا تعوّض». كنج، الذي يشير إلى أن مزارعي البلدة «يعملون بأيديهم في قطف إنتاجهم



أغلب مزارعي جرد الضنية مشغولون بتوضيب موسم التفاح (أرشيف)

التصدير بسبب أحداث سوريا، ما جعل التجار والضامنين يغيبون بشكل كبير عن المنطقة».

بساتين التفاح في بلدة نمرين التي تمتد صعوداً باتجاه جبال الأربعين، وصولاً إلى جرد مريين، لم تنج هذه السنة من موجة برّد أيضاً، لكنها كانت وفق عريس «أقل ضرراً من سابقتها التي وقعت العام الماضي». إنتاج الضنية من التفاح ليس قليلاً، وهو في تزايد مستمر ويظهر من خلال اتساع رقعة مساحة الأراضي المزروعة بأشجار التفاح، لكن من دون وجود إحصاءات رسمية عن حجم الإنتاج الفعلي، إلا أن إنشغال أغلب مزارعي جرد الضنية هذا العام بموسم التفاح يدل على حجم الإنتاج الكبير الذي تنقله شاحنات النقل يومياً.

صناديق التفاح تنقل حالياً من الضنية إلى سوق الخضار والفواكه الرئيسي في طرابلس، أو إلى مشاغل توضيب وتصدير المنتجات الزراعية إلى الخارج، لكن أغلبها يُنقل إلى برادات في طرابلس وزغرتا لتخزينه، ما دفع مزارعي الضنية إلى مناشدة وزارة الزراعة مساعدتهم في «تأمين براد لتخزين إنتاجهم الزراعي، وخصوصاً التفاح والإجاص، لأن المنطقة التي تنتج كمية كبيرة من هذه المنتجات الزراعية وغيرها لا يوجد فيها أي براد لتخزينها».

الحاجة إلى وجود براد وأكثر في الضنية يؤكدتها كنج الذي يرى أن المنطقة «تحتاج إلى أكثر من براد فيها لتخزين الفواكه، وعلى رأسها التفاح والإجاص»، وهو ما يوافق عليه عريس، الذي يعتبر وجود برادات في الضنية لهذه الغاية أمراً ضرورياً، لأنه «يوفر على المزارعين نقل إنتاجهم من المنطقة إلى طرابلس وزغرتا ويحول دون تكبدتهم مشقات ونفقات إضافية».

البرادات، على أمل أن يبيعوها لاحقاً بسعر أفضل»، لافتاً إلى أن الصندوق «يبيع حالياً بما بين 14 إلى 17 ألف ليرة».

لكن هذا السعر لا يراه رئيس بلدية نمرين مصطفى عريس مناسباً، استناداً إلى مقارنة سعر صندوق التفاح من النوعية الجيدة هذه السنة بإنتاج السنة الماضية، حيث كان يباع بين 18 إلى 25 ألف ليرة، وهو سعر يكاد حسب رأي عريس «يرد كلفته»، لأن المزارع يمكنه تحصيل ربح فقط إذا عمل بيده، أما إذا استأجر عمالاً فسيخسر». ويرد أسباب تدني سعر الصندوق إلى «تراجع حركة

تحتاج المنطقة إلى أكثر من براد لتخزين الفواكه فيها

مع عائلاتهم، ولا يستقدمون عمالة لذلك، لأنه إذا لم يفعلوا ذلك يقعون تحت الخسارة»، يلفت في المقابل إلى أن «قسماً كبيراً من الأهالي ينتظر الموسم من السنة إلى السنة من أجل تأمين مؤونة الشتاء من مواد غذائية ومحروقات، ولإرسال ابنائهم إلى المدارس».

يذكر أن بقاعصفرين تعدّ من البلدات التي تزرع التفاح بكثرة على كامل أراضيها، وصولاً إلى أعلى مناطقها الجردية في جرد النجاص، الواقع على الكتف الشمالي للقرنة السوداء. ويوضح كنج أن «صناديق التفاح توضع وينقلها المزارعون إلى

انخفض سعر برميل النفط في لندن مع انحصار القلق من التوتر في الشرق الأوسط والذي تفاقم أخيراً بعد الاحتكاك العسكري بين سوريا وتركيا على وقع الأزمة في البلد الأول

111,8 دولارا

تراجع سعر اونصة الذهب أمس عن أدنى مستوى مسجلك خلال 11 شهرا في ظل بيانات مشجعة حول التوظيف في الولايات المتحدة والتعويك على انعاش الاقتصاد الأميركي

1787,8 دولارا

اليوم الثاني على التوالي يرتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنتيجة مباشرة لتقويم إيجابي للمصرف المركزي الأوروبي حول أداء إسبانيا في السيطرة على ماليتها

1,31 دولار

للمرة الأولى منذ أربع سنوات يتراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة دون عتبة 8%، حيث أضاف الاقتصاد 114 ألف وظيفة في أيلول الماضي، بالتماهي مع التوقعات

7,8 في المئة

تقرير

1,2 مليون مستخدم لإنترنت الخليوي

حصة «Google» تنمو في لبنان وتقترب من عتبة 20%

ثلث اللبنانيين تقريباً أصبحوا يستخدمون الإنترنت بتقنية الجيل الثالث (3G) على هواتفهم الخليوية. قفزة كبيرة خلال وقت قصير. لكن ماذا عن العادات الاستهلاكية في هذا المجال وعلام يتركز الخيار لاقتناء الجهاز الذي يُقدّم لهم التجربة الأمثل؟ يبدو أن حصة «Google» إلى تزايد

حسن شقراني

تماماً كما يتهاافت اللبنانيون على الاستهلاك، لدرجة أنه يُمثل أكثر من 75% من اقتصاد بلدهم، يرغبون في اقتناء أحدث الأجهزة الخليوية الذكية لمواكبة التكنولوجيا. وتُمثل خدمة الجيل الثالث التي انطلقت في نهاية عام 2011، محفزاً أساسياً لهذا السلوك؛ لأنها توفر اتصالاً مستمراً بالإنترنت يزداد متعة كلما كانت الأجهزة المستخدمة أكثر تطوراً وجمالاً.

البيانات الأحدث من وزارة الاتصالات توضح أن عدد المشتركين بخدمة الإنترنت عبر الجيل الثالث (3G) أضحى 1,2 مليون مشترك، ما يمثل تقريباً 30% من تعداد المقيمين. مع العلم أن الرقم خاضع لبعض التعديل بحكم أمثلة اقتناء مستهلك واحد أكثر من اشتراك.

أما اللافت، فهو النمو الكبير الذي تُسجّله هذه الاشتراكات. ففي نهاية نيسان 2012، كان عدد المشتركين بالإنترنت عبر الخليوي 660 ألف مشترك، وهذا يعني أن العدد تضاعف تقريباً خلال نحو 6 أشهر.

ويتزايد طلب المستهلكين في لبنان على الإنترنت السريع الجوال عبر الهواتف الذكية لمجموعة من الأسباب، بينها الرغبة الطبيعية بالبقاء على اتصال بالشبكة العنكبوتية (Always Connected)، لكن هناك أيضاً تأخر وصول الإنترنت السريع بالمحزمة العريضة إلى العديد من المناطق. ووفقاً لتقديرات اتحاد الاتصالات العالمي التي نشرها أخيراً، لا يتعدى معدل اختراق الإنترنت الثابت بالمحزمة العريضة 5,2% (نهاية 2011)، ليحلّ لبنان في المرتبة الـ79 عالمياً بين 152 بلداً وفقاً لهذا المؤشر. ويُشار هنا إلى أن كلود باسيل المدير العام لـ«Touch» - إحدى الشركتين المشغلتين لرخصتي الخليوي في لبنان - أوضح أخيراً أن عدد مستخدمي خدمة الجيل الثالث لدى هذه الشركة نما إلى 5 أضعاف الرقم المسجّل في نهاية 2011.

وفيما يبقى هاجس نوعية الخدمة قائماً مع ازدياد الطلب في مجال الإنترنت الجوال، يبدو مجدداً مع قراءة هذه الأرقام البحث في كيفية



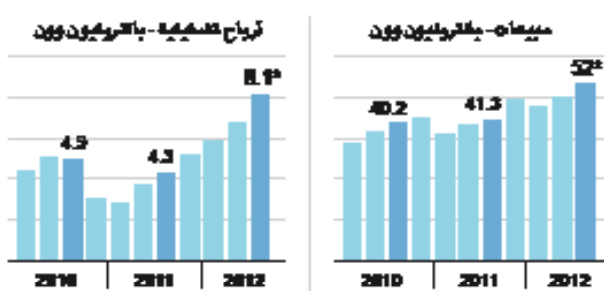
تضاعف عدد المشتركين بالإنترنت على الخليوي منذ نيسان الماضي (مروان طحطح)

المستهلكون يتجهون أكثر صوب المستوى الأرفع من الخيارات المتوافرة للهواتف الذكية

توزع الاشتراكات وتحديد ما هي حصة البرامج التشغيلية المختلفة، وبالتالي ما هي الأجهزة التي يُفضّلها مشتركو الهاتف الخليوي في هذا البلد.

أرباح سامسونغ

ساعدت مبيعات سامسونغ من أجهزة التلفزيون الحديثة وهواتف جالاكسي الذكية على زيادة الأرباح الفصلية للشركة لقرابة منليها



فقط، ومن الدلالات العالمية على نمو حصة «Google» في مجال الهاتف الخليوي الذكي، النتائج الجيدة التي تحقّقها الشركة الرائدة التي تستخدم برنامجها، «Samsung»، فقد أوضحت الشركة الكورية الجنوبية أمس أن أرباحها لفترة الفصل الثالث من العام الجاري سجلت مستوى قياسياً بحسب التقديرات الحالية.

وبلغت تلك الأرباح 7,3 مليارات دولار، أي ضعف المسجّل في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويُعزى هذا النمو الكبير في الأرباح إلى المبيعات الكبيرة للهواتف الشهير، «Galaxy»، وذلك على الرغم من الحرب القضائية التي تشنها «Apple» على هذه الشركة من باب براءات الاختراع - وقد كبدتها أخيراً غرامة تفوق مليار دولار - فضلاً عن طرح الشركة الأميركية أخيراً هاتفها الأحدث «iPhone 5» الذي يُسجّل بدوره مبيعات قياسية للشركة.

بيد أن «Samsung» هي أكبر مصنع للهواتف الخليوية في العالم وتُقدّم تشكيلة متنوّعة من الأجهزة بمقوّمات وأسعار مختلفة. وفي المقابل تكتفي غريماتها بهاتف واحد تُقدّمه على أنه أفضل الموجود.

وفي لبنان مثلاً يبلغ حالياً سعر الهاتف الأحدث من «Apple» نحو 1100 دولار.

على أي حال، يُشير المحللون إلى أن مستوى الأرباح الذي تحقّقه الشركة الكورية الجنوبية ربما وصل إلى مستواه الأعلى - أو درجة الإشباع إذا صحّ التعبير - ولذا فإن التوقعات هي أن الأرباح قد تثبت في المرحلة المقبلة أو تتراجع. لكن لا أحد يعلم ما جعبة شركات التكنولوجيا وكيف ستكون ردود فعل المستهلكين عليه. يُمكننا التوقع فقط!

أخبار

موجة إفلاسات في المصانع

حذر منها رئيس مجلس تنمية الصادرات الصناعية خالد فرشوخ أمس، مشيراً إلى أن الصادرات الصناعية تراجعت بقيمة 102 مليون دولار في تموز الماضي على أساس سنوي، ما يُهدد بإقفال مصانع وصرف عمال.

وبلغت الصادرات الصناعية 1,74 مليار دولار حتى تموز الماضي بتراجع نسبته 9,5% مقارنة بالعام الماضي.

إلى أي درجة يمكن أن ينهار الريال الإيراني؟

يُطرح هذا السؤال بعدما سجّلت العملة الإيرانية هذا الأسبوع أدنى مستوياتها التاريخية أمام الدولار الأميركي نتيجة لسياسة العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها، وتحديداً على القطاع النفطي الذي كان يُغذّي المالية العامة في الجمهورية الإسلامية بأكثر من 75% من إيراداتها. تُحاول شركة الأبحاث والتحليل «Business Monitor International» الإجابة عنه بتوقعات تُفيد بأن السعر سينهار في السوق السوداء إلى 65 ألف ريال للدولار الواحد خلال الأشهر المقبلة، وهذا يعني ضغوطاً تضخمية هائلة تُؤدّي إلى تآكل القدرة الشرائية، وتحديدأ لدى الفئات الهشة وذوي الدخل المحدود.

تراجع مخاطر البلدان العربية

فبحسب تقويم مجلة «Euromoney» حول المخاطر التي تتهدد البلدان عالمياً، تحسّن المؤشر الخاص بالبلدان العربية - الذي يُحتسب كعُدل لـ19 بلداً تُدرس أوضاعها - من 41,1 نقطة في نهاية الفصل الثاني من العام الجاري إلى 41,5 نقطة بنهاية الفصل الثالث.

وتحلّ قطر في المرتبة الأولى بحسب هذا المؤشر فيما تحلّ سوريا في المرتبة ما قبل الأخيرة عربياً (قبل جيبوتي) وفي المرتبة 160 عالمياً.

1839

مليون دولار

عجز ميزان المدفوعات بين نهاية كانون الأول 2011 ونهاية آب 2012. ففي هذه الفترة سجّلت أحداث متوتّرة تبدأ بالأزمة السورية المتواصلة منذ آذار 2011، وتمرّ بأحداث شمال لبنان في حزيران، وتصل إلى حوادث الخطف على الحدود اللبنانية السورية، وفي كلا البلدين... كل هذه العوامل تشير إلى ارتفاع وتيرة هروب الأموال من لبنان مقارنة مع الكميات التي تدخل إليه، وهو تماماً ما يعبر عنه ميزان المدفوعات. فهذا الرقم لا يشير فقط إلى عجز نقدي - تجاري، بل يعكس أيضاً مشاكل اقتصادية وسياسية وأمنية

beirut show

لوردات الستين مليون مشاهد

بعدها قدّمت سهرة أمس، تواصل Lord of the Dance عرضها الليلة على خشبة مسرح «بلاتيا». موعدنا مع الرقص الإيرلندي والأزياء المبهرجة، والموسيقى الحماسية واللوحات التي تدخلنا عالماً أسطورياً محفوفاً بالمخاطر والحب والرغبة

سائدي الراسي

يكاد «سيد الرقص» أو Lord of the Dance يكون الأكثر شعبية بين الاستعراضات الراقصة في العالم. بعد عشر سنوات على استضافتها للمرة الأولى في لبنان، ضمن فعاليات «مهرجانات بعلبك»، قدّمت فرقة مايكل فلاتلي عرضها أمس على خشبة «بلاتيا» وتواصله الليلة بدعوة من ميشال إفترياديس.

زيارة الفرقة للبنان تسبق انطلاقة جولتها في أوروبا الشرقية لخريف 2012، علماً بأن عرض «سيد الرقص» تقدّمه فرقتان، الأولى (نشاهدنا في «بلاتيا») تجول البلدان الأوروبية، في حين أنّ الثانية تتوجه عادة إلى القارة الأميركية. العرض الذي بات الأشهر في العالم لناحية تقديمه الرقص الإيرلندي في قالب عصري، جذب أكثر من 60 مليون مشاهد في 68 بلداً. مايكل فلاتلي، مؤسس هذه الظاهرة العالمية ومديرها لم يتمكن لسوء الحظ من المجيء بسبب توقفه عن الرقص منذ أكثر من عام. الرجل تخطى الـ 54 عاماً، وبات يعاني صعوبة في إنجاز حركاته الراقصة الشهيرة التي أهدته لدخول سجل «غينيس» عام 1998 مع إنجاز 35 حركة نقر في الثانية. عرض Lord of the Dance (موسيقى رونان هارديمان) مؤلف من 21 مشهداً، ولوحات غنية بالأزياء

المبهرجة، والموسيقى الحماسية والدراماتيكية أحياناً، إضافة إلى الإضاءة التي تحتلّ جزءاً هاماً من الإخراج. أما القصة، فتحكي عن روح صغيرة تسافر عبر الزمن لمساعدة «سيد الرقص» الذي يحارب سيد الظلام «دون دورشا»، لمنع من الاستيلاء على إيرلندا. وتتوالى اللوحات الراقصة في مغامرة مبهرة تدخلنا عالماً أسطورياً



الرقص السلتي التقليدي في قالب محدث قادر على جذب مختلف الثقافات



محفوفاً بالمخاطر والحب والرغبة. لكن، ما الذي ميّز هذا العرض عن سواه من الاستعراضات الراقصة الإيرلندية وأسهم في استقطابه هذا الكم الهائل من المشاهدين، رغم مرور كل هذا الوقت؟ في إطار ميثولوجي، ورواية كلاسيكية عن الصراع اللامتناهي بين الخير والشر مبنية على الفولكلور الإيرلندي، يستعرض فلاتلي أقصى الإمكانيات التقنية في الرقص. عرف كيف يستغلّ جماليات الرقص السلتي التقليدي ليوظفها في قالب محدث قادر على جذب مختلف الثقافات. بولي فلاتلي أهمية كبرى للإبهار في عروضه، أو بالأحرى هذا ما تقوم عليه من الأساس عبر إثارة الدهشة وشدّ الحضور إلى التحديق في خطى الراقصين المتناسقة. يلعب عامل الإيقاع مكانة بارزة في الاستعراض. تتضمن لوحات «سيد الرقص» الكثير من

المقاطع التي تتوقّف فيها الموسيقى تماماً، وتحلّ مكانها خطوات الراقصين الإيقاعية على المسرح. ولعلّ تلك هي خصائص العرض الأبرز: دقة هؤلاء الراقصين المذهلة، وتناغم خطاهم وحركات أجسادهم من الأمور التي لا يمكن إلا أن نشيد بها. ولا ننسى الإطار الساحر للعرض، لناحية الملابس أو في ما يتعلق بالموسيقى القوية التي تنقلنا إلى عالم فلاتلي الخاص، فتتجلى جمالية الرقص في التناغم المثالي مع الموسيقى.

وإذا كان فلاتلي بنى لنفسه أسطورة بفضل لوحاته الراقصة المبهرة، فهو حاز أيضاً حب الجمهور العريض، لكنه لم ينجح دوماً في استحواذ رضى النقاد المتطلبين. منتقدوه يأخذون عليه ذلك الميل إلى الاستعراض والتركيز على القدرات الجسدية القصوى لراقصيه البارعين. هذا البحث عن الكمال في التقنية، سرق القليل من إحساس الرقص عند المؤدّين، فيخيل أحياناً أنّ الخطوات الراقصة باتت ميكانيكية عندهم. لكن رؤية فلاتلي الخاصة مكنته من استقطاب محبّي الاستعراضات الكبرى في العالم، ولا يزال عرضه الراقص يحطم الأرقام القياسية على شبابه التذاكر.

Lord of the Dance



Lord Of The Dance: 9:00 مساءً اليوم - «بلاتيا» (جنوبية، شمالي بيروت). للاستعلام: 09/831666

لمحة تاريخية

يتسم الرقص الإيرلندي خصوصاً بسرعة حركة الرجلين والقدمين، فيما يبقى الجسم واليدين شبه ثابتة خلال الحركات الراقصة. ومن أكثر التجمعات الراقصة شعبية في إيرلندا الـ «سيللي» التي يتراوح عدد المؤدّين فيه بين شخصين و16. وقد نرى في هذه التظاهرات الراقصة أيضاً عدداً غير محدد من الـ «كوبلات». وكثيراً ما تكون حركات هذا الرقص سريعة وصعبة التنفيذ. أما الخطوات المنفردة، فتتطلب التحكم جيداً بالقسم الأعلى من الجسم والحفاظ على مرونته، وإبقاء الذراعين مستقيمتين، وفي الوقت عينه، إنجاز حركات سريعة ودقيقة في القدمين.

«خط ثالث»

أهمية الراب العربي في «مترو المدينة»

محمد همدرد

تجمع تجربة «خط ثالث» فنانين الراب من أكثر من بلد عربي، وتواصل مشوارها وتستعدّ لإطلاق اليوم قريباً يجمع أكثر من صوت. وإعداداً للحدث، يقوم المنظمون بإحياء حفلة تشارك فيها مجموعة من المغنين الشباب لإطلاق أسطوانة ترويجية تحمل 7 عناوين من أصل 20 أغنية يفترض أن يضمّها العمل القادم. ترفع «خط ثالث» شعار توعية سياسية ثقافية فنية واجتماعية، فالهيب هوب هو الأداة الأكثر فعالية وسهولة لإبصال النفس الثوري الشباب، والتعبير عن الهموم القديمة الجديدة التي يعيشها الشارع

العربي اليوم. سوريا كانت المحطة الأبرز التي أوحى بتشكيل «خط ثالث». ما يحصل في الشام مختلف بالنسبة إلى الشباب، لذا كانت النظرة مختلفة، وقد شكّلت خطأ ثالثاً بين خطين متقاربتين لا يمثل أي منهما أملاً بالتغيير المنشود بالنسبة إلى الموسيقين الشباب. لكن التجربة كما الهموم، تتخطى سوريا إلى كل شارع عربي. ولهذا، سجد المشاركون من لبنان، وفلسطين، وسوريا، والأردن، وتونس ومصر، سيشارك في الحفلة غداً «سيد درويش»، و«كتيبة 5»، و«لثلاثة»، و«طفار»، و«الراس»، و«الفرعي» (الأردن)، و«ارمادا بيزرتا» (تونس)، والدي جاي «المنزقش»

ودي جاي «صوت». التعاون الذي يحصل بين موسيقيي الراب على المستوى المحلي أو العربي أسهم بشكل كبير في تحسين النوعية وتطويره بلسانه العربي، وقد أصبح اللون الأكثر تمثيلاً لشباب اليوم بين الألوان الملتزمة الغنائية القليلة اليوم، مقارنة بمرحلة الفن الملتزم في السبعينيات والثمانينيات. الألبوم الذي سيوزع جزء منه ليلة الأحد في «مترو المدينة»، يشارك فيه ياسين من «اي فويس»، من مخيم برج البراجنة والمقيم حالياً في كندا، و«الراس»، و«مقدسي» (القدس)، و«زين الدين»، و«نارسيست» (العراق) و«طفار» (لبنان) وغيرهم من الأسماء التي سيكشف عنها

مشروع يهدف إلى إبصال النفس الثوري الشاب



الألبوم يوم صدوره كاملاً. يشهد الراب العربي منذ أكثر من سبع سنوات تطوراً في النوعية والكمية، فهو يعرف إقبالاً كبيراً من الشباب الذي أصبح يتأثر بموسيقى الهيب هوب المحلية الإنتاج أكثر من تأثره بالراب الأميركي، وهو أيضاً مسار عكس تيار الراب في أميركا (الموطن الأصلي) حيث بدأ

الراب حاملاً قضايا نبذ العنصرية والمساواة ويوميّات الفقير الأفريقي الأميركي ثم تحول بعدها ليخرج المغني من شارع وزاروبه الفقير في سيارات فارغة محاطاً بالنساء والسلاسل الذهبية. في لبنان مثلاً، بدأ الراب مسيرة حجولة في القضايا السياسية والاجتماعية ثم تطور وتقدم عانداً إلى الجذور الأولى. كذلك استطاع الهيب هوب جذب فنانين من خارج السرب إلى حليته ككمادي نحاس التي تعمل حالياً على أغنية مع فرقة «كتيبة 5».

«خط ثالث»: 9:30 مساءً غد الأحد - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

روك

سيرك مصر
الشارع لنا

القاهرة - سيد محمود

مجدداً، تثبت شبكات التواصل الاجتماعي قوتها في مصر. هي لم تكف بدعم «ثورة 25 يناير»، بل امتد تأثيرها لحماية ما تبقى من مكتسباتها في الشارع. بفضلها، تمكن منظمو «مهرجان القاهرة للسيرك الدولي»، ليلة أول من أمس، من افتتاح دورته الثانية رغم مظاهرات واجهتها «المورد» المنظمة للمهرجان مع جهات حكومية أرادت تعطيل افتتاحه في «ميدان عابدين». هذا الأخير اكتسب روحاً جديدة منذ نيسان (أبريل) 2011 مع احتضانه فعاليات «الفن ميدان» التي تعتبر اليوم إحدى أبرز الفعاليات الشعبية التي تقوم على روح المبادرة والعمل التطوعي والتمويل الذاتي. دخلت مؤسسة «المورد الثقافي» في أزمة مع وزارة الداخلية ومحافظ القاهرة على خلفية رغبتها في إقامة حفل الافتتاح في الميدان. وبحسب بيان أصدرته المؤسسة أول من أمس الخميس، رفض مدير أمن القاهرة إصدار موافقة مكتوبة بالسماح بإقامة الحفل، واشترط الحصول على موافقة مكتوبة من أمن رئاسة الجمهورية، رغم أن أحد كبار ضباط أمن الرئاسة أبلغ منظمو المهرجان وجهاز الشرطة شفهاً موافقة الرئاسة على إقامة الحفل. لكن دعم الناشطين على فايسبوك وتويتر انتهى إلى إقامة حفل الافتتاح في موعده ومكانه. وبدأت بسمه الحسيني، مديرة المؤسسة، الحدث بصرخة «الشارع لنا»، مؤكدة أنه ليس من حق أي جهة حرمان الناس من حقوقها الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وشهد الافتتاح فقرات من السيرك الشعبي المصري، وعرضاً لمدرسة الدرب الأحمر التي تشرف عليها «المورد» لتعليم أطفال الحي الشعبي فنون السيرك والعزف على الآلات الإيقاعية. وبحسب الحسيني، تقوم فلسفة المهرجان على إحياء روح الترفيه البسيط الذي يتقبله معظم المصريين، وتقدم فعاليات مجانية في الشوارع والساحات. وتؤكد الحسيني أن «وجود هذا الفن يعمل على رفع الروح المعنوية وتقوية قدرتنا على التعايش وتقبل الاختلاف. وقد يكون لهذا الفن البديل أكبر تأثير في محاربة صور العنف التي تحتل الجرائد ونشرات الأخبار».

أسلوب أداء
وعزف ينضم بالحنين
إلى زمن ما قبل
الإلكترونيات

(التظاهر والشغب، تعاطي العقاقير، الصراعات السياسية/الدينية...). ولكي يكتمل عقد «الرينرو»، تذهب الفرقة إلى حد تبني أسلوب خاص في تصوير وإنتاج بعض كليباتها. هكذا نشاهد التقطيع الكلاسيكي والتصوير على طريقة الـ«سوبر 8» أو حتى من خلال استخدام الكاميرا المذكورة الشهيرة. كما أسلفنا، تتكل الفرقة الأميركية على الأداء الحي بشكل أساسي. مع ذلك، بات في رصيدها ثمانية البومات صدر آخرها عام 2011 وحمل عنوان Arabia Mountain، واثنتان منها عبارة عن تسجيل حي. أما زيارتها لبيروت فتأتي في ختام جولة إقليمية شملت قبرص ومصر والأردن...

Black Lips: 8:00 مساءً اليوم - «موجو» (الحمرا - بيروت) - للاستعلام: 70/796279

حان وقت الصخب في «موجو»



Black Lips

هذا المجال الموسيقي (أي: غناء/ غيتار، غيتار، باص ودرامز). أما أغانيها فتردنا هي الأخرى إلى نكهة الثمانينيات والسبعينيات أو حتى أواخر ستينيات القرن الماضي. هذا لناحية الموسيقى، أو الصوت العام معطوفاً على أسلوب الأداء والعزف والألحان التي تنضح بالحنين إلى زمن ما قبل الإلكترونيات. أما على صعيد الكلمة، فتعتمد «بلاك ليبس» مواضيع اجتماعية راهنة/ قديمة تطل المجتمع في أي مكان

في المنطقة. الفرقة الأميركية مغمورة نسبياً، أقله محلياً، لكنها تستحق اهتمام الجمهور الشاب المهتم بالغناء الغربي عموماً، والبانك - روك الحيّ تحديداً، باعتبار أن شهرتها العالمية تأمنت من خلال الأداء المدوّي في الحفلات وليس عبر الألبومات المسجلة. تأسست الفرقة عام 1999، واعتمدت سياسة كلاسيكية في الشكل والمضمون. فتركيبتها تقوم على النواة الأساسية التي تشكل الفرق التي تعمل في

مغمورة نسبياً لكنها تستحق اهتمام الجمهور الشاب المهتم بالغناء الغربي، وخصوصاً البانك - روك. نلتقيها الليلة في الحانة البيروتية لتعيدنا إلى أجواء الثمانينيات والسبعينيات

بشير صفيير

حان وقت صخب الروك والبانك في «موجو» (الحمرا/بيروت). النادي الحديث نسبياً يستضيف هذه الليلة إحدى الفرق الصاعدة في عالم البانك - روك، بعدما نظم في السنوات الأخيرة عشرات الأمسيات التي طالت الجاز في الدرجة الأولى ثم البلوز وصولاً إلى الغناء العربي وغير ذلك من الأنماط. صحيح أن النادي المذكور انطلق بصفته فسحة حياة للجاز، غير أنه اصطدم ربما بعدم إمكان الاستمرار من دون التنوع. هكذا فتح المجال للفرق المتاحة، البعيدة بدرجات متفاوتة عن عالم الجاز، موسعاً بذلك مروحه الجاذبة لشريحة أوسع من الجمهور المحلي، وبالأخص من يُتكل عليهم لتغذية الحياة الليلية، أي الشباب. إذاً، الليلة موعد مع Black Lips التي تزور لبنان للمرة الأولى ضمن جولة

WITH THE SUPPORT OF
NORWEGIAN EMBASSY

DHAIFER YOUSSEF SEXTET

FEATURING SPECIAL GUESTS:
NILS PETTER MOLVAER & EIVIND AARSET

LIBAN JAZZ
TUESDAY OCTOBER 16TH - 9PM

MUSIC HALL
beirut's live music stage
by éléphantades

TICKETS ON SALE AT 01 999 666

UCA AVIS PIRASSO lbc الخبير Beirut

الجديد

الوحش

الإثنين والثلاثاء | 21:30

في عالم المال و الحق، إن لم تكن وحشاً أكلتك الوحوش

رقابة

«لا مؤاخذة»، لا تمييز دينياً في مصر

القاهرة - محمد عبد الرحمن

رغم أن السيناريو وصل إلى الرقابة للمرة الأولى قبل أيام من «ثورة 25 يناير»، إلا أن أزمة فيلم «لا مؤاخذة» للمخرج والسيناريست عمرو سلامة تصاعدت خلال اليومين الماضيين بعدما قرر سلامة إشراك الرأي العام في أزمته مع الرقابة المصرية. «ليس إنسانياً أن نسمح بتمرير 100 دقيقة عن اضطهاد طفل مسيحي إلى شاشة السينما». هكذا برز رئيس الرقابة على المصنفات الفنية السيد خطاب منع تصوير «لا مؤاخذة» في اتصال ببرنامج «ممكن» عبر قناة «سي. بي. سي». صاحب المشروع عمرو سلامة كان في ضيافة خيرى رمضان الذي فسر

عبارة رئيس الرقابة بأنها مصادرة لحق الجمهور الذي يملك خيار الإقبال على الفيلم أو الانصراف عنه. الشريط يدور باختصار حول طفل مسيحي ينتقل إلى مدرسة جديدة، وهو في الصف الثاني الإعدادي. ولأنه من طبقة أعلى من باقي أقرانه، يتعرض لسخرية زملائه في الدقائق الأولى من العام الدراسي بسبب التزامه بالتقاليد المدرسية، فيخشى كشف ديانتهم حتى لا يتعرض لاضطهاد أكبر. هكذا، يقرر أن يعيش بينهم باعتباره مسلماً، بل يبالغ في التظاهر بإسلامه حتى تنكشف حقيقة. هنا، يقرر زملاؤه معاملته معاملة جيدة ليؤكدوا على التسامح بين الأديان، فيبالغون أيضاً في تلك المعاملة بشكل

رفضت الرقابة تمرير فيلم عمرو سلامة الذي يضيء على أزمة الطائفية

أن السيناريو حصل على منحة وزارة الثقافة، أي أن الوزارة التي تعد الرقابة إحدى مؤسساتها تسهم في إنتاج العمل الممنوع (!) ولج خطاب إلى كثرة السيناريوهات التي تريد تجسيد اضطهاد الأقباط في مصر، وهو ما اعتبره تهديداً لأمن المجتمع. لكن المفارقة أن سلامة تراجع بعد الحلقة بساعات قليلة، وقال إنه أخطأ على الهواء عندما قرر تغيير ديانة الطفل، وأنه متمسك بتنفيذ السيناريو كما هو. وكتب على صفحته على فايسبوك إنه تلقى وعوداً من وزير الثقافة محمد صابر عرب بتمرير الشريط من دون تغيير ديانة الطفل، لكن مع إبقاء اسم الفيلم «ثانية إعدادي».

تميرها هو اعتراف من الدولة بأن هناك تمييزاً على الأرض بين الأغلبية والأقلية. لكن عمرو سلامة رفض هذا المنطق مبكراً لأنه اختار أخف أشكال الاضطهاد الذي يجري على أرض الواقع وحوله إلى فيلم. لم يكتب سيناريو عن مذبحه المسيحيين أمام ماسبيرو (ذكرها الأولى الثلاثة المقبل) ولا عن الكنائس التي تعرضت للحرق في العامين الأخيرين. وبعدها وافق سلامة على تغيير اسم الفيلم وإجراء بعض التعديلات ليصبح «ثانية إعدادي»، استمرت تعنت الرقابة وخلال مواجهتهما على الهواء مباشرة ضمن برنامج «ممكن»، قال سلامة إنه مستعد لإخفاء دين الطفل ليوافق رئيس الرقابة فوراً على التصوير، وخصوصاً

رادار

«ضيعة ضايعة» بين سوريا ولبنان

وسام كنعان

يبدو أن صنّاع الدراما السورية لن يستكينوا للظرف السيئ الذي آلت إليه بلادهم، ولن يرفعوا الراية البيضاء مستسلمين للأمر الواقع. إذ تنذر المعطيات بأن كاميرات المخرجين لن تتمكن من الدوران لإنجاز دراما سورية في دمشق، ما جعل السوريين يلجأون إلى بدائل جديدة. هكذا، يطبخ على نار حامية عمل سوري لبناني تتضح معالمه وتفاصيله بعد فترة وجيزة. إلا أن مصادر موثوقة تؤكد لـ «الأخبار» أن العمل يكتب نصه الزميل حازم سليمان، وسيخرجه السوري أسامة الحمد، فيما يلعب بطولته النجم باسم ياخور. ويرجح أن يشاركه البطولة كل من قصي خولي، وكندة حنا ومجموعة من الممثلين الشباب السوريين واللبنانيين، لكن لم تحدّد أسماءهم بعد. وتضيف المصادر إن سليمان الذي كتب معظم لوحات «بقعة ضوء»، والجزء الثاني من «أبو جانتني»، يعكف حالياً على



دريد لحام وباسم ياخور في «الخربة»

بين دابي
وبيروت

تفكر مجموعة من نجوم الدراما السورية، ومعهم المنتج إياد نجار (كلايكت) في إيجاد صيغ بديلة من دمشق في دبي، التي تقيم فيها نخبة من نجوم الدراما السورية وربما يكون ذلك بناء استديوهات خاصة ببعض الأعمال، ثم الاستعانة بلقطات عامة صورت سابقاً أو يمكن تصويرها حالياً في عاصمة الأمويين، علماً بأن المسلسل السوري الذي يحكي عن قرنين سورية ولبنانية سيكون من إنتاج الممثلة لورا أبو أسعد (فردوس للإنتاج الفني - الصورة) بشراكة تلفزيون «الجديد» ليشكل ذلك فرصة للممثلة والمنتجة السورية لتعويض إخفاقاتها السابقة.

تجاوز الدراما بأشواط، ولم يعد تصوير الواقع ضرباً من الجراءة. فما الذي يدفع لو قدمنا ضابط أمن مستبداً وفساداً يضرب خلايا الدولة، طالما أن مشاهد القتل والإعدامات الميدانية صارت جزءاً من الشارع السوري ومشهداً مألوفاً؟ لذا، فإن الكتابة عن الواقع في هذه الأثناء ستشوّهه وتخفف من صدقية الأحداث التي تجري على الأرض. إذا، حازم سليمان بشراكة أسامة الحمد وباسم ياخور يسعون إلى خلق فسحة أمل جديدة لدراما سورية متقنة، تسلط الضوء على مكامن لا تزال مظلمة حتى الآن.

للجمهور تقدم صراع المجتمع البدائي مع المتغيرات الحضارية في هذه المنطقة الحدودية التي تفصل دولتين متشابكتين في الكثير من الأشياء، على أن تمثل الشخصيات إسقاطات مهمة كان يرمز مختار الضيعة إلى حكومة بلاده وسياساتها بالمجمل، فيما يجري الوجه الثاني جردة حساب مع النظام السوري وممارساته خلال وجوده طيلة ثلاثة عقود على الأراضي اللبنانية. وهنا يشير مصدر مقرب من السيناريست والصحافي السوري حازم سليمان إلى أن الأخير أتكب على كتابة هذا النوع من الدراما بعد مراقبة الواقع السوري الذي

كتابة حلقات مسلسلته الجديد، وقد أنهى حوالي عشر حلقات، على أمل أن يستكملة مطلع تشرين الثاني (نوفمبر). هذا العمل المقرر عرضه في رمضان 2013، يخوض في العلاقات السورية اللبنانية بطريقة إسقاطية ذكية تخلق حكايتها من خلال ضيعتين متجاورتين: واحدة سورية والأخرى لبنانية. وعلى طريقة كوميديا الـ Farce التي قدّمها الليث حجو سابقاً في «ضيعة ضايعة» و«الخربة»، سيحاول أسامة الحمد سبك حكاياته التي تحمل وجهين: الأول هو الشكل الظاهري الكوميدي الذي يحاول خلق مادة مسلية وممتعة

ريموت كونترول

فين النهضة يا احمد؟
«النهار» ■ 21:00العاب مع جوزيان
LBCI ■ 21:30جورج والنساء
«الجديد» ■ 20:40ليه تغيري... والغيرة نار؟
«المستقبل» ■ 20:30المستقبل في الخلايا الجذعية
MTV ■ 22:00نورة بوك
«الميدان» ■ 21:30

في ثاني ظهور إعلامي له خلال شهر، يطل العالم المصري أحمد زويل (الصورة) اليوم في برنامج «آخر النهار»، مع تزايد الانتقادات الموجهة له بسبب الخلاف بين جامعة «النيل» ومدينته العلمية. ويتحدث مع محمود سعد عن النهضة العلمية في مصر.

بعد انتقالها إلى تقديم البرامج، تطل الممثلة اللبنانية جوزيان الزبير (الصورة) مساء كل أحد في برنامج الألعاب الجديد «شخصية أو غنية» برفقة مشتركين جدد. البرنامج خليط من المعلومات العامة والأغاني والجوائز الماثلة في قالب من الترفيه والحماسة.

رجل ليس ككل الرجال. تحاوره سمر يسري هذه المرة، محاولة انتزاع بعض الاعترافات والمواقف الجريئة التي تتعلق بحياته الخاصة والعملية. الإعلامي اللبناني جورج فرداخي (الصورة) سيكون ضيف حلقة الغد من «سمر والرجال».

الدراما والحياة والغيرة والمنافسة كلها مواضيع ستغوص فيها الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن (الصورة) ضمن حلقة اليوم من برنامج «ناس وناس»، إضافة إلى الأمومة والمرض، كما تقوم بزيارة إلى مركز سرطان الأطفال في بيروت.

تفتح كلود أبو ناصر هندي الليلة باب التطور في المجالات الطبية، وتتطرق في برنامجها «تحقيق» إلى توافر علاجات للكثير من الأمراض التي كانت «مستعصية» منذ عشرات السنوات، كالغريغرينا بواسطة الخلايا الجذعية.

تركز حلقة الليلة من «العد العكسي» على دور مصر في المنطقة وسوريا تحديداً. وتساءل ليلى زهر الدين: هل انخرقت الثورة التونسية عن مسارها؟ وتتطرق إلى الاقتصاد الإيراني وتراجع العملة فضلاً عن سخرية نائبة أميركية أخيراً من العرب والإسلام.

آخر الأخبار

كارول سماحة ستفاجئكم على تويتر

بعد شائعة زواجها من طليق نجوى كرم، توجهت الفنانة اللبنانية إلى القاهرة لاستكمال تحضير البومها الجديد الذي تنتجه «روتانا»، وتعلن عن نفسها كاتبة بعدما ضمّ العمل أغنيتين من تأليفها



كاتبها للمرة الأولى أغنيتين لنفسها أوكلت تلحينهما لمحمد يحيى أحد أقرب الملحنين المصريين من سماحة، التي ستقدم نفسها للجمهور كشاعرة، لتؤكد على شموليتها كفنانة تمثل وترقص وتغني وتكتب أشعاراً. وسيلحن محمد يحيى أغنية ثالثة في الألبوم، كتب كلماتها أمير طعيمة. وهناك أغنية أيضاً من تأليف مروان خوري وتلحينه. فيما يشرف

تقدم أمسية كبيرة في قصر الأونيسكو» في باريس

على التوزيع الموسيقي للألبوم في بيروت جان ماري رياشي وميشال فاضل. لكن كارول تزور القاهرة حالياً لمتابعة تسجيل الأغنيات المصرية مع مجموعة من الملحنين والشعراء الذين ارتبطت بهم في السنوات الأخيرة. وفيما أقيمت حفلتها الأخيرة في المحروسة خلال عيد الفطر، وتحديداً في مدينة شرم الشيخ، حين حملت علم مصر وحيث جمهورها من كل الجنسيات العربية والأجنبية، لا يزال موعد حفلها الجديد في القاهرة مجهولاً بعد أن انتهت من جولتها في أبو ظبي. هناك، تعاهدت على الغناء خلال إجازة عيد الأضحى، ثم يأتي الحدث المهم في مشوار كارول المطربة الذي سيكون يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر). إذ تقدّم أمسية كبيرة على خشبة مسرح «قصر الأونيسكو» العريق في باريس، وهو الحفل العام الأول لصاحبة «تطلع فيّي» في عاصمة الأنوار، وتجري من أجله ترتيبات خاصة لضمان خروجه بأفضل مستوى وبشكل يدعم تواصلها مع الجاليات العربية في فرنسا وأيضاً الفرنسيين المحبين للفن العربي. وتتوالى تحضيرات إطلالة كارول على شاشات أوروبية عدة خلال وجودها في باريس. وقد حرصت في الأسابيع الأخيرة على استخدام حسابها الرسمي عبر تويتر بكثافة لنشر أخبارها لمعجبيها من المشتركين في الحساب وقد شارف عددهم على الـ 200 ألف معجب. ووعدت كارول جمهورها عبر تويتر بأنه سيكون أول من يعرف مفاجات الألبوم الجديد، وموعد صدوره وقائمة الأغنيات والخطة الدعائية، ما أسهم في الحد من الشائعات التي كانت تطاردها في الآونة الأخيرة، أبرزها شائعة زواجها بمتعهد الحفلات يوسف حرب، طليق المطربة نجوى كرم، وقد نفتها سماحة على الفور.

محمد...

بعدما تدخلت جهات مسيحية لوقف عرضه، ها هو فيلم «فاتح 1453» للمخرج التركي فاروق أكسوي يمنع من العرض في الصالات اللبنانية، إذ أعلن بسام عيد، مدير الإنتاج والمنسق الفني لشركة «أمبير» السينمائية المخولة عرض الفيلم، أنه ليس هناك نية لعرض الفيلم بسبب مطالبات من جهات مسيحية كبيرة المستوى بعدم عرضه». وأضاف أنه سيقوم باتصالات مع مطارنة أملاً بأن يحصل منهم على موافقة لعرضه، ولكنه يستبعد موافقتهم.

أقلت السلطات السورية، الثلاثاء الماضي، القبض على مهندس الصوت غانم المير من الفندق الذي يقيم فيه في طرطوس، علماً بأنه كان يعكف على العمل مع المخرج محمد ملص في فيلمه الجديد الذي يصوره في طرطوس. وفور إلقاء القبض عليه، أصدر مثقفون وفنانون وسينمائيون سوريون وعرب بياناً طالبوا فيه السلطات السورية بالإفراج العاجل عنه. يذكر أن المير من أشهر مهندسي الصوت السوريين، وقد تخصص في دراسة الصوت في فرنسا.

عادت الأزمات تحاصر مسلسل «من غمضة عين» بطولة أنغام وداليا البحيري والمخرج سمير النقاش. فعلى رغم الإعلان عن شراء مجموعة «أم. بي. سي.» حق عرض المسلسل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، أكد بعض المشاركين في فريق العمل أنهم لم يتلقوا حتى الآن ما يفيد استكمال المشاهد المتبقية، وأن الجهة المنتجة أكدت أن التصوير لن يعود قبل إجازة عيد الأضحى، ما يعني استحالة عرض المسلسل الشهر المقبل.

تراجع المخرج أحمد عبد الله عن تصوير بعض مشاهد فيلمه «ستر وغطا» في مسجد السيدة زينب، بعد منع وزارة الأوقاف دخول كاميرا السينما إلى باحة المسجد. وقد تدخلت وزارة الآثار، وسمحت للمخرج بالانتقال إلى أحد المساجد التابعة لها.

قالت منة شلبي (الصورة) إن التاتو الذي رسمته على يدها ويحمل لفظ الجلالة ليس له



أي أبعاد دينية، مبدية اعتقادها بأنه يحميها من الحسد.

يرقد المغني الشعبي شعبان عبد الرحيم في العناية المركزة في أحد المستشفيات المصرية، بعد إصابته للمرة الرابعة بأزمة في الصدر رغم امتناعه عن التدخين.

لن يتمكن محمد صبحي من تسليم حلقات «ونيس وأحوال العباد»، وهو الجزء الثامن من سلسلة «يوميات ونيس» في عيد الأضحى إلى شاشة التلفزيون المصري. ويعود السبب إلى الوضع الصحي للممثل جميل راتب الذي عرقل تصوير الجزء الأخير من المشاهد. وكشف صبحي أن راتب ينتظر الخضوع لعملية جراحية دقيقة، وبالتالي سيؤجل التصوير حتى يخضع للعملية ويتعافى منها. وتدور أحداث العمل في إطار اجتماعي كوميدى، ويرصد ردود أفعال الأسر المصرية إزاء الثورة.

اتهمت لجنة برلمانية «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي. بي. سي.) بمساعدة الآلاف من موظفيها، ومن ضمنهم أسماء معروفة، على تجنّب دفع الضرائب. وأوردت صحيفة «يلي تليغراف» أمس أن لجنة الحسابات العامة في البرلمان البريطاني ذكرت في تقرير لاذع أن «بي. بي. سي.» متواطئة بالتهرب من دفع الضرائب «لأنها سمحت بدفع رواتب لآلاف كما لو كانوا شركات وليسوا موظفين أفراداً». وأضافت أن bbc اعترفت بأنها دفعت رواتب بهذه الطريقة إلى 1500 موظف من نجومها المعروفين العاملين في محطاتها الإذاعية والتلفزيونية. ما دفع اللجنة البرلمانية إلى التعبير عن صدمتها ومطالبة «بي. بي. سي.» بالتوقف عن هذه الممارسة.

zoom

... ونانسي تستفتي جمهورها عن «أراب آيدول»

نقد مفرج سعيد

بعدما اختبرت نفسها في لجنة تحكيم ملكة جمال لبنان 2012، ها هي الفنانة نانسي عجرم تستفتي جمهورها على تويتر وفيسبوك حول رأيه في مشاركتها في لجنة تحكيم «أراب آيدول» بعدما غرّدت عن تلقيها عرضاً من قناة «أم. بي. سي.»

تستفتي النجمة اللبنانية جمهورها في أصغر الأمور. قبل أيام، سألته عن نوع الخلوي الذي ينبغي أن تشتريه، وخصوصاً أنها حائرة بين ثلاثة أصناف. صاحبة أغنية «أه ونص» كتبت أيضاً: «إن كنتم تتبعتم أعمالتي منذ البدايات، تعرفتم أن معظم أعمالتي قد نغّدت مع أخذ رأي الجمهور في الاعتبار».

«الأخبار» حاولت التواصل مع الفنانة من خلال مدير أعمالها جيجي لامارا لمعرفة مدى صحة انضمامها كعضو لجنة تحكيم إلى «أراب آيدول» الذي يفترض أن ينطلق بعد العام الجديد، إلا أن لامارا اعتكف عن الرد، تاركاً لتغريدات تويتر القيام بمهامه.

وكانت التكهّنات حول المبلغ الذي عرضته المحطة على الفنانة قد انتشرت، وتداول بعضهم خبراً مفاده أنه عرض على نانسي مبلغ مليون و750 ألف دولار، علماً بأن المفاوضات بين مجموعة «أم. بي. سي.» والفنانة لا تزال مستمرة، ولم يوقع العقد حتى الآن. وفي حال التوقيع، ستكون نانسي العضو الرابع في اللجنة، إذ إن مدير



وعلى تويتر أيضاً، أبدى علامة ترحيبه بانضمام نانسي. أما أحلام، فتتنشغل منذ أيام بتحضير أغنية جديدة ستضمها إلى البومها المقبل الذي ستنتجه «روتانا» وتدعو فيها إلى «الاسترة». وستحمل الأغنية عنوان «أستريا ساتر» (كلمات الشاعر

قنوات «أم. بي. سي.» علي جابر نفي على صفحته على تويتر ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن أن نانسي ستحل مكان أحلام في لجنة التحكيم، مؤكداً أن الفنانة الإماراتية ركن أساسي في البرنامج، إلى جانب زميلها راغب علامة وحسن الشافعي.

السعودي أحمد علوي والحنان وليد الشامي). وكانت «الملكة» - كما يطيب لها أن تتنادى نفسها - قد كتبت تغريدة، مشيرة فيها إلى أن «نانسي لم توقع حتى اللحظة مع المحطة. وإن كانت في اللجنة، فنوري ونورها سيزيدان من نور «أراب آيدول» وأهلاً وسهلاً بك نانسي صديقتي الحبيبة».

في سياق متصل، من المتوقع أن تطرح نانسي عجرم في شهر شباط (فبراير) المقبل البومها الثامن بعد «سوبر نانسي» أسطوانتها الثانية الخاصة بالأطفال.

الألبوم الجديد سيشكل مفاجأة لجمهورها، وسيضم أغنيات تتنوع بين اللبناني والمصري والخليجي. ولا يزال هناك تقريباً نحو عشر أغانٍ ستضع صوتها عليها بين استوديوهات لبنان ومصر. وكانت نانسي قد انتهت أخيراً من تصوير أغنية جديدة تتضمن إعلاناً ضمناً لإحدى شركات المجوهرات التي تمثلها نانسي في الشرق الأوسط. الأغنية تحمل عنوان «بدك تبقى... فيك» (كلمات أحمد ماضي، والحنان زياد برجي)، وسوف تعرض عبر الفضائيات بعدما صوّر كليتها في منطقة البترون تحت

إدارة المخرج وليد ناصيف. ويبقى أن نانسي المرأة لم تنس أن شهر تشرين الأول مكرس لسرطان الثدي، إذ وجهت رسالة إلى كل نساء العرب، قائلة: «على المرأة أن تتنّب إلى هذا الأمر، وخصوصاً إذا كان لديها تاريخ عائلي مع سرطان الثدي».

الإخوان في الحكم

السعد ابو خليك*

نجح الإخوان: نجح الإخوان في تبديد الآمال بسرعة قياسية. مسيرة الإخوان امتدت على نحو قرن من الزمن (أو أقل بقليل)، لكنها تشير إلى استمرارية تفتقدها أحزاب عربية أخرى (مات حزب البعث للمزة الأخيرة في درعا عند اندلاع الانتفاضة في سوريا). لكن الإخوان استفادوا من صفة المعارضة الخجولة والمؤدبة التي حالما تُتاح الفرصة لها ستقدم «الحل الإسلامي». ما عاد حل الإخوان الموعود بزقاً. وصعود الإخوان يترافق مع معركة شبه معلنة بينهم وبين السلفية (والصراع بدوره يعكس معركة صامتة غير معلنة بين الحكم الوهابي القطري والحكم الوهابي السعودي). وصل الإخوان إلى السلطة بعد طول عناء ونضال شبه بالجهاد الذي لهج الإخوان بحمده قبل أن يقعوا في حب «الاتفاقيات الدولية». قنع الإخوان عبر السنوات بإطلاق شعارات عامة ومبهمة عن «الحل الإسلامي»: لم ننتخب تفصيلات الحل إلا من خلال وعود بتطبيق «اللباس الإسلامي» و«الطبخ الإسلامي» و«التحية الإسلامية» و«التعليم الإسلامي» و«الرياضة الإسلامية». ولا ينكر إلا الجاحد أن الإخوان نجحوا في استقطاب جمع كبير من الرأي العام وراءهم، وخصوصاً أنهم شكّلوا فصيلاً كبيراً من المعارضة (الرسمية كما في الأردن أو الرسمية كما في ليبيا أو بين المعارضة نصف الرسمية ونصف الرسمية كما في مصر عبر السنوات). وبنى الإخوان التنظيم الإقليمي والعالمي منذ أطلق أنور السادات التنظيم من الجحور والسجون كي يضعف ويقضي على المعارضة اليسارية والناصريّة. وحظيت الخطة الساداتية (التي اعتمدها إسرائيل والملك حسين - وهل يفعل الملك الهاشمي أمراً من دون التنسيق مع حليفه وولي نعمته في تل أبيب، وخصوصاً أنه تربى على جده يستجدي الرشي من الصهاينة؟) بدعم قوي من دول الخليج بالتوافق مع راعيهم الأميركي المشغول آنذاك بهجوم الحرب الباردة. والإخوان وتنويعاتهم الإسلامية المتطرفة خدموا السياسة الأميركية بإخلاص منذ الخمسينيات حتى الثمانينيات في أفغانستان. وقد أعدت أميركا عليهم المساعدات (والسلاح في كثير من الأحيان) إمعاناً في خدمة القضية المشتركة. لكن الانتفاضات العربية والمال القطري الوفير أدبا إلى وصول الإخوان بتنويعاتهم إلى السلطة. لكن من الضروري رسم أكثر من علامة استفهام حول صوابية أو جواز النظر إلى صعود الإخوان كنتاج صرف أو محض لعملية ديموقراطية - والحديث عن الديموقراطية في العالم العربي بات أكثر الأحاديث قمعاً وتسلطاً، على طريقة: أنت ترفض الخيار الديموقراطي؟ أنت ترفض خيار الشعب؟ أنت ترفض نتيجة الاقتراع؟ الجواب السهل هو: طبعاً، أرفض، وحسناً فعل الشيوعيون في ألمانيا عندما رفضوا خيار الشعب الألماني قبل 1933 وبعدها. من قال إن الخيار الشعبي مُقدس؟ ثم، في ظل تدخل المال السعودي والقطري الذي يسيطر على كل انتخابات في العالم العربي، وفي ظل التدخل السوري («العسكري») والمالي) لأميركا وحليفاتها من الدول الغربية المُعادية للديموقراطية في منطقتنا (مثل الأم الحنون والإمبراطورية السابقة وصاحبة الإرث النازي، وغيرها من الدول التي تتمتع بعلاقات عقود من العسل مع طغاة العرب)، فإن الحديث عن خيار الشعب هو باطل حتى إشعار آخر - أو حتى إحدث تغيير جذري في القانون الانتخابي كي يُزال عامل شراء الأصوات - أو شراء الطائفة على

طريقة الأمير مقرن وعائلة الحريري في لبنان. لكن لدينا تجربة الإخوان ولدينا من الدلائل ما يكفي لإدانة هذه التجربة، خصوصاً في السياسة الخارجية. كان هناك مؤشرات: كان الإخوان (و«النهضة» في تونس) يرسلون مندوبين سرّيين إلى واشنطن لتقديم واجب الحج إلى الذراع الفكرية للوبي الصهيوني، أي مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى (برز وليد جنبلاط وغيره من نماذج الأمير مقرن في لبنان خطيباً فيها وصادحاً بعقيدة بوش). والداعي الإسلامي، راشد الغنوشي، قدم إلى واشنطن وقدم أوراق اعتماده بذل - لا يقدم عربي أوراق اعتماده إلا بذل، لأن الصهاينة لا يقبلون غير ذلك، ولأنّ العربي لا يقدر على غير ذلك، ولأنّ معادلة عدم المساواة بين الطرفين لا تسمح بغير ذلك - الغنوشي أكد للصهاينة أن بند تجريم التطبيع لن يمزّ في مشروع الدستور الجديد. وكعادة الإخوان في استسهال الكذب والخداع - نفى الغنوشي كلامه بعدما سرّبه الصهاينة لإذلاله - كم يستمتع الصهاينة بإذلال العرب الذين يسجدون أمامهم - والإخوان سجدوا. أما في الحالة المصرية الأم، فإنّ السناتور الصهيوني العنصري جون ماكين (وهو اليوم عزاب إخوان سوريا وإخوان مصر) تطوع للعب صلة الوصل بين اللوبي الصهيوني (وهو أحد أبرز قادته) وحركة الإخوان المسلمين في العالم العربي (كان ماكين يعود من لقاءاته مع الإخوان مطمئناً إلى عدم نيتهم شنّ أي عمل عسكري ضد العدو الصهيوني، وحتى إلى عدم نيتهم إظهار العداء لإسرائيل. طمان الإخوان أميركا (بالإنكليزية) أنهم سيحترمون ويقدمون اتفاق السلام مع العدو الإسرائيلي على أنه كلام مُنزل لا يُغيّر، إلا إذا ارتأى العدو ضرورة لتقديم المزيد من التنازلات لحماية حدود الكيان الغاصب. أكثر من ذلك، فإنّ الأسطى محمد مرسي عبّر في لقاء مع هيلاري كلينتون - حسب رواية صحيفة «السيفير» - عن رغبته في التعاون مع إسرائيل في حربها على «الإرهاب». لكن ليس هذا بالأمر الجديد على الإخوان: هم كانوا في حرب إسرائيل على «إرهاب» المقاومة الفلسطينية في غزة وفي الأردن وفي مصر وفي أفغانستان ضد «إرهاب» النظام السوفياتي في صف أميركا وإسرائيل ومن عاونهما من الطغاة العرب.

خلال تظاهرة ضد الترشح في القاهرة أول من أمس (عمرو عبد الله دلس - رويترز)

إلا يغتنمها للتعبير عن الإجلال والاحترام والتقدير للاتفاقيات الدولية. وها هي غزة تعيش تحت الحصار في ظل حكم الإخوان. يمكن أن يُقال إن حصار غزة اشتدّ في حكم الإخوان، خصوصاً بعد التدمير الهائل للأنفاق الحيوية. والحملة العسكرية في سيناء لم تكن ذات علاقة بأمن الشعب المصري، بل كانت من جملة تقديم أوراق اعتماد الإخوان للعدوّ الصهيوني. إن الحركة التي كانت ترسل الوفود إلى غزة وتنظّم تظاهرات هزيلة لدعم أهل غزة باتت اليوم شريكة مع العدو في إحكام الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة. والحصار هو جزء من السياسة الخارجية لنظام مبارك، التي يلتزم بحذافيرها حكم الإخوان لإرضاء أميركا. وفي السياسة العربية، لم يحد حكم الإخوان



الشريعة لينة عند الإخوان تخضع للتعديك إذا طلبت أميركا



عن مسار حكم مبارك - السادات. بقي النظام في «جيبية» الحكم السعودي، وقد أسهمت الحكومة الإخوانية في قمع الغضب الشعبي ضد ظلم آل سعود نحو مواطنين ومواطنات مصرية في السعودية. وتوجّه الإخوان في وفد عرمرمي (عبر أيمن نور بزمو أنّ مباردة التملك لآل سعود كانت من بنات أفكاره) من أجل استجداء عودة السفير السعودي إلى مصر. وقد تغاضى الإخوان قصداً عن الاحتضان الحديدي الذي لقيه مبارك قبل الانتفاضة الشعبية في مصر وبعدها من لدن آل سعود. لم يخف على الإخوان أنّ آل سعود كانوا يضغطون على إدارة أوباما للحفاظ

على نظام مبارك مهما كان الثمن العنفي الدموي. لا يعني ذلك أنّ إدارة أوباما كانت تختلف مع مقاصد آل سعود وإسرائيل في ضرورة الحفاظ على حكم مبارك، لكنها قدّرت أنّ مصالحها تنضّر لو هي حافظت عليه بعدما فقد الشرعية الشعبية بالكامل (أميركا، كما في اليمن، أرادت الحفاظ على النظام من دون رأس النظام، وهي لهذا اختارت عمر سليمان، لكن الخطة فشلت بسبب الغضب الشعبية ضده). هنا قرّرت الإدارة الأميركية عقد صفقة مع الإخوان وذلك بالتفاهم مع العدو الإسرائيلي. والإخوان يعملون في السرّ ويبعثون برسائل تنفي في ما بعد أنّها أرسلتها. محمد مرسي بعث برسالة إلى شمعون بيريز، وقام الأخير مغتبطاً بنشرها، لكنّ مرسي عاد ونفى أن يكون قد أرسلها. هناك أحاديث في الصحافة الإسرائيلية عن نية مرسي استقبال دبلوماسي إسرائيلي عمّا قريب. ومدير الاستخبارات المصرية الجديد له باع في التعاطي والتعاون مع إسرائيل. والصحافة الإسرائيلية تحدّثت أيضاً عن نية مرسي لقاء شمعون بيريز بعد الانتخابات الأميركية.

ولا يختلف الأمر مع إخوان تونس أو إخوان ليبيا. فالغنوشي قاد حملة التفاهم مع واشنطن ومع لوبيها الصهيوني قبل أن يصل إلى الحكم. ومادة تجريم التطبيع مع العدو الإسرائيلي تبخّرت بفعل ساحر (وفي جلسات الاستماع في الكونغرس وفي الحلقات النقاشية في واشنطن، كان الصهاينة دوماً يقلّلون من أهمية بند تجريم التطبيع في مشروع الدستور التونسي لعلمهم بما لا نعلمه نحن حول استعداد «النهضة» للاستمرار بسياسة بن علي. كما أنّ إخوان ليبيا ينافسون القذافي في تحالفه مع الدول الغربية الذي استمرّ عقداً من الزمن - في الحقبة العلنية فقط من هذا التحالف).

حرب صعدة السابعة... في صنعاء

يعرف الحوثيون تماماً أن سيطرتهم على صعدة الآن لن تتم إلا إذا أمنوا مخرجها ومدخلها ومنافذها البرية والبحرية والجبلية. ولا تستغرب إن سمعت أخباراً عن أنهم يحاولون شراء أراضي قريبة من الموانئ، والمنافذ البحرية التي تطل عليها الجبال الشاهقة. فالموقع الاستراتيجي الذي يمكن الحركة الحصول عليه يبرر العراك الدموي الحاصل بين الطرفين.

قد يبدو أن الإصلاحيين يفقدون شعبيتهم، وأنصارهم، والأهم أنهم يفقدون استراتيجيتهم في الحفاظ على مواقعهم القبلية. وإن فقدوا شمال الشمال فهذا يعني التمرس في صنعاء. والاتجاه نحو الجنوب قد لا يستمر، فقد بنجح مشروع الانفصال، حتى وإن كان هناك حراك موال للإصلاحيين، فليس هناك حراك واحد. إذ لكل تيار سياسي أو زعيم سياسي حراك جنوبي خاص به.

الوضع المعقد يحتاج إلى بعض اللمسات ليصبح «باقية من التعقيدات»، مثل أن تعرف عزيزي القارئ، أن الحراك الجنوبي الممول من الإصلاح والتيار الإخواني قد لا يستطيع السيطرة على القرار في الجنوب، بسبب حراك آخر كحراك القاعدة المنافس، والذي يسعى إلى انتزاع الجنوب من تحت سيطرة الإصلاح. فالجرب في الجنوب هي بين أجنحة القاعدة. كل هذا لا يعني إلا شيئاً واحداً، أن صنعاء أصبحت محاصرة، بعد تمدد صعدة، وفي استمرار الزعرة الانفصالية للحراكين. عدن وصعدة كلاهما ذاقا الحكم المركزي الشمولي، والآن صنعاء تدفع ثمن حروبها: حرب 94 في الجنوب، وحروب صعدة الست في الشمال.

صنعاء الآن هي فقط عاصمة حكومة الوفاق، وعاصمة المبادرة الخليجية، وعاصمة الرئيس الجديد «هادي» المدعوم من الأميركيين والخليج، وعاصمة الإصلاح، وكذلك عاصمة الثورة التي تتصارع أجنحتها. كما هي عاصمة الرئيس السابق «علي عبد الله صالح» بما يملكه من 60% من الجيش وعاصمة الشيخ «حميد الأحمر»، وعاصمة اللواء المنشق «علي محسن الأحمر» وفرقته الأولى مدرع، وعاصمة الحوار والعراك، والأحزاب اليسارية والسلفية. كل هذا يبرر حصار صنعاء، المكتظة بالأحداث والانفجارات ومحاولات الاعتقال. تهديد التحالف القبلي الإسلامي في صنعاء أصبح على أيدي الحوثيين والحراكين... صنعاء تدفع ثمن ما فعله علي عبد الله صالح بهم...

ففي زمانها القريب، كانت صنعاء تذهب إلى الحوثيين في عقر دارهم، وتهدم البيوت على رؤوس أهلها، وتذهب إلى الجنوبيين في شواطئهم وتزرع فيهم القاعدة، واليوم القاعدة والحوثيون هنا في قلب صنعاء، وعلي عبد الله صالح لم يغادر بعد.

* صحافية يمنية

إصلاحية - حوثية فقط، بل حرباً حاشدية - بكيلية، ويمكن النظر لها كحرب قبلية لا كحرب مذهبية، فالعنصر السائد في اليمن هو القبيلة، والعنصر المتخفي هو المذهب الديني. الحركة الإخوانية والحركة الزيدية، كلاهما وكلاء لحرب بالوكالة بين القبيلتين الأكبر والأشهر في اليمن، صاحبتا الإرث التاريخي في النزاع على النفوذ والثروة. ربما استنفادت حركة الحوثي من الصراع، فالحركة تحولت إلى حركة سياسية لها تحالفات ممتدة من صعدة، وتعتبر مناطق القبائل في الجوف وحجة لتصل إلى قلب تعز تحديداً، وربما بعض مدن الجنوب، المعروف عنها المدينة، مع عدم وجود أي تقارب مذهبي أو حتى اجتماعي - قبلي، لكن التقارب هو سياسي بامتياز.

الإصلاحيون مستفزون من هذا التوسع، ويتهمون الحركة بالوصول إلى عمران وحجة والجوف ومارب. أي أن هناك الآن ما يقارب من خمس محافظات بيد الحوثي سقطت من يد الإصلاح. لن أستخدم عبارة سقطت من يد الدولة، لأن كلاهما دولة، فليس في اليمن دولة، هناك قبائل ومراكز نفوذ، ومن يحكم اليمن عليه عقد تحالفات قبلية ودينية وعسكرية كما فعل «علي عبد الله صالح» مقوض الدولة الأول. هذه المناطق الآن بعد الإزاحة الخفيفة «الصالح»، خرجت من دولة الإصلاح، إلى دولة الحوثيين.

وفي الوقت الذي كانت فيه هذه المناطق تحت سيطرة الإصلاح، كان التحالف قوياً جداً بين الإصلاح و«صالح»، برغم الخلاف السياسي الظاهر. إلا أن تركيبة اليمن القبلية تحتم بقاء نفوذ الإصلاح في مناطق حاشد، للسيطرة على بكيل. لماذا؟ لأن «صالح» أيضاً من قبيلة حاشد.



يمني يطالب بمحاكمة صالح (خالد عبدالله - رويترز)

منه صفوان*

منذ إعلان انتهاء حرب صعدة السادسة، واليمنيون ينتظرون الحرب السابعة، لكن هذه المرة الحرب السابعة في صنعاء. الحوثيون يتمددون، ويخرجون عن رقعتهم. فصعدة تتمدد لتحاصر صنعاء، وتثبت حجم قوتها وتأثيرها. إذ من كانوا أقلية أصبحوا اليوم قوة، وها هم الآن في قلب صنعاء التي أخرجوا منها، فصنعاء هي معقل المذهب الزيدي، مذهب أهل الشمال في اليمن، أي حوالي أكثر من نصف السكان. وقبل أن يحاصروا في قراهم وجبالهم، لم يكن في اليمن أي عيب مذهبي، أو تشوه في النسيج الاجتماعي، لكن المد السلفي، الذي زحف إلى مساجد صعدة، قلب المعادلة. المد الحوثي مركّز في «عمران»، المحافظة التي

ليس في اليمن دولة وهدت يحكمه عليه عقد تحالفات قبلية ودينية وعسكرية

اعتبرها الإصلاحيون معقلهم لوقت طويل منذ إعلان حزب الإصلاح قبل اثنين وعشرين عاماً، وخاصة أن هذه المحافظة استحدثت في الخريطة في التقسيم الإداري بعد إعلان دولة الوحدة، في 1990، ومن يومها هي معقل آل الأحمر وقبيلة حاشد. لكن «عمران» هي مفتاح صعدة، وهي نقطة نزاع قبلية، سياسية، وحالياً مذهبية إن شئتم، فالمسلحون الذين يشتمون في مساجدها يؤكدون أن الحرب التي بدأت من على منابر المساجد، لن تنتهي إلا على المنبر.

فخطيب الجامع هو الذي يحدد كل شيء في المدينة، ويحدد تبعيتها السياسية والقبلية. والخطيب يأتي على فوهة دبابة، كأي انقلاب عسكري. وفي هذه المنطقة الوعرة قليلاً، عليك أن تقسمها إلى قبيلتين «حاشد» و«بكيل»، حاشد دائماً كانت في حزب «الإصلاح»، أو نصيرة لهذا الحزب الإسلامي، فالقبيلة تحتاج إلى أفيون الدين والحزب الإسلامي يحتاج إلى نفوذ القبيلة وهذا التحالف ليس جديداً، بل يمتد عمره إلى أربعينيات القرن الماضي.

حاشد هي قبيلة «آل الأحمر». وكان شيخ مشائخ حاشد المرحوم «عبد الله بن حسين الأحمر» الأمين العام السابق لحزب الإصلاح. وبعد موته، لا يزال التحالف بين قبيلة حاشد والإصلاح قائماً.

أما قبيلة «بكيل»، فدائماً هي ضد حاشد، وهي المنافس السياسي والاجتماعي والتاريخي، وتحالفها مع الهاشميين لم يجعل الحرب

دولة النعام

غسان الشامي*

ما إن يحط الرئيس ميشال سليمان في قصر بعبدا حتى تبدأ دوائره بالإعداد للرحلة المقبلة، وهو بذلك يشبهه بالبابا يوحنا بولس الثاني الملقب ب«البابا الطائر»، والحجة أن فخامته يحمل لبنان في الحل والترحال ويثبته على الخريطة الكونية. أما وجه الشبه بين الرجلين فهو أن الأول دك جدار برلين، فيما

ماذا سيحصل عند انقشاع غبار المعارك في سوريا سلباً أو إيجاباً؟

جدران لبنان مثقوبة ومنتهكة وتحتاج إلى سد فجواتها. لبنان ليس زجلاً وكلمات مسجوعة وترداداً مرضياً لإلزامات تقارب هشاشة البلد الذي كان «أخضر حلو»، فما بين «غادر وحط» فخامته، براوغ رئيس الوزراء قاموساً خلبياً من النأي بالنفس، الذي بات أعلوكة، وهي بالفطرة



والإخوان منسجمون مع أنفسهم في السياسة الاقتصادية. إن الحركة رجعية يمينية في رؤيتها الاقتصادية، وهي لا تختلف أبداً مع وصفات البنك الدولي وصندوق النقد العالمي. وعلى العكس، فإن وصفات المؤسسات المالية الغربية تتواءم مع الحلول الإسلامية للإخوان. وحركة «النهضة» في تونس أرادت الحفاظ على الفريق الاقتصادي لبن علي لسبب لا لسبب واحد، يتعلّق بطمأنة الدول الغربية حيال النيات المعادية للاشتراكية والليبرالية المعاصرة (لا النبي - ليبرالية). وفي مصر حيث وقعت حركة الإخوان المسلمين مكرراً ضد الاشتراكية النظام الناصري وتحالفت مع آل سعود والإقطاع الملكي، بات جذب الرساميل الأجنبية وفتح مصر أمام السياحة الغربية ليئة ومطواعة عند الإخوان وتخضع للتعديل بناءً على أوامر أميركا وإسرائيل.

قبح الإخوان في الظل وفي الطبقة السفلى وفي السجون لسنوات وسنوات. وعدوا بتغيير جذري في الحكم في مصر وفي كل البلدان. اتضح ما يجب ألا يكون مفاجئاً: أن الإخوان كانوا منذ الخمسينيات إلى الآن جزءاً من النظام العربي الخليجي الرسمي المحافظ، والمتعاون مع أميركا. لكن الرأي العام العربي يرى اليوم الإخوان على حقيقتهم من دون تجميل مصطنع ومن دون خطب مجانية غير مثقلة بتجربة السلطة. لعل انهيار سحر الإخوان يجب أن يمر عبر صندوق الاقتراع. لعل الديموقراطية ستكون قاتلة لهذا التنظيم ذي التاريخ الطويل.

مرت ذكرى جمال عبد الناصر قبل أيام. تتذكر الرجل وتقيمه سلباً وإيجاباً، وتقول في إنصافه إن قمعه للإخوان لم يكن نقيصة، بل كان واحدة من فضائله. بحق.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

أشارة بالسوء السياسي، ويذهب البلد من فراغ إلى آخر، ومن ركافة أمنية إلى صخرة تطبيق قوانين السير واقتناص الدراجات والخلاف على منع تدخين السجارة والسماح للنارجيلة، ربما لأنها عثمانية الأصل. كل هذا، وحمى الداخل السوري تسري في جسد لبنان، المشقوق ما بين مؤيد للدولة السورية، بما هي عليه حالياً مع مطالباتها بالإصلاح، وما بين معارض لها يزعج أنفه وذراعه وسلاحه في شؤونها، ويمارس معكوس السياسة المعلنة رسمياً.

سلاح بمر، ورجال يعبرون الحدود وزعيق وشتائم وفحيح مذهبي وبيئة حاضنة لمعارضة سورية مسلحة باتت تشارك في النزاع الداخلي المطبّف، من دون سؤال عن مؤدى ومردود وغلة ذلك في قادمات الأيام، ما يطرح سؤالاً مفصلياً هو الآتي: ماذا سيحصل عند انقشاع غبار المعارك في سوريا سلباً أو إيجاباً؟ وماذا سيكون موقف من زجوا أنفسهم طرفاً حتى النخاع؟ وما هو وضع البلد وقتها؟ الجواب، أن بعض الغارقين في أحقادهم لا يزالون يمتنون النفس أسبوعاً تلو آخر بسقوط الدولة السورية، وأن «جماعتهم» هناك قادمون لمساعدتهم على قلب الطاولة في لبنان، وإعادة الغائبين إلى سدة الحكم،

وشطب مفاعيل 7 أيار أولاً و11 شباط ثانياً. والحال أن هذه السياسة تخضّن نعاماً، لأنه كيفما كان المال في الشأن السوري لن ينفذ لبنان بجلده، فلو ربح المعارضون المعركة، وهذا مستبعد، فإن قوى داخلية لن تقبل بالانقلاب على الستاتيكو الحالي، لا بل ستعزز مواقعها، وبخاصة أن هذه المعارضة تناصب هذه القوى العداء مذهبياً وسياسياً وثقافياً. وعندما يحسم الجيش السوري المعركة ويبدأ الحديث السياسي الداخلي فإن من أوغل في دماء السوريين من عتاة المشروع المستعرب المحشو بالحقد سيدفعون ثمناً غالياً. إذ إن زمن العفو بات أبعد من مهوى رأس النعام، وفي الحاليتين سيكون لبنان ينقل في نايه عن الواقع، لا بل خارجه، فيما لن يكون لدى الرئيس من يكاتبه، ويتابع حياته مع شارع عريض باسمه، مع العلم بأن التاريخ لا يكثر كثيراً لأسماء الشوارع، وبدأ الناس يعتادون على الأرقام. أما رئيس الوزراء فسكون نائياً بعد أرباح أعماله، وهو أصلاً لا يكثر للتاريخ. أما لبنان فسيفيق محكوماً بمنظومات زجلية لأنه لم يفكر يوماً بتغيير نفسه، مستعيضاً عن ذلك بمحاولته إسداء النصح للآخرين بتغيير ذواتهم.

* كاتب لبناني



عناصر من الجيش الحر في بلدة تل أبيض الحدودية، أمس (بولنت كيليش - أ ف ب)

طلّوت صفحة «التوتر الحدودي» تصريحات أنقرة الرفضة للحرب، وعزّزها تعويل موسكو على هذه التصريحات وزيارة النائب الأول للرئيس الإيراني لتركيا. في وقت دان فيه مجلس الأمن هجمات حلب «الإرهابية»

أنقرة: لسنا دعاة حرب

خرق حدودي جديد... وأردوغان يحذّر من «اختبار تركيا» وموسكو وطهران تعوّلان على التهدئة

مجلس الأمن الدولي
يدين بالإجماع «الهجمات
الإرهابية» التي وقعت
في مدينة حلب

وشدّد فيروز أبادي على ضرورة إنهاء التحديات الراهنة بين تركيا وسوريا، وضرورة إيلاء مسؤولي البلدين اهتمامهم لهذا الموضوع، معرباً عن أمله في أن يتجاوز المسؤولون السوريون والآتراك هذه المرحلة الحساسة من خلال توخي اليقظة والالتزام بالقيم الدينية وضبط النفس.

من ناحيتها، قالت وزارة الخارجية الروسية إن موسكو تعوّل على امتناع تركيا عن اتخاذ خطوات أحادية تجاه سوريا. وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً أشارت فيه إلى تصريحات الحكومة والخارجية التركية بأن أنقرة ستبذل كل ما بوسعها من أجل عدم السماح بتفاقم الأوضاع، وأنها ستتنسق نشاطها حيال سوريا مع المجتمع الدولي. وجدّدت الوزارة التأكيد على تمسك روسيا بضرورة حل الأزمة السورية من قبل السوريين أنفسهم، وفق قرار مجلس الأمن 2042 و2043 وبيان جنيف.

في موازاة ذلك، رأى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في اتصال هاتفية مع رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، أن سقوط قذائف من الجانب

طبعت التهدئة تصريحات السياسيين في المنطقة بعد التهدئة الميدانية مصحوبة بخرق «طفيف» إثر سقوط قذيفة هاون من المدفعية السورية على منطقة ريفية في محافظة «هاتاي»، دون وقوع أي إصابات، ما استدعى رداً تركيا فوراً بإطلاق النيران على مكان انطلاق القذيفة.

وكّرر رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، رفض بلاده للحرب، فيما عوّلت موسكو على امتناع تركيا عن اتخاذ خطوات أحادية للحد من التوتر الحدودي، فيما كسرت زيارة النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي لأنقرة حدة المواقف «الساخنة».

وجدّد أردوغان القول إن بلاده ليست داعية للحرب، لكنها مستعدة لخوضها في أي وقت، وذلك في ظلّ التوتر على الحدود بين بلاده وسوريا. وأضاف أردوغان، أمام افتتاح مشروع التجديد العمراني للمباني القديمة في إسطنبول، أن «الشعب التركي وصل إلى ما هو عليه الآن بعدما خاض حروباً كثيرة خارج حدود البلاد، حينما تحمّ عليه خوض تلك الحروب»، مشيراً إلى «أنهم (الأتراك) لن يقفوا

بعد ذلك صامتين أو مكتوفي الأيدي تجاه أي محاولة للنيل من هيبة تركيا وسيادتها». وقال إنه سيكون من الخطأ اختبار «الردع التركي» وتصميم تركيا وقدراتها. وأضاف «إنهم لن يتراجعوا ولن يحجموا عن إظهار رد فعلهم الغائب سياسياً ودبلوماسياً إزاء ما يرتكبه (الرئيس السوري بشار) الأسد من مجازر بحق الشعب السوري، وذلك مثلما فعلوا تماماً في حادث الهجوم الأخير الذي تعرّضت له تركيا».

في غضون ذلك، اجتمع الرئيس التركي عبد الله غول مع النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي، وبحث معه العلاقات بين البلدين. وأعرب غول عن أمله بأن تسهم العلاقات بين تركيا وإيران في تحقيق السلام والأمن والاستقرار والرفاهية لشعبي البلدين. وأفاد أن العلاقات بين البلدين تؤدي دوراً مهماً في تحقيق السلام في المنطقة. من جهته، قال رحيمي إن القيادة العليا في إيران متفقة على مسألة تطوير العلاقات مع تركيا في جميع المجالات، ونقل إلى الرئيس التركي تفاصيل مباحثاته التي أجراها مع المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم رئيس الوزراء أردوغان.

من جهته، أعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز أبادي، أن اندلاع حرب بين تركيا وسوريا لا يخدم الإسلام والمسلمين. ونقلت وكالة أنباء «مهبر» الإيرانية عن فيروز أبادي قوله إن «هذه الحرب مطلب أميركي، وعلى مسؤولي البلدين السعي إلى إحلال الهدوء على الحدود، وعدم التدخل في شؤون البلد الآخر». وأضاف «من الواضح أن أخطاء حدثت، لكن الحرب لا تعالج هذه الأخطاء، وستجعل هذين البلدين الإسلاميين يواجهان تحديات صعبة»، كما رأى أن وجود حلف شمال الأطلسي في المنطقة يمثل تهديداً لتركيا. وأشار إلى أن «أمنية الغربيين تكمن في إضعاف تركيا من خلال التحديات التي تواجهها، ومن ثم بثّ الفرقة في الخط الأمامي لجبهة الإسلام والمسلمين في مواجهة الغرب».

السوري على بلدة حدودية تركية ومقتل 5 أتراك أمر غير مقبول. ومن ناحية أخرى، اتصل وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، وبنظيره المصري محمد كامل عمرو. وقالت مصادر دبلوماسية لوكالة «الأناضول» إن داوود أوغلو قدّم معلومات إلى

المسؤولين العربيين بشأن الوضع على الحدود التركية- السورية. وقدّم العربي وعمرو تعازيهما إلى داوود أوغلو، مشدّين على التضامن مع بلاده. في موازاة ذلك، وبعد عودة الهدوء النسبي إلى الحدود التركية السورية، حيث عزّز الجيش التركي وجوده، بحسب وكالة «فرانس برس»، أفادت

وكالة «أنباء الأناضول» عن سقوط قذيفة هاون من المدفعية السورية، مساء أمس، على منطقة ريفية ببلدة «يايلا داغي» التابعة لمحافظة «هاتاي»، دون وقوع أي ضحايا أو إصابات. وذكر محافظ «هاتاي»، جلال الدين لكه سن، أن مكان سقوط القذيفة يبعد عن الحدود حوالي 50 متراً داخل الأراضي التركية.

قصف على حمص والمعارضة تعلن إسقاط طائرة

النزاع، الطيران الحربي. وأفاد المرصد عن تعرّض حيّ الخالدية بحمص «لقصف هو الأعنف منذ خمسة أشهر حيث شاركت طائرة حربية لأول مرة باستهداف الحي»، تزامناً مع قصف بالمدفعية وقذائف الهاون وتعزيزات في محيطه.

وفي حلب تعرّض حيّ الصاخور لقصف عنيف «بالتزامن مع اشتباكات عنيفة» قرب دوار الصاخور، بحسب المرصد. وفي ريف دمشق قصفت القوات النظامية مدينة حرستا وضاحية قدسيا. وتشدّد القوات النظامية حملتها على مناطق في ريف العاصمة، حيث عزّز المقاتلون المعارضون وجودهم وفي محافظة الرقة، أفاد المرصد عن اشتباكات في بلدة معدان بريف الرقة، فيما نفذت القوات النظامية حملة اعتقالات في مدينة الرقة.

بالمقابل، أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بأن «قواتنا المسلحة واصلت ملاحقة فلول المجموعة الإرهابية في عدد من المناطق، ففي حلب ظهرت منطقة دوار الصاخور من الإرهابيين، فيما استهدفت تجمّعات للإرهابيين في حيّ الكلاسة والسكري».

في السياق، قال مقاتلون من المعارضة السورية إنهم سيطروا على قاعدة للدفاع الجوي فيها مخزن للصواريخ خارج دمشق. وأظهر فيديو، نشر على موقع يوتيوب، عشرات من مقاتلي المعارضة وهم يحتفلون، بينما تصاعد الدخان الأسود من منشة عسكرية خلفهم.

وفي شرق دمشق، قالت قوات المعارضة إنها اعتقلت العقيد الركن أحمد الرعيدي من الحرس الجمهوري، أمس، ونشرت فيديو لرجل يقول إنه الرعيدي.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

في اسطنبول: «إن إعادة هيكلة المجلس تتضمن فتح المجال أمام العديد من المكونات التي ستندمج إلى المجلس، كذلك سيصار إلى انتخاب الهيئات القيادية»، مشيراً إلى أن «القوى الشبابية ستشكل نحو ثلث أعضاء المجلس، كما ستأخذ المرأة مكانتها».

من جهة ثانية، أعلن سيدا أن «نظام الأسد بدأ يصدر الأزمة إلى الخارج، إلى دول الجوار كما فعل في لبنان، وكما فعل في تركيا التي فتحت أبوابها للاجئين السوريين». وأضاف: «هناك أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون نازح داخل الوطن»، داعياً إلى «التحرر لمساعدتهم؛ لأن فصل الشتاء أت».

ميدانياً، أعلن مقاتلون معارضون إسقاط طائرة حربية سورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد: «أسقط مقاتلون من الكتائب الخائفة المقاتلة في بلدة سقبا طائرة حربية كانت تشارك بالقصف على مناطق الغوطة الشرقية».

في موازاة ذلك، شهدت مناطق سورية عدة تظاهرات، يوم أمس، طالبت بتسليح المعارضة وإسقاط النظام. وتخلّل تظاهرات «جمعة نريد سلاحاً لا تصريحات لحماية أطفالنا من القتل» اعتقال القوات النظامية 20 شخصاً في حماه، بحسب المرصد. كما أفادت «الهيئة العامة للثورة السورية» عن «إطلاق نار متقطع من قبل قوات الأمن وجيش النظام على أبراج الاوقاف (في حي الحميدية) لتفريق المتظاهرين».

وجدّدت القوات النظامية السورية قصفها لمناطق يسيطر عليها المقاتلون المعارضون، ولا سيّما في حمص، حيث استخدمت، للمرة الأولى منذ اندلاع

مع تواصل الاشتباكات الميدانية والقصف، الذي تركّز على حمص أمس، أعلن «الجيش الحر» إسقاط طائرة حربية في منطقة ريف دمشق، بينما أعلن المجلس الوطني السوري «إعادة هيكلة» للمجلس تشمل توسيع مشاركة القوى الميدانية الموجودة في الداخل.

وقال رئيس المجلس الوطني السوري، عبد الباسط سيدا، إن «إعادة هيكلة» جرت للمجلس تشمل خصوصاً توسيع مشاركة القوى الميدانية الموجودة في الداخل، وزيادة عدد أعضائه من 300 إلى 600 عضو.

وأضاف سيدا، في مؤتمر صحفي عقده

أعلن سيدا توسيع مشاركة القوى الميدانية في «المجلس الوطني» (رويترز)



تقرير

الترغيب والترهيب لزيادة الانشقاقات

وأعلن رئيس المجلس العسكري في حمص، العقيد قاسم سعد الدين، أن الحكومة تشدد الرقابة على جنودها، وخصوصاً على نقاط التفطيش، وهو ما يصعب مسالة التواصل مع الضباط أكثر. إضافة إلى أن مسالة حماية أهل المنشقين باتت أكثر صعوبة، مشيراً إلى أن «الضباط أصبحوا أكثر تردداً هذه الأيام»، لذلك فإن المقاتلين يلجأون أكثر فأكثر نحو القوة.

ويضيف سعد الدين «نعتقلهم ثم نعطهم فرصة للانشقاق». ويتابع «البعض يقتنع بعد اسبوع، فترحب بهم. أما أولئك الذين لا يقتنعون، ويبقون على ولائهم للحكومة، فنسجنهم ثم نحاكمهم».

ويعتقد قادة المتمردين أن الذين يريدون الانشقاق، انشقوا فعلاً، أما الباقي، فلم ينشقوا لأنهم أولياء للنظام، أو لأنهم خائفون من خيانتهم، فيما يشكك آخرون في الحركة المسلحة التي توجد فيها أجنحة متطرفة. وقد أسهم الهجوم الانتحاري في حلب قبل أيام في إثارة موجة غضب كبيرة، وبالتالي خفض الدعم الشعبي للانتفاضة، لذلك سارعت بعض الجماعات المسلحة إلى إلقاء اللوم على الحكومة بتدبير التفجيرات، لكن «جبهة النصرة» الموالية لـ«القاعدة» قطعت عليهم الطريق وأعلنت تبنيها للهجمات.

صحيح أن بعض الأساليب التي تستخدمها المعارضة تعكس بعض الدهاء، لكنها تؤدي في بعض الأحيان إلى الوحشية، وربما هذا ما يفسر عمليات الإعدام التي نفذت بحق جنود نظاميين، ويرى الخبير في الشؤون السورية، بيتر هارلينغ، أنه «كلما كانت المجموعات المسلحة قاسية مع العدو، كان عدد المنشقين أقل».

(الأخبار)

الجنود «فقام المجنودون بخلطها مع الماء والشاي، بعدها سقط 38 جندياً في نوم عميق»، كما يقول الجندي شادي، أحد الذين انشقوا في ذلك اليوم. بعدها تقدم المتمرّدون وأمسكوا بالجنود النائمين، بعضهم انقلب بإرادته، والبعض الآخر وعد بعدم العودة إلى القتال، فيما «عاد اثنان من أصل 38 إلى الجيش النظامي».

أحد الضباط في دمشق قال إن المسلحين بقوا على اتصال به لمدة 16 شهراً، في البداية كانوا يتوددون إليه،



كلما كانت المجموعات المسلحة قاسية مع العدو كان عدد المنشقين أقل



لكن بعدها هددوه بالقتل إن لم ينشق. ويضيف «في النهاية انشقت، لكنني كنت خائفاً لدرجة أنني لم أعد أتق بزوجتي».

ومن أجل قطع الطريق أمام المعارضين المسلحين على تشجيع الانشقاقات، استخدمت قوات الجيش النظامي تكتيكات جديدة، تقوم على مهاجمة القرى والمناطق المجاورة عن بعد عبر استخدام القوات الجوية والصواريخ لتجعل جنودها على مسافة بعيدة من المتمردين وعامة الناس.

يبقى رهان الجيش السوري الحر على ازدياد الانشقاقات داخل صفوف الجيش النظامي، أساسياً لزعزعة النظام، لكن هذه المهمة تزداد تعقيداً مع الأيام مع اعتماد الجيش النظامي تكتيكات لحماية جنوده، لذلك لجأ المتمرّدون إلى أساليب التنافية تراوح بين الترغيب والترهيب لشق الصفوف. ويؤكد القادة الميدانيون للمعارضة أن الانشقاقات تباطأت في هذه الأيام، وبعضهم ملّ من محاولة استقطاب المزيد من الانشقاقات، فيما لجأ آخرون إلى أساليب يائسة: الخداع، التهديد، وحتى التخدير والخطف من أجل إجبار الجنود النظاميين على الانشقاق، أو على الأقل البقاء على الحياد.

صحيفة «نيويورك تايمز» التي أعدت تقريراً عن الموضوع، نقلت عن أحد القادة الميدانيين للجيش السوري الحر في شمال سوريا، أحمد قنطاري، قوله «نستخدم وسائل لا يستعملها إلا الشيطان».

ومن هذه الأساليب، كما يقول قنطاري، إرسال مبعوثين أبرياء كفتى عمره 12 عاماً، كما فعلوا مرة، وساعد على انشقاق جندي عندما سألته باستفزاز وإلحاح «لماذا لا تنشق؟».

قائد يُكنى بأبو علي دفع بالحلاق وليد إلى إقامة صداقات مع الجنود، ونقل له انطباعاتهم «يريدون أن ينشقوا، لكن لا يعرفون كيف أو من يمكن أن يساعدهم». قائد ميداني آخر، قال إنه أرسل مرة راعي للإصغاء إلى ما يقوله الجنود. عميل آخر كان يعمل «رجل توصيل طعام»، استطاع أن يستقطب ستة جنود، لكن نقطة التفطيش التي كانوا يخدمون فيها كانت شديدة الحراسة، على نحو لم يسمح لهم بالمغادرة. وقال قائد ميداني إنهم فكروا في إرسال حبوب منومة مع العميل إلى



وأوضح أن الدفاعات التركية قامت بالرّد الفوري والمباشر بإطلاق النار على المكان الذي انطلقت منه القذيفة. في سياق آخر، يوم أمس «الهجمات الدولية بالإجماع، التي وقعت في مدينة حلب يوم الأربعاء، حيث قتل 48 شخصاً في سلسلة تفجيرات انتحارية منسقة. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

وقال المجلس، في بيان غير ملزم، «دان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشدّ العبارات الهجمات الإرهابية بمدينة حلب في سوريا، التي أدت إلى مقتل العشرات وإصابة أكثر من مئة مدني، والتي أعلنت جماعة جبهة النصرة التابعة للقاعدة مسؤوليتها عنها».

حلب تصرّ على الحياة

حلب - ياسر دويوب

لم يتأخر تجار وقاطنو المناطق المحيطة بساحة سعد الله الجابري في الترميم الفوري للأضرار التي لحقت بمتاجرهم ومكاتبهم. أصزوا على الاستمرار في كسب عيشهم، في وقت ألت فيه المحن بالافتقار السوري، وخصوصاً الحلبي، بسبب العقوبات الغربية وإغلاق المعامل والورش نتيجة انتشار مسلحي الميليشيات، واستهداف الصناعيين والشحنات التجارية وإمدادات الوقود.

ورشات مجلس مدينة حلب والدفاع المدني تابعت إزالة الأنقاض التي خلفتها الهجمات الدموية يوم الأربعاء، وأعدت وصل التيار الكهربائي للمنطقة مساء اليوم نفسه. نهضت المدينة تلملم جراحها صباح اليوم التالي. في الجميلية، غرب الساحة، اكتظاظ المتسوقين أغرى آخرين للسير نحوها لاستطلاع ما خلفته الهجمات الانتحارية. أما العابر في شارع بارون الشهير، فلا يكاد يسمع سوى أصوات الواح الزجاج تنكسر، يكتسرها العمال لتغدو أكواماً إلى جانب الأرصفة، فيما تعمل البات مجلس المدينة على ترحيلها مع الأنقاض.

آلاف الأمتار المربعة من الزجاج المتطاير، جُمعت على جوانب الطرقات، حتى غدا شكلها لافتاً. مكاتب الطيران، شركات الصيرفة، والمتاجر، والمطاعم، شغل أصحابها مع ورش الترميم، في تنظيفها وإصلاح ما تخرب فيها.

يعيد فراس عقاد تركيب الواح زجاجية للمرة الثانية، فسبق أن تحطم زجاج متجره عندما انفجرت عبوة ناسفة على الرصيف المقابل.

عبد الرحمن قباني، يعمل في شركة شحن تبعد نحو 200 متر عن مكان

ما قل ودل

كشف وزير الطاقة التركي، تانر يلدرن (الصورة)، أن بلاده ستواصل تزويد سوريا بالطاقة الكهربائية، نافياً نيّة أنقرة فرض أي عقوبات من شأنها أن تضرب بالشعب السوري «البريء»، في أعقاب الحادث الحدودي، الذي



أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى الأتراك. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، عن يلدرن قوله إن «بلادنا ستستمر في دعم سوريا بالطاقة الكهربائية، وخاصة في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها، من ارتفاع في أعداد القتلى على نحو يومي، وازدياد الحاجات والمطالبات للشعب السوري الذي يعيش مأساة حقيقية، والتي لا بدّ لها من أن تنتهي».

(يو بي أي)

على حقيقتها، مدينة لإعلاء قيم العمل والإنتاج والمدنية». وأضاف: «إصرار الناس على العمل والحياة، جعلني أكثر تفاؤلاً بقيامة سوريا ونجازها لهذه المحنة والحرب الغربية الرهيبة لتدميرها كدولة، وشعب وتراكم عمره آلاف السنين». تكاد تجمع الفعاليات الاقتصادية، وقسم كبير من الرأي العام، على أن ما يجري في حلب هو عقوبة لها على موقف غالبيتها من الأزمة، ويشير بعضهم بإصبع الاتهام إلى تركيا التي ترى في حلب منافساً تاريخياً، فيما يذهب آخرون للقول إن لتركيا اطماعاً في حلب لجعلها سوق لتصريف المنتجات التركية، مع شعور بالغضب على النظام الذي لم يحمها كما يجب.

ويضيف محمد جابري، مالك مؤسسة تجارية، جرعة أمل على حديثه ويقول: «هذا قدرنا لنبقى صامدين، أنا حلبي ولكن عراقي الأصل. أبكي العراق وسوريا، سنصلح ما أفسدوه، وسنقاوم الموت، ووطننا جميل ومعطاء لنحافظ عليه ونحميه».

أما محمد زكريا، صاحب مكتب ترجمة، فرأى أن الحكام العرب وتركيا يقفون خلف ما يجري في سوريا، وحلب تحديداً، لأنها آخر أوراقهم، خدمة لإسرائيل وأميركا. أما جورج، تاجر الأدوات الطبية، فيرى أن «النظام مقصر، ولم يتعامل بحزم شديد مع المسلحين في حلب كما فعل في دمشق، ولم يتمكن من حماية المدينة وتجنّبها الخسائر، بعد أن تحول ريفها إلى بؤر يتجمع فيها المسلحون من بقية الأرياف ومن خارج سوريا».

أيام قليلة ويعود الوسط التجاري للمدينة إلى سابق عهده. لكن معظم المواطنين يتساءلون متى ستنتهي المعارك لكي يعودوا إلى بيوتهم آمين.

في نفس الموعد في المقهى الذي انهارت حجارة بناؤه الأثري. وقال لـ«الأخبار»: إن «ما جرى مهول، دموية واعتداء على المدينة والذاكرة، هنا قلب المدينة تلقى خنجرًا»، لافتاً إلى أن المقهى «هو حالة فريدة، إذ يجتمع فيه أصدقاء ومتقنون وفنانون، من كل التيارات الفكرية والخلفيات، ترى فيها نسيج المجتمع بألوانه أكثر انسجاماً».

بدوره، سارع محمد غزال، الخبير الاقتصادي، إلى إجراء جولة لرصد ردود الأفعال، ويروي مبتسماً: «صباح مدهش في حلب، إصرار إنساني ببيع على الحياة والعمل ورفض الموت والإرهاب، هذا الأمر عزّ نظيره في العالم، هذه هي حلب

التفجير، انتهى من تنظيف المكتب من الزجاج والغبار، وقال: «حلب تعاقب على وطنيتها، ورغبتها في الإصلاح التدريجي ورفضها الفتنة والفوضى». ولا ينسى قباني، النازح من بيته، أن يصيب السلطة بسهام نقده «أحيي تضحيات جيشنا، لكن الحكومة مقصرة بحق حلب، التي تحملت الإهانات والشتائم وخطف أبنائها، ولم تكن على مستوى التحديات وأسهمت في إغضاب المواطنين بتقصيرها».

في موقع التفجير، وقف الفنان التشكيلي، ناصر نغسان، أغا، باكياً على أطلال مقهى جحا، حزناً على الضحايا وما آلت إليه المدينة. اقترح على أصدقائه شرب قهوتهم

الدمار في حلب (أرشيف)



الاستعانة بنتائج التحقيقات القضائية الدولية لتجريم المقاومة

**الوزير اوريك
روزنتال يحرض الاوروبيين
على تصنيف الحزب
ارهابيا**

هولندا حليفة إسرائيل الأولى في أوروبا. وفي عهد الحكومة الحالية، التي يترأسها مارك روتا منذ 2010، تطوّرت العلاقات بين البلدين الى حدّ استدعى تحوّلها الى رأس حربة في مواجهة كلّ من ينتقد إسرائيل. ممنوع على الفلسطينيين أن ينعموا بدولة، وأن يعلنوا قيامها «من طرف واحد». أما حزب الله، الذي يمثل تهديداً لأمن

إسرائيل، فيبدو أن وزير خارجية هولندا، اوريال روزنتال، قد تولى مسؤولية مطاردته والتحرّيز على تجريمه قضائياً في المحاكم المحلية والدولية، مهما كان الثمن، لتبرير معاقبة كلّ من يرتبط به حتى لو كان ذلك يعني اعلان حرب سياسية واقتصادية على مكون أساسي من المجتمع اللبناني، وشريك في مؤسسات الجمهورية اللبنانية

**فايوس ينتظر نتائج
التحقيقات القضائية
في بورغاس لتجريم
حزب الله**

وزير خارجية هولندا يطارد حزب الله



عمر نشابة

«لدي معلومات تفيد أن حزب الله يتدخل في الحرب الأهلية السورية، بمساعدة الإيرانيين، وذلك من أجل تقديم الدعم للمنظام وللمليشيات التي تدعمه»، قال وزير الخارجية الهولندي، اوريال روزنتال، في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك على هامش انعقاد الجمعية العامة الأسبوع الفائت. واستغلّ روزنتال هذه المناسبة لتجديد دعوته الدول الأوروبية الأخرى الى إدراج حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، تمهيداً لفرض عقوبات بحق مناصريه والمنتسبين اليه. وكان روزنتال قد بدأ حثّ الاتحاد الأوروبي، في 8 ايلول الفائت، على الانضمام إلى الولايات المتحدة في فرض عقوبات على حزب الله بحجة «دعمه الرئيس السوري بشار الأسد»، علماً أنه لا أدلة حسبة تثبت أن هذا الدعم هو دعم عسكري ومادي. أما بشأن الدعم السياسي، فيذكر أن منظمة الأمم المتحدة ما زالت حتى اليوم، تعترف بالأسد رئيساً شرعياً للجمهورية العربية السورية.

الوزير الهولندي قال، على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في قبرص، عقد مطلع الشهر الفائت لمناقشة رد فعل الاتحاد تجاه الأزمة السورية، «دعونا لفترة طويلة لاتخاذ اجراءات اوروبية ضد حزب الله». وتعود «الفترة الطويلة» هذه الى ما قبل الأزمة السورية. وأضاف روزنتال إن هذه الإجراءات «من شأنها ان تمكن الاتحاد من تجميد اصول حزب الله في أوروبا».

لكن عدد الدول التي تعدّ الحزب منظمة إرهابية لا يزيد على ست، وهي الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا وهولندا ونيوزيلندا وإسرائيل، أما المملكة المتحدة، فتعدّ الجناح العسكري للحزب إرهابياً دون الجناح السياسي. يذكر أن هولندا كانت قد صنّفت حزب الله منظمة إرهابية عام 2004. وورد في التقرير السنوي للاستخبارات الهولندية (2004) أن «التحقيقات دلت على أن هيئة تنسيق موحدة تدير الجناحين العسكري والسياسي للحزب، وبالتالي فان هولندا لا تفترق بين الجناحين».

لكن جميع دول الاتحاد الأوروبي باستثناء هولندا والمملكة المتحدة، بما فيها الدول التي أضفت حركة «حماس» إلى القائمة السوداء، قاومت الضغوط الهولندية والأميركية والإسرائيلية من أجل اتخاذ الخطوة نفسها تجاه حزب الله. فالمسؤولون في تلك الدول رأوا أن هذه الخطوة من شأنها أن تخل بتوازن القوى في لبنان، وتزيد حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط، ما لا يتناسب مع سياستهم الخارجية، لكن لتعليق وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، على مناشدة روزنتال إشارة الى آليات مباشرة تستخدم حالياً لتجريم الحزب، ولن يحسم الأمر الا بعد اتمامها المهمات المكلفة بها. فابيوس قال إنه «لتصنيف جماعة بأنها منظمة إرهابية يجب ان تكون هناك عملية قضائية ضد هذه المنظمة، وهو ما لا ينطبق عليها في الوقت الحالي». وقد يتحقق هذا الشرط

من خلال التحقيق الذي تجريه بلغاريا في تفجير أودي بحياة إسرائيليين في منتجع بورغاس على البحر الأسود في تموز الفائت، اذا أثبت هذا التحقيق صحة الاتهام الإسرائيلي لحزب الله بتدبير الهجوم بالتعاون مع إيران. ولا شك أن اتهام المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري أربعة رجال منتسبين الى الحزب يسهم على نحو أساسي في عدّه منظمة إرهابية. فالمحكمة الخاصة بلبنان هي اول محكمة دولية مخصصة للنظر بجريمة إرهابية. على أي حال، وبانتظار نتائج التحقيقات البلغارية وحكم المحكمة الدولية، التي لم تبدأ حتى اليوم جلساتها بالانعقاد، لم يقدم روزنتال أي معلومات تثبت صحة ادعائه، وما من دلائل حسبة تؤكّد تدخل حزب الله في سوريا. وبالتالي يبدو الوزير الهولندي كأنه يستفيد من جولة التحريض على الحزب، التي اشتدت بعد اشتعال الأزمة في سوريا لاستهدافه، بينما الخلفية السياسية لمواقفه تكشف حقيقة الأمر.

خلفية صهيونية متطرفة

لوزير الخارجية الهولندي صلات عائلية بإسرائيل، فإضافة الى كون زوجته إسرائيلية، فإن إحدى شقيقاته تعيش في عسقلان والثانية في حيفا. ويعدّ اوريال روزنتال أكثر الشخصيات السياسية الأوروبية دعماً للصهيونية، ورفضاً لإعلان قيام دولة فلسطين «من جانب واحد». وكان قد شدّد، في رسالة الى الأمم المتحدة (22 ايلول الفائت)، على ان بلاده ترفض «قبول فلسطين بصفة مراقب في الأمم المتحدة، لان صفة المراقب تعطي فلسطين الحق في ان تكون جزءاً من الأمم المتحدة، لكن دون ان يكون لها حق التصويت، والفاتيكان هي الدولة الوحيدة التي لها صفة المراقب».

روزنتال كان قد علق على مبادرة اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين، قائلاً «إن الحكومة الهولندية لا تساند هذا التهمج على إسرائيل، وهذا التهمج يجب ألا يسانده أحد». ورداً على الانتقادات الأوروبية لبعض الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، قال الوزير الهولندي «انا أؤمن أن في إمكاننا ان نعبر عن قلقنا ونقدنا على نحو أكثر فعالية من خلال توطيد المزيد من العلاقات مع إسرائيل لا باتخاذ موقف مضاد لها».

جاء هذا الحديث خلال مؤتمر هرتزليا الإسرائيلي، حيث أوضح أن هذه السياسة تجاه إسرائيل هي من بين «الأهداف المتفق عليها في الائتلاف الحكومي الحالي». وأضاف إن «هولندا سوف تقوم بمزيد من الاستثمار في العلاقات مع إسرائيل».

عضو البرلمان الهولندي عن حزب اليسار الأخضر، اريان الفاصد (من أصل فلسطيني)، ذكر أخيراً أن «اعلان روزنتال انه يريد وضع حد للتهمج على إسرائيل يختلف عن القول إننا مستعدون لتسهيل عملية السلام. وإننا داعمون لحقوق الإنسان، لكن لا، فأولويات الوزير مختلفة».

عدد الدول التي
تعدّ الحزب منظمة
إرهابية لا يزيد على
ست

أكثر من 4 مليارات يورو من أوروبا إلى إسرائيل



لوزير الخارجية
الهولندي صلات
عائلية بإسرائيل
إضافة الى كون
زوجته إسرائيلية

المنح الأوروبية خلال أعوام البرنامج المقرر. المستفيد الإسرائيلي الأكبر من هذه المنح هو شركات الأسلحة الإسرائيلية، مثل شركة Israel Aerospace Company وشركة Elbit. وهي نفس الشركات المستفيدة من الاحتلال ومن الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة.

«أوروبا هي الحليفة الاستراتيجية لإسرائيل، وعلى بعض السياسيين الفلسطينيين أن يتخلوا عن سذاجتهم بأن لدى أوروبا مفاتيح الحل»، كتب الصحافي الأيرلندي، ديفيد كرونن، في «التحالف الأوروبي مع إسرائيل، كيف تدعم أوروبا الاحتلال» (صدر عام 2011). ولا شك أن حجم التعاون التكنولوجي والعسكري والاقتصادي بين إسرائيل ودول الاتحاد الأوروبي يصل الى مستويات مذهلة، حيث تعدّ إسرائيل الشريك الأجنبي الرئيسي في برنامج التعاون التكنولوجي والمعلوماتي في الاتحاد الأوروبي 2007-2013. إذ يشارك الإسرائيليون في ما لا يقل عن 800 مشروع وبحث أوروبي يمولها الاتحاد الأوروبي بمبلغ مقداره 4,3 مليارات يورو، ومن المتوقع أن يحصل الإسرائيليون على 500 مليون يورو من

الأردن

«الإخوان» يحشدون بالآلاف ويهتفون ضدّ الملك

الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن «قوات الأمن حالت دون محاولة عشرات الشبان الاعتداء على المسيرة التي تنظمها جبهة العمل الإسلامي». وكان منظمو مسيرة أخرى موالية للنظام، قد أعلنوا أول من أمس تأجيل لفعالياتهم التي كانت مقررة الجمعة لتزامنها مع تظاهرة الإخوان، مشيرين إلى أن إرجائها حتى إشعار آخر جرى «درعاً للفتنة».

ويشهد الأردن منذ كانون الثاني 2011 تظاهرات ونشاطات احتجاجية سلمية تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد. وفي محاولة للحد من حدة التوتر في البلاد، أصدر الملك الأردني، أول من أمس، أمراً بحل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة يؤمل أن تنظم قبل نهاية 2012، وأن تشارك فيها الحركة الإسلامية.

من جهته، أقر مجلس النواب، في تموز الماضي، تعديلات على قانون الانتخاب، إلا أن الحركة الإسلامية رأت أنه «لا يصلح كبداية لإصلاح حقيقي».

في غضون ذلك، أعلن وزير المال الأردني، سليمان الحافظ، أمس، أن الكويت حوّلت إلى الأردن 250 مليون دولار، في إطار مساعدات مقدارها خمسة مليارات دولار على مدى خمس سنوات، كان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قد وعدوا بتقديمها للمملكة نهاية العام الماضي. ونقلت «بترا» عن الحافظ قوله: «هذه المساهمة تأتي دعماً لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أقرته الحكومة أخيراً».

(أ ف ب، يو بي آي)



عشرات الآلاف شاركوا في التظاهرة (خليل مزراوي - أ ف ب)

قد وصلت هذا الرقم (10 آلاف)، فهذه رسالة لهم بضرورة أن يخرجوا من الشارع إلى المؤسسات الدستورية من خلال المشاركة في الانتخابات». وأضاف: «بعد التضخيم الكبير الذي مارسوه، نراها مسيرة عادية ككل المسيرات، وعلى الإخوان مراجعة منهجهم السياسي في التعامل مع قضية الإصلاح». وأكد أن «عليهم أن يدركوا أن لا سبيل للإصلاح والتغيير إلا من خلال المؤسسات الدستورية والدخول إلى مجلس النواب القادم عبر المشاركة في الانتخابات».

وكان متحدث باسم الشرطة، قد أكد قبيل التظاهرة، اعتقال ثمانية أشخاص «بعد العثور على أسلحة فردية وعصي في ثلاثة باصات صغيرة كانت منجّهة إلى وسط البلد»، فيما ذكرت وكالة

منتخبة تحقق تداول السلطة على المستوى التنفيذي». ومن بين المطالب أيضاً «ترسيخ دولة القانون والمواطنة على أساس الحقوق والواجبات، الفصل بين السلطات وتحقيق استقلالية القضاء وإنشاء محكمة دستورية ووقف تدخل الأجهزة الأمنية في الحياة السياسية والمدنية ومكافحة الفساد بجدية وفعالية».

ورد المشاركون هتافات ضد الملك من بينها «اسمع، اسمع يا ابن الحسين، ما بنهاب المنية»، و«يا عبد الله يا ابن حسين زاد الحد وطفح الكيل»، «مين زور الانتخابات (انتخابات 2010) جاوب جاوب يا مختار»، في إشارة إلى الملك عبد الله الثاني. كذلك أحرق المشاركون العلمين الأميركي والإسرائيلي وسط هتافات تندد باتفاقية وادي عربة الموقعة بين الأردن وإسرائيل.

وكانت المسيرة قد انطلقت وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها السلطات الأردنية، حيث حضر قرابة ألفي رجل من قوات الأمن العام والدرك الأردنية بينهم وحدة مجموعة الشرطة الخاصة (سوات) المعنية بالتدخل السريع.

وفيما أكد الأمن أن عدد المشاركين لا يتجاوز عشرة آلاف، قدر المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، الشيخ همام سعيد، أعداد المشاركين بقرابة 100 ألف مشارك. وأكد أن «الشعب الأردني يطالب اليوم بإطلاق الحريات وإعادة السلطة إلى هذا الشعب العظيم». وأضاف: «نريد حكومة منتخبة من مجلس نواب سليم حقيقي

في تظاهرة هي الأكبر منذ انطلاق الحراك المطالب بالإصلاح في كانون الثاني من العام الماضي، خرج عشرات آلاف الأردنيين أمس بدعوة من الحركة الإسلامية و89 حراكاً شعبياً وعشائرياً، و«جمعة إنقاذ الوطن» للمطالبة بالإصلاح، رغم قرار الملك عبد الله الثاني، بحل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وتجمع المتظاهرون، عقب صلاة الجمعة، أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة، رافعين أعلاماً أردنية ولافتات كتب عليها «صار لنا عشرين شهر نطلع مسيرات ولسه ما فهمتم»، إضافة إلى «الإصلاح يبدأ بمكافحة الفساد والمفسدين».

كذلك رفع المتظاهرون لافتة كبيرة كتبت عليها شروط الإصلاح السبعة، وهي: «قانون انتخاب ديمقراطي وعصري يمثل إرادة الشعب، وإصلاحات دستورية تمكن الشعب من أن يكون مصدرًا للسلطات، وحكومة برلمانية

الكويت حولت إلى الأردن 250 مليون دولار في إطار مساعدات بخمسة مليارات دولار

ونريد إصلاحات دستورية حقيقية تعيد إلى الشعب الأردني سلطاته». من جهته، رأى وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، سميح المعايطة، أنه «إذا كانت قمة الحشد الإخواني

بلا حصانة
TUESDAY
21:15



محامي الشيطان
FRIDAY
20:30



مش معقول
TUESDAY
20:30



TALENTEEN
MONDAY
20:30



قضية

مليارات الدولارات صرفتها الحكومة العراقية منذ عام 2003 على القطاع الكهربائي، من دون أن تنجح في توفير احتياجات البلاد من الطاقة. وفيما لا تعدّ الموارد المالية عائقاً رئيسياً، يبقى الفساد وسوء الإدارة من بين أبرز أسباب معاناة أكثر البلدان العربية امتلاكاً للنظ من أزمة كهرباء تتفاقم كل عام وتثير سخط العراقيين

كهرباء العراق: الفساد يُنتج العتمة

بغداد - أحمد الموسوي

عند التجوال اليومي في مناطق العاصمة بغداد وأحيائها، تحت أشعة شمس لاهية وطقس اعتاد العراقيون غبرته خلال السنوات الماضية، يمكن تلمّس مدى السخط الشعبي على تردّي واقع الطاقة الكهربائية في العراق. وبعدما شهدت البلاد، خلال فصل الصيف في الأعوام الماضية، اندلاع احتجاجات «شيعت» الكهرباء في نوابيت الموتى، صدرت وعود وطمأنات عن وزير الكهرباء آنذاك بمعالجة هذه الأزمة المزمنة. لكن وزارة الكهرباء المركزية، لم تفشل فقط في معالجة الأزمة، بل إن معدلات تجهيزها اليومي للطاقة تراجعت مقارنة بصيف العام الماضي.

أمام هذا الوضع، تحولت الشوارع في الأحياء البغدادية إلى أشبه ما تكون بنسيج عنكبوتي مشوّه نتيجة لتداخل أسلاك المولدات وتشابكها في هذه الأحياء. فالحكومة ارتأت حلاً «ترقيعياً» تمثل بتقديم الوقود مجاناً لأصحاب المولدات الكهربائية، في محاولة منها للتخفيف من حدة السخط الشعبي. لكن هذا الدعم فتح المجال أمام أي مواطن لنصب مولد عملاق أمام منزله، والشروع بمد الأسلاك إلى المنازل والمحال المحيطة بصورة عشوائية.

وزارة «توهم» مواطنيها أزمة الكهرباء في العراق تعود إلى فترة ما قبل الاحتلال الأميركي، عندما كانت البلاد تنتج ما يقارب 4300 ميغاواط.

حينها، كانت جميع المحافظات تعاني شخّ التجهيز بالطاقة، باستثناء العاصمة بغداد. النظام السابق كان آنذاك يعمل على رقد العاصمة بالكهرباء عبر الاستقطاع من حصص باقي المحافظات، إلا أن هذه النسب من الإنتاج قد تراجعت إلى 300 ميغاواط، نتيجة للأضرار التي خلفتها حرب الخليج الثانية على البنى التحتية والمنشآت الكهربائية والنظية. عقب انتهاء الحرب، باشرت دائرة التخطيط والدراسات التابعة لوزارة الكهرباء الاتحادية، بتحديث الخط القديم التي وضعتها بالأصل شركات أجنبية لزيادة إنتاج الكهرباء، إذ كان من المفترض أن تضاف قدرات إنتاجية تصل نحو 13000 ميغاواط، ولتغذي عموم البلاد. وبناءً على تلك الخطط، باشرت الوزارة على عجلة بالتعاقد مع جهات منقذة، حتى إن آلية إبرام هذه العقود كانت تتجاوز ضوابط العقود الحكومية، بحسب وثائق زودتنا بها لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب العراقي.

تلك المشاريع، التي بوشر العمل فيها فعلياً، خلال عام 2007، انطلقت ضمن محورين: الأول يتمثل بنصب مولدات ومحطات بخارية وغازية جديدة. وأبرز الشركات المجّهزة هي Hyundai، حيث كان من المقرر أن تنصب 12 محطة في 9 مواقع في عموم البلاد، شركة SIEMENS، بالإضافة إلى عدد من الشركات الأخرى.

أما بالنسبة إلى المحور الثاني، فهو متمثل بإعادة تأهيل جميع المحطات

البخارية والغازية القديمة المنتشرة في العراق.

الحكومة الاتحادية في بغداد، كانت قد طمأنت في وقت سابق، إلى أن القدرات الإنتاجية ستصل في نهاية هذا العام إلى 19476 ميغاواط، في حين أن الطلب الكلي لا يتجاوز 16100 ميغاواط، أي بزيادة تصل إلى 3176 ميغاواط. وزارة الكهرباء، ذهبت أبعد من ذلك في تفاؤلها آنذاك، من خلال تأكيدها أن القدرة الإنتاجية ستصل في عام 2015 إلى 23640 ميغاواط، أي بزيادة مقدارها 4140 ميغاواط، عن الاستهلاك الوطني، بما في ذلك استهلاك إقليم كردستان.

إلا أن الخيبة، كانت كبيرة جداً، إذ إن القيمة الفعلية لإنتاج البلاد لم تتجاوز هذا العام 7000 ميغاواط، علماً بأن هناك ما يقارب 1000 ميغاواط تُستورد من إيران، فيما يتولى إقليم كردستان إنتاج ما يقارب 1500 ميغاواط، ما يعني أن الإنتاج الحقيقي لوزارة الكهرباء الاتحادية لم يتجاوز 4500 ميغاواط.

عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب، فرهاد الاتروشي، أوضح أن هناك الكثير من الأسباب التي حالت دون الوصول إلى معدلات الاكتفاء الذاتي من إنتاج الطاقة الكهربائية. وأوضح النائب عن التحالف الكردستاني أن «العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء الاتحادية بشأن إنشاء محطات جديدة، لم تنجز بسبب تلك وتسويق تحمّلها الجهات المنقذة لهذه المشاريع». ورأى أن الذي زاد



من إحدى التظاهرات المطالبة بالكهرباء والإصلاح في البصرة العام الماضي (نبيل الجوراني - أ ب)

عدد من محطات إنتاج الطاقة القديمة، وذلك لرفع مستوياتها الإنتاجية، إلا أن القدرة الإنتاجية لهذه المحطات قد تراجعت بعد إجراء عمليات الصيانة المزعومة من قبل الوزارة.

هذا الإحباط على صعيد ملف الكهرباء مضافاً إليه التخوف من تجدد الاحتجاجات الشعبية، دفع مجلس النواب خلال شهر شباط من العام الجاري إلى مناقشة تقرير، حصلت «الأخبار» على نسخة منه، تضمن أسباب الإخفاقات، والحلول المقترحة لتجاوزها.

وفي الوقت الذي دعا فيه التقرير إلى «استضافة» عاجلة لوزير الكهرباء في البرلمان، كُتب في صفحة «استنتاجاته» أن «وزارة الكهرباء كانت تعمل على القفز فوق الأزمات، كذلك فإنها أوهمت الشعب العراقي بالكثير من الوعود، وذلك من خلال التديس على الحكومة العراقية». التقرير توصل إلى هذه الاستنتاجات من خلال «التضارب بين التصريحات

وزارة الكهرباء أكثر الوزارات «استنزافاً» للமாக العام من دون تحقيق تقدم ملموس

الطاقة الكهربائية كلفت البلاد (حكومة وشعباً) 120 مليار دولار

من اتساع هذا التلكؤ، هو «تساهل» الوزارة والحكومة في محاسبة هذه الجهات المقصرة.

وأوضح الاتروشي أنه، بطلب من وزارة الكهرباء، حُصّصت أموال لإعادة تأهيل

الحالية، بدءاً من المواجهة مع إدارة اوباما، مروراً بعدم إقرار موازنة عام 2013، وإخلاء بؤرتي ميغرون وغفعات وأولبانا في الضفة الغربية، وانتهاءً بفشل كبح البرنامج النووي الإيراني. رغم ذلك، لفت برنياع إلى أن هذه الحملة قد توفر لبارك أفضل خدمة له وتمكنه من عدم الاختفاء عن الساحة السياسية كما تتوقع استطلاعات الرأي.

وبموازاة ذلك، يقدرّون في حزب «شاس» أن يستغل بارك صلاحياته وزيراً للدفاع لتجنيد الحريديم في الجيش، بعد انتهاء سريان مفعول «قانون طال» (الذي يعفيهم من التجنيد) بهدف نيل مكانة في جمهور اليسار والوسط.

أحرونوت»، استشاط نغناهو غضباً بعد أن علم باللقاء. وأكدت أن نغناهو أجرى مشاورات مع وزراء من الليكود في ما إذا كان يتعين عليه أن يقبل بارك من منصبه، لكن في النهاية لم ينضج قرار الإقالة. في المقابل، ذكرت صحيفة «اسرائيل اليوم» أن بارك حاول التصالح مع نغناهو وطلب ضمان مكان له في قائمة الليكود للانتخابات المقبلة، لكن قياديين في الليكود يرفضون ذلك.

إلى ذلك، ذكر المعلق ناحوم برنياع، في صحيفة «يديעות أحرونوت»، أن من المتوقع من الآن فصاعداً أن يحاول نغناهو تحميل بارك المسؤولية عن جميع الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة

قائمة الداعين إلى حل الكنيست بعد بدء الدورة الشتوية في الخامس عشر من الشهر الجاري. وفي سياق متصل، تواصلت التسريبات التي تكشف عن مستوى تردّي العلاقات بين وزير الدفاع إيهود بارك ونغناهو، إلى حد أن الأخير اتهم الأول، أمام مقربين، في اجتماعات مغلقة، بالتآمر عليه وأنه ألحق ضرراً كبيراً بالعلاقات بين إسرائيل والإدارة الأميركية.

وفي هذا السياق، درس نغناهو إمكانية إقالته من منصب وزارة الدفاع، بعدما علم بلقائه مع رئيس بلدية شيكاغو، رام عمانوئيل، المقرب من الرئيس الأميركي باراك اوباما. وبحسب «يديעות

إسرائيل

نتيهاهو يحسم الانتخابات المبكرة... ويعدّ لمعاقبة بارك

علي حيدر

رغم عدم الإعلان الرسمي لإجراء انتخابات مبكرة، باتت الساحة الإسرائيلية تعيش أجواء الانتخابات، وهو ما انعكس في مواقف القيادات السياسية وتعليقات الصحاف. ومن المؤشرات التي تتوالى تباعاً على أرجحية هذا السيناريو موقف وزير الخارجية، أفيغور ليرمان، خلال لقائه مع رئيس الوزراء بنيامين نغناهو، الذي أكد فيه أنّ من الصعب التوصل إلى موازنة تحظى باتفاق من جميع الكتل التي تتشكل منها الحكومة. هذا إلى جانب انضمام رئيس الكنيست، القيادي في حزب الليكود، رؤوفين ريفلين، إلى



نتيهاهو خلال مشاركته في الجلسة الوزارية قبل أيام (عبير سلطان - أ ف ب)

عربيات
دولياتالمالكي لإجراء الانتخابات
المحلية في مواعدها

دعا رئيس الوزراء، نوري المالكي، مفوضية الانتخابات إلى المضي قدماً في إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في نيسان المقبل رغم طعون قضائية قد تنتهي بحل المفوضية.

وذكر المستشار الإعلامي للمالكي، علي الموسوي، أمس، أن المالكي استقبل أعضاء مفوضية الانتخابات في مكتبه ودعاهم إلى إجراء انتخابات مجالس المحافظات في مواعدها المقرر وبلا تأخير، من دون أن يحدد موعد إجراء الانتخابات، لكنه أوضح أن من المرجح أن تجري في نيسان وفق قرار مفوضية الانتخابات السابقة.

(رويترز)

السعودية: إعفاء
نائب رئيس الاستخبارات

صدر الملك السعودي، عبد الله بن عبد العزيز (الصورة)، أمراً ملكياً بإعفاء الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز من منصبه نائباً لرئيس الاستخبارات العامة، وعين مكانه الفريق ركن يوسف الأدرسي، كما أقادت وكالة الأنباء السعودية.

ويأتي هذا القرار بعدما عين الملك في تموز الماضي الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز رئيساً للاستخبارات خلفاً للأمير مقرن بن عبد العزيز الذي أعفي (أ ف ب)

مرسي يطمئن أقباط سيناء

أكد الرئيس المصري، محمد مرسي، أمام وجهاء من البهو وسكان سيناء، «أن الحادث الصغير الذي تعرض له الإخوة المسيحيون في رفح لن يتكرر، كان يجب على أهالي رفح حسمها بسرعة وإزالة آثارها»، مضيفاً أنه «يطمئن الجميع، وخاصة العائلات المسيحية».

وشدد مرسي، بحسب ما نقلت عنه وكالة «أنباء الشرق الأوسط»، على تمسكه بأمن جميع المصريين، مؤكداً للأقباط تحديداً أن حقوقهم مضمونة، و«أنكم هو أمننا».

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» أن الرئيس مرسي كان سيزور رفح، لكن زيارته لسينا، اقتصر على العريش بسبب «تدهور الوضع الأمني». كذلك ذكر التلفزيون المصري الرسمي أن مرسي زار سيناء أيضاً ليحتفل مع «أبنائها» بذكرى حرب أكتوبر 1973.

(أ ف ب)

دون أن يوفر لها الوقود»، وهو ما أضطر الوزارة إلى أخذ مسؤولية شراء الوقود وتوفيره على عاتقها.

كذلك تحدث عن أن التلوث في إنتاج الطاقة يعود أيضاً إلى عدم وجود ضوابط لاستيراد الأجهزة الكهربائية المنزلية.

وأوضح المدرس أنه «قبل عام 2003 كان جهاز التقييس والسيطرة النوعية لديه ضوابط لاستيراد هذه الأجهزة»، أما الآن «فإن التجار يستوردون هذه الأجهزة من مناشئ غير مرخص لها وتستهلك الكثير من الطاقة».

وأورد المتحدث باسم الوزارة سبباً آخر للتلوث، يتمثل في بناء المنازل السكنية بصورة عشوائية، حيث إن الكثير من الأحياء قد شيدت بعد عام 2003 على أراضٍ صفتها «زراعية»، وغير مسموح بتزويدها بالكهرباء الوطنية، الأمر الذي دفع ساكني هذه المنازل إلى التجاوز على منظومة الكهرباء، وبالتالي تحميلها زيادة فوق قدرتها.

وكشف المدرس عن وجود ثقل كبير على كاهل الوزارة، مستدركاً: «تلمسنا خلال الآونة الأخيرة، جدية حكومية مع الوزارة ونية لتوفير جميع مستلزمات حل الأزمة، وذلك من خلال منحنا صلاحيات أكبر للتعاقد، واختزال الضوابط».

الآن النقطة الأبرز، التي أشار إليها المدرس تتعلق باستمرار رضوخ البلاد لطائلة الفصل السابع. ويحدد للعراق مصرف واحد من صلاحياته منح الضمانات المصرفية للشركات المستثمرة بطريقة الدفع بالأجل، وهو «المصرف العراقي للتجارة». هذا الأمر حدد إبرام الكثير من التعاقدات مع الشركات الأجنبية المستثمرة. إضافة إلى ذلك، فإن هذا المصرف تملص في بعض الأحيان من التزاماته لتوفير هذه الضمانات، على حد تعبير وزارة الكهرباء.

وفي السياق، أوردت الوزارة، حادثة جرت خلال عام 2011، عندما قام وفد كبير برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، ضم مستشاره لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ووزير الكهرباء، بزيارة كوريا الجنوبية لغرض التعاقد مع إحدى الشركات التي كان يؤمل أن تزود البلاد بوحدة توليد كهربائية من شأنها أن تضيف 6000 ميغاواط إلى المنظومة الوطنية بغضون سنة أشهر. لكن بعد انتهاء المفاوضات بين الطرفين، اعتذر المصرف عن عدم تقديم أي ضمانات مصرفية لهذه الشركة، متحججاً بأن مبالغ العقد كبيرة.

أسس عقب غزوها للعراق. المصدر الثاني كان عبارة عن منح وهبات قدمتها دول أجنبية ومؤسسات دولية للدفع بعجلة الطاقة في البلاد إلى الأمام. أما المصدر الثالث والرئيسي، فهو التخصيصات المالية التي رصدتها الحكومة المركزية للوزارة منذ عام 2003 وحتى الآن، ليصل إجمالي ما صرفته الوزارة إلى قرابة 40 مليار دولار، نصفها تشغيلي والآخر استثماري. لكن هذا المبلغ ليس الرقم النهائي لمجموع ما صرفه العراق على قطاع الطاقة الكهربائية.

استناداً إلى وزير المال، رافع العيسوي، بلغت «صرفيات العراقيين 80 مليار دولار»، على مولداتهم الخاصة واشتراكات مولدات الأحياء.

هذا الأمر يعني أن الطاقة الكهربائية كلفت البلاد (حكومة وشعباً) 120 مليار دولار، أي إن المجموع يعادل عشرة أضعاف ميزانية البحرين البالغة 5,5 مليارات دولار، وأكثر من ميزانيتي الكويت والإمارات مجتمعة بكثير.

هذه المبالغ، بحسب المختصين، تكفي لـ «شراء أصول شركة جنرال إلكتريك بكل فروعها، وخطوطها الإنتاجية تغطي تكاليف نقلها إلى بادية السماوة، أو إلى هور العمارة. أما الباقي من المبلغ فيكفي لشراء شركتي سيمنز الكترولونك و ميتسوبيشي باور». وأعلنت الوزارة الاتحادية في وقت سابق امتلاكها 7 مليارات دولار محجوزة حالياً لدى صندوق تنمية العراق DFI في واشنطن.

الوزارة تدافع عن نفسها

الوزارة التي تقع في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، كان من اللافت للنظر أنها مستجيبة بجدان إسمنتية عالية، ولم يعد متاحاً سوى منفذ وحيد للدخول إليها.

المتحدث باسمها، مصعب المدرس، كانت ملامح الأمل بتحسين واقع الطاقة بالبلاد واضحة عليه. وبرر المدرس التلوث في تنمية الطاقة الكهربائية في البلاد، بأن «صناعة الكهرباء صناعة معقدة وليست بسيطة، حيث إن النهوض بهذا القطاع بحاجة إلى تعاقدات مع شركات مختصة لديها باع طويل في إنتاج الطاقة ومد شبكات النقل وتوزيعها».

وأكد حاجة وزارته إلى دعم باقي الوزارات كالتنظيم والداخلية ووزارة الموارد المائية، متسائلاً عن «فائدة بناء وزارة الكهرباء لمحطة توليد من

خلق في التطوير

بعيداً عن وجهة نظر الوزارة، والمواقف التي تنتهجها بالفساد الإداري والمالي، أكد المحلل الاقتصادي، ليث محمد رضا، وجود «خلل فني» في الكيفية التي تعمل على أساسها الوزارة لتطوير واقع الطاقة في البلاد. رضا أوضح أن الحكومات العراقية المتعاقبة، منذ الاحتلال الأميركي للبلاد،

تعتمد منهجية غير رشيدة في توفير الطاقة الكهربائية، بإصرارها على التعاقد لشراء محطات توليد غازية، لكون هذا النوع لا ينفع مع البيئة العراقية. ولفت إلى أنه «لا يصح الاعتماد عليها كمحطات أساسية في أي مكان بالعالم»، في إشارة إلى التباين في الأحوال المناخية بين العراق والدول المنتجة لهذه المعدات، ولا سيما تلك الأوروبية.

وأوضح رضا أن «المحطات الغازية المعمول بها الآن تتوقف كلياً عندما تصل حرارة الطقس إلى 45 درجة مئوية، لأنها مصممة للعمل في درجة حرارة تراوح ما بين 15-25 درجة مئوية، ما يعني أنها شبه معطلة في فصل الصيف العراقي اللاهب».

البرلمانية، النائب عن ائتلاف دولة القانون، عمار الشبلي. الأخير ذكر أن وزارة الكهرباء وقّعت عقداً بقيمة 10 ملايين دولار لاستيراد عدد من المعدات لمحطاتها التوليدية، إلا أن الجهات الرسمية العراقية التي توجهت إلى ميناء دبي، مكان تسلم المعدات، فوجئت بأن معداتها لم تكن أكثر من «لعب أطفال بلاستيكية»، ما يعني أن العراق قد دفع ملايين الدولارات مقابل حمولة بلاستيكية. أمام هذه المبالغ الضخمة، يطرح تساؤل مشروع، هو: كم أنفق العراق منذ عام 2003 وحتى الآن على قطاع الكهرباء؟

ثلاثة مصادر للإنفاق

أظهرت وثائق حصلت عليها «الإخبار» أن وزارة الكهرباء استحصلت على الدعم المالي خلال السنوات الماضية من ثلاثة مصادر. الولايات المتحدة أسهمت بدعم هذا القطاع مالياً، عبر صندوق تنمية العراق (DFI)، الذي



التي يدلي بها المسؤولون في كل من الوزارة، ورئاسة الوزراء، وفي أكثر من مرة.

«لعب أطفال» بـ10 ملايين دولار

يحتل العراق، بحسب تقارير المنظمات دولية، المراتب الأولى على لأحة الدول الأكثر فساداً في العالم. السبب في ذلك يعود إلى تنامي الإيرادات المالية المتأتية من ارتفاع صادرات البلاد للنفط، مقابل مؤسسات وقوانين حكومية غير قادرة على استيعاب هذه الإيرادات الضخمة. انطلاقاً من هذا التصور، يصبح بالإمكان فهم البيئة التي تعمل وزارة الكهرباء العراقية ضمنها. وقد بات من المسلم حالياً على الصعيد المحلي، أن هذه الوزارة هي إحدى أكثر الوزارات «استنزافاً» للمال العام الذي يهدر من دون تحقيق تقدم ملموس. ويضخ العراق بالعديد من الروايات عن «العقود الوهمية»، إلا أن أكثرها لفتاً للنظر، كانت تلك التي سردها عضو لجنة «النزاهة»

تقرير

الاستخبارات الإسرائيلية: الشرق الأوسط قابل للاشتعال في 2013

تنظيمات المعارضة السننية المرتبطة بـ «القاعدة». كذلك ينبغي لإسرائيل معرفة مصير الصواريخ البعيدة المدى، وصواريخ بر - بر، والمنظومات المتطورة للصواريخ المضادة للطائرات، من جهة ثانية، أشارت «هارتس» إلى التوقع المتفائل لوزير الخارجية أفغودور ليدرمان، بأن إيران ستسقط قبيل الانتخابات الرئاسية في 2013، وقالت إن الأمور بدأت بالتحرك بهذا الاتجاه، بفعل تراجع العملة الإيرانية، بنسبة 30% خلال عدة أيام، فضلاً عن العقوبات المرتقبة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قبل نهاية العام الجاري.

(الإخبار)

رغم عدم اعترافها بذلك علناً، ولا سيما بعد تبديد مخاوف قادة جيش الاحتلال من إقدام الجيش السوري على هجوم مباغت في الجولان، إذ بات، بحسب التقديرات الإسرائيلية، من الصعب على الجيش السوري المبادرة إلى شن هجوم تقليدي، وسيمر وقت طويل قبل أن يتمكن من ترميم قدرته العسكرية.

بموازاة ذلك، يفرض عدم الاستقرار في سوريا على جيش الاحتلال استعدادات عسكرية من نوع مختلف، إذ سيكون على الاستخبارات الإسرائيلية بجميع فروعها ملاحقة التطورات في سوريا عن كثب، وبصورة خاصة ما يتعلق بمنع نقل أسلحة كيميائية إلى حزب الله أو

الضفة، وإن كان الهدوء النسبي، الذي ساد في الأعوام الأخيرة سيتواصل. ورات التقديرات أن الحرب حالياً في سوريا تشكل نموذجاً للواقع الحالي؛ فقد تبذرت التوقعات السابقة بشأن الانهيار السريع لنظام بشار الأسد، ويبدو أن طرفي النزاع قد تعادلا داخل المواجهة، التي لا حسم فيها حتى الآن، رغم تزايد حدة العنف.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه تقديرات الاستخبارات الغربية متمسكة بحتمية سقوط نظام الأسد، فإن بعض السيناريوات المتداولة هو الغرق التدريجي لسوريا في الفوضى. وأكدت «هارتس» أن إسرائيل تجد الوضع القائم حالياً في سوريا يصب في مصلحتها،

قالت صحيفة «هارتس»، في عددها الصادر أمس، إن تقدير الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية يرى أن عام 2013 سيكون «عام الصراعات المتفجرة»، وسيكون الشرق الأوسط قابلاً للاشتعال نتيجة أربعة صراعات أساسية يمكن أن تُحسم خلال العام المقبل: الأزمة النووية الإيرانية والحرب في سوريا، والصراع على السلطة في مصر، والصراع الأوسع على صورة العالم العربي، الذي يتفرع عنه عدد من الصراعات الثانوية، مثل الصراع ما بين الأنظمة القديمة والمعارضة، وبين الراديكاليين والمعتدلين. وأشارت الصحيفة إلى أنه بالإضافة إلى ذلك كله، ليس واضحاً كيف سيتطور الوضع في

تونس: صراع اليساريين والإسلاميين يؤجج العنف في الجامعة

وصعود التيار الإسلامي الممثل لحركة الاتجاه الإسلامي التي أصبحت حركة النهضة بعد انقلاب بن علي في 1987. وقد تمكن الإسلاميون بدعم من رئيس وزراء بورقيبة، الراحل محمد مزالي، من إنجاز مؤتمر تأسيسي سنة 1985 وأعلنوا قيام منظماتهم الجديدة، إلا أن الطلبة اليساريين رفضوا الاعتراف بهذه المنظمة واعتبروها محاولة من السلطة لاختراق الحركة الطلابية.

يذكر أن قائمة اليسار المتحالفة مع المستقلين المحسوبين على التيار الدستوري الذي كان ممثلاً في الجامعة بمنظمة طلبة التجمع الدستوري الديمقراطي، التي تم حلها بعد 14 يناير، فازت بأغلب مقاعد المجالس العلمية العام الماضي.

المنظمة الطلابية الموازية باعتبارها تابعة للحزب الحاكم. وندد من جهته، ندد الاتحاد العام التونسي للطلبة بتعرض أنصاره للعنف وتمزيق معلقاتهم ووثائقهم، وهو ما نفاه الاتحاد العام لطلبة تونس، الذي اتهم جناح النهضة الطلابي بالاستعانة بميليشيا من خارج الحرم الجامعي لتعنيف أنصاره.

وأعدت الأحداث المؤسفة، التي عرفتها أعرق كليات الجامعة التونسية، من جديد إلى الأذهان سيناريو العنف الذي كانت الجامعة التونسية مسرحاً له بين اليساريين والإسلاميين وقد بلغ ذروته في ربيع سنة 1982 في ما يعرف بأحداث كلية الآداب بمنوبة، والتي كانت نهاية سيطرة اليساريين على الفضاء الجامعي



الأحداث
تذكر بسيناريو العنف
في الجامعة التونسية
في ربيع 1982



التونسية التي ساهمت في معركة الاستقلال، حال دون إنجاز الاجتماع، وسط اكتفاء قوات الأمن بمراقبة ما يحدث عن بعد، بعد إلغاء جهاز الأمن الجامعي على أثر رحيل الرئيس زين العابدين بن علي.

وتعود أسباب الخلاف إلى أن ممثلي الاتحاد العام لطلبة تونس يعتبرون أن هذا الملف من اختصاصهم، وسبق لهم أن درسوه مع وزارة التعليم العالي قبل صعود حركة النهضة إلى الحكم، وبالتالي فإن اقتراح الاتحاد العام التونسي للطلبة تبني الملف يعتبر «سرقة» و«استغلالاً» لمشاكل الطلبة.

كذلك اتهم الاتحاد العام لطلبة تونس، الذي يسيطر عليه اليساريون منذ سنة 1988، وزارة التعليم العالي بأنها تحابي

تونس - نور الدين بالطيب

أغلقت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تونس أبوابها، أول من أمس، وعلقت الدروس لمدة ثلاثة أيام بعد نشوب أحداث عنف بين الإسلاميين واليساريين أدت إلى خسائر فادحة في قاعات التدريس وبعض التجهيزات، ما يشير إلى أن السنة الجامعية الحالية ستكون صعبة.

وذكر شهود عيان أن الخلاف بدأ على خلفية اجتماع دعا إليه الاتحاد العام التونسي للطلبة، وهو المنظمة الطلابية التابعة لحركة النهضة، لتدارس ملف طلبة الماجستير، إلا أن تدخل الطلبة المواليين للاتحاد العام لطلبة تونس، المنظمة التاريخية للحركة الطلابية

الحكومة الليبية في مخاض عسير

أبو شاقور يسحب تشكيلته ويعد بتقديمها غداً مع التعديل

لا تزال الحكومة الليبية تعيش مخاضاً عسيراً يحول دون ولادتها بمعارضة شريحة واسعة من أعضاء البرلمان، الأمر الذي دفع رئيسها المنتخب إلى تقديمها معدلة غداً

أعلن رئيس الوزراء الليبي المنتخب، مصطفى أبو شاقور، أنه سحب التشكيلة المقترحة لحكومته بعد يوم فقط من تقديمها إلى المؤتمر الوطني العام لنيل موافقته عليها، بعدما اقتحم محتجون مقر البرلمان، وعبر سياسيون عن استيائهم من ترشيحاته، مؤكداً نيته إعادة تقديم ترشيحات الحكومة المعدلة غداً الأحد.

وقال أبو شاقور، عبر التلفزيون الليبي، إنه يعتزم تغيير بعض الترشيحات في التشكيلة المقترحة، التي تستبعد أكبر حزب في المؤتمر الوطني، وهو تحالف القوى الوطنية، ذو التوجه الليبرالي. وأضاف «لقد طلبت من معالي رئيس المؤتمر الوطني (محمد المقرئ) سحب التشكيل الوزاري الذي قدمته لتعديله، على أن أقدم ترشيحات الحكومة المعدلة يوم الأحد المقبل (غداً) لاعتمادها من قبل المؤتمر».

وقال أبو شاقور «كنت اعتقد أن المؤتمر سيناقش هذه القائمة ويعطيني رأيه». واستدرك بقوله «وحيثما قدمت قائمتي أمس (الأربعاء) غادر بعض أعضاء المؤتمر القاعة.

من حق رئيس الوزراء اختيار الحكومة». من جهته، قال عضو المؤتمر الوطني، محمد سالم، إن هناك حاجة إلى حكومة سياسية، مشيراً إلى أن معظم أعضاء التشكيل الحكومي المقترح ليسوا معروفين. وقال المتحدث باسم «تحالف القوى الوطنية»، حمودة سيالة، إن التحالف سيدعم حكومة أبو شاقور، ما دامت تهدف إلى خدمة المصالح الوطنية الليبية وتحسين الأمن وتعزيز التنمية.

وفي وقت سابق أول من أمس، اقتحم محتجون يعتقدون أن مدينتهم غير ممثلة تمثيلاً كافياً في الحكومة الليبية المقترحة مقر المؤتمر (البرلمان)، بينما كان المجلس يستعد لبحث ترشيحات رئيس الوزراء المنتخب.

ودخل ما بين 100 و150 متظاهراً من بلدة الزاوية التي تقع غرب البلاد القاعة الرئيسية، حيث كان يجتمع المجلس، ما أدى إلى تأجيل الجلسة إلى وقت لاحق من المساء.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة أنباء التضامن الليبية أن مصدراً داخل حزب «العدالة والبناء» (الأخوان المسلمون)، سرب أمس أنباء عن سعي الحزب مع قيادة تحالف القوى الوطنية بقيادة محمود جبريل إلى إيجاد حل للمأزق السياسي الحاصل في البلاد.

وقال مصدر خاص من «العدالة والبناء» للوكالة، إن هناك جهوداً مشتركة بين حزبه وتحالف القوى الوطنية تبحث عن مقاربة وطنية تخرج البلد من عنق الزجاجة، بعد ارهاصات فشل حكومة أبو شاقور.

من جهتها، قالت صحيفة «العرب» اللندنية إن هناك «لعبة قطرية» حالت دون مشاركة الليبراليين في الحكومة الليبية الجديدة، وذكرت الصحيفة، في تقرير على صدر صفحتها الأولى في عددها أمس، «أن حالة من الغضب تسود الأوساط الليبية بعدما وصفتها تقارير بتدخل خارجي ضغط بكل قوة لإخراج الليبراليين من الحكومة».

وأضافت المصادر إن أحد نواب التحالف الوطني، الذي يتزعمه محمود جبريل، وجه اتهامات صريحة إلى قطر بأنها تدخلت بالمال، وأغرت المستقلين لتغير من موازين القوى داخل المؤتمر الوطني، وتقطع الطريق أمام غالبية كان سيجوزها الليبراليون، وهو ما يفسر رفضهم الدخول في الحكومة التي ألفها أبو شاقور. وقال النائب: «إن حكومة تهيمن عليها مجموعات مرتبطة بقطر لا يمكن أن تكون لها أي صلاحيات».

ويضم تحالف القوى الوطنية أكثر من 40 حزباً صغيراً ليبرالياً، ويشغل 39 مقعداً في البرلمان من أصل 80 مخصصة للأحزاب السياسية.

(الأخبار، رويترز)



ذكرت قناة «دي»
التركية أن السلطات
اعتقلت شخصين
تونسيين في مطار
إسطنبول يشتبه في
علاقتها بمقتل السفير
الأميركي لدى ليبيا،
كريستوفر ستيفنز
(الصورة)، الشهر
الماضي. وأوضحت أن
الرجلين حاولا الدخول
باستخدام جواز سفر
مزورين أول من أمس.

(يو بي آي)

رقم اليوم

42,5
مليون يورو

وقّع وزير الاقتصاد والمال
المغربي، نزار بركة، ورئيس
البنك الأوروبي للاستثمار،
فيليب دوفونتين فيف، أمس،
في العاصمة الرباط اتفاقية
قرض بقيمة 467 مليون درهم
(42,5 مليون يورو) لتمويل
البرنامج الوطني للاقتصاد في
مياه الري. وقال بيان للبنك إن
هذا القرض منح للمساعدة
المغرب على تطوير فلاحية
عصرية مع ضمان تدبير فعال
ومستدام لمصادر المياه.
وأضاف البيان أن هذا التمويل
«سيسمح بتحويل 21405
هكتارات من السقي التقليدي
إلى السقي الموضعي، كذلك
سيستفيد 8000 فلاح صغير
من هذا التمويل» في عدة
مناطق من المغرب.
(أ ف ب)

إيران: انتقاد لسوء إدارة الحكومة

اتهم وكيل وزارة الخزانة الأميركية ويليام كوهين، أمس، السلطات الإيرانية بسوء الإدارة الاقتصادية، محملاً إياها مسؤولية تراجع الريال أخيراً، لكنه أقر بأن العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية تشكل سبباً آخر لهذه الأزمة. إلا أن أحد مستشاري المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، وعد بأن تتغلب بلاده على «المؤامرة» على أسواق الصرف الأجنبي والذهب.

وذكر كوهين، خلال زيارة لمؤسسة «تشاتام هاوس» البريطانية للأبحاث، أن بوسع إيران «تخفيف الضغط عن شعبها» بمعالجة المخاوف من أنشطتها النووية. وقال: «يرجع هذا من دون شك في جانب كبير إلى سوء إدارة الحكومة الإيرانية لاقتصادها، فضلاً عن تأخير العقوبات. بمقدور القيادة الإيرانية تخفيف الضغط الذي يشعر به شعبها».

انتقد إمام جمعة طهران المؤقت، أحمد خاتمي، «الإدارة السيئة» للحكومة الإيرانية في الموضوع الاقتصادي، داعياً السكان والسلطات في إيران، إلى التعاون لمواجهة «الحرب الاقتصادية» المتمثلة في العقوبات الغربية.

ورأى خاتمي، خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران، أن «بعض الضغوط ناتجة من العقوبات. لكن الإدارة السيئة هي أيضاً السبب»، لافتاً إلى أن الخلافات الداخلية «تصب في مصلحة العدو».

وقال إن «الطريقة الوحيدة لمعالجة هذه المشاكل هي التعاون بين المسؤولين والشعب».

ورأى خاتمي، وهو عضو في مجلس الخبراء المكلف بالإشراف على أنشطة المرشد الأعلى الإيراني، أن «الضغط الذي يمارسه علينا اليوم الاستكبار العالمي يشكل حرباً اقتصادية فعلية»، مؤكداً أن «هذا الضغط لن يستمر، شعبنا سيتأكد أنهم هم (الاعداء) من سيخسرون».

كذلك، أعلن أحد مستشاري خامنئي، غلام علي حداد عادل، في أعقاب اندلاع

البحرين

اشتباكات جديدة بين المتظاهرين والشرطة

المنامة - الأخبار

اندلعت مواجهات، أمس، بين مئات المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في المنامة، وذلك بعدما حاول المتظاهرون الوصول إلى دوار اللؤلؤة، سابقاً، مركز انتفاضة 14 شباط، الذي حولته السلطات بعد قمع الانتفاضة إلى تقاطع للإشارات المرورية. ووقعت هذه الاشتباكات بعد ختام عزاء شاب توفي في المستشفى، وكان يقضي عقوبة بالسجن بسبب الاحتجاجات. وقالت وزارة الداخلية البحرينية، على حسابها في موقع «تويتر»، إنه «بعد الانتهاء من ختام فاتحة متوفى وفاة طبيعية بجرح، استهدفت مجموعة من الإرهابيين رجال الشرطة بقنابل المولوتوف، محاولة إزهاق أرواحهم، كذلك أغلق الإرهابيون عدداً من

تواصل تصعيد المعارضة البحرينية تحركها في الشارع، رغم تشديد الحملة الأمنية التي أسقطت قتيلين في خلال أسبوع، ويوم أمس، كانت محاولة جديدة لاستعادة اللؤلؤة

الشوارع، ما استوجب اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم». وقال شهود إن التظاهرة جاءت تلبية لدعوات أطلقها ائتلاف «شباب 14 فبراير» المناهض للحكومة. وردد المتظاهرون من الرجال والنساء شعارات «يا ميدان الشهادة كلنا عدنا ارادة»، و«الشعب يريد اسقاط النظام»، و«يسقط حمد» ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة. وأوضح الشهود أن أعداداً كبيرة من رجال الشرطة البحرينية طوقت قرية جدحفص، التي تبعد كيلومتراً واحداً عن المنامة، وذلك لمنع وصول المتظاهرين للدوار الذي تفرض عليه الشرطة حراسة مكثفة منذ 16 آذار العام الماضي، بعدما أزالته وحولته إلى تقاطع إشارات مرورية. وأطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية وأعيرة من رصاص

الشوزن (الخاص بالصيد) واستخدمت خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وكانت النيابة العامة قد أعلنت أن الشاب المعارض المعتقل مات في المستشفى متأثراً بمرض السكر، وهو من أمراض الدم الوراثية. لكن المعارضة أكدت أنه توفي نتيجة سوء معاملة مفترضة وإهمال، وقالت إن سلطات السجن لم تسمح له بأخذ العلاج. في غضون ذلك، ذكر ناشطون على موقع «تويتر» أن الناشط الحقوقي البارز، نبيل رجب، دخل، أمس، اضرباً مفتوحاً عن الطعام، إلى أن يسمح له بحضور جناز والدته، وذلك بعدما رفضت السلطات طلباً له بذلك. إلا أن السلطات عادت وسمحت لرجب بالمشاركة في الجنازة، وسمحت للناشط محمد جواد، خال نبيل رجب، بحضور التشييع.

عربيات دوليات

أوباما يردّ بالهجوم على رومني



ردّ المرشح الديمقراطي للرئاسة، الرئيس باراك أوباما (الصورة)، أمس، على المرشح الجمهوري، ميت رومني، بعد يوم من أدائه الباهت في أول مناظرة رئاسية، فيما تعهدت حملة إعادة انتخاب أوباما لفترة أخرى الاستفادة من الأخطاء. وقال أوباما، أمام حشد مكون من نحو 12 ألف شخص، إن رومني لم يكن صادقاً خلال المناظرة التي استمرت 90 دقيقة في دنفر، مضيفاً: «عندما صعدت على خشبة المسرح التقيت بهذا الشخص المغم بالحويبة الذي قال إنه ميت رومني، لكن لا يمكن أن يكون هو ميت رومني، لأن رومني الحقيقي جاب البلاد خلال العام الماضي ووعده بخفض في الضرائب بقيمة خمسة تريليونات دولار لمصلحة الأغنياء. وقال الزميل على المسرح ليلة أمس إنه لا يعلم شيئاً عن هذا».

(رويترز)

مواجهات بين الشرطة ومحتجين في سيدي بوزيد

حاول محتجون تونسيون، أمس، اقتحام مقر ولاية سيدي بوزيد لطرده الوالي، ما أجبر الشرطة التونسية على إطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وتجمع نحو ألف شخص أمام مقر الولاية للمطالبة برحيل الوالي ورئيس منطقة الحرس والنائب العام، وإطلاق سراح محتجين من منطقة العمران، اعتقلتهم الشرطة يومي 26 و27 أيلول الماضي خلال احتجاجات على تردي ظروف المعيشة. كما أجلت قوات الأمن الوالي من مكتبه تحسباً لتعرضه لاعتداء.

(أ ف ب)

أميركي يقتل فلسطينياً في أيلات

قتل أميركي في مدينة أيلات على البحر الأحمر، أمس، بعدما أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه، بعدما كان قد فتح النار في بهو فندق ليوناردو كلوب، ما أدى إلى مقتل المشرف عليه، ارماندو العبد، وهو فلسطيني من الجليل. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا سمري، إن «ما هو مؤكد أن الحادث على خلفية جنائية وليس سياسياً أو مرتبطاً بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وأوضحت أن «المواطن الأميركي الذي كان يعمل مساعد طبخ متدرباً في مطبخ الفندق تشاجر مع رئيسه، بعدما أبلغه بأنه قرر إقالته».

(أ ف ب)



هبة في الأقصى

أراد الشباب الفلسطيني أن يمارس أبسط حقوقه، الصلاة داخل المسجد الأقصى، فما كان من شرطة الاحتلال إلا أن دخلت أتالياً إلى باحات المسجد، مدججة بالسلاح ووسائل تفريق المحتجين؛ فالقت عليهم القنابل الصوتية والغازية، وضربتهم بالهراوات وغطت وجوههم وسحلتهم أرضاً، ودنست باحات الأقصى بحقدتها. هذا ما تظهره الصور الآتية من المكان المقدس. أما ردّ الشباب فكان بحليفه الدائم الذي رافقه بكل مراحل الصراع مع هذا العدو وكل انتفاضاته: الحجر.

(أ ف ب، رويترز)



تأكيد لتخطي «مؤامرة» العملة

الى ذلك، أعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) علاء الدين بروجردي، أن وفدين من أعضاء اللجنة سيزوران قريباً كلاً من ليبيا وباكستان. وأوضح بروجردي لوكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أن من المقرر أن يزور الوفد ليبيا أيضاً لمناقشة التعاون البرلماني وبحث قضية الرعايا الإيرانيين من أعضاء جمعية الهلال الأحمر الذين أخطفوا في مدينة بنغازي (شرق ليبيا). وأشار إلى أن وفداً من أعضاء اللجنة سيرورون باكستان تلبية لدعوة رسمية سيحدد موعدها في وقت لاحق.



غلام علي حداد عادل

احتجاجات عنيفة أدت إلى إغلاق السوق الكبيرة في طهران، أن «إيران ستتغلب على الحرب النفسية والمؤامرة التي أحضرها العدو لسوق الصرف والذهب، وهذه الحرب تتقلب باستمرار». وأضاف أن «القوى المتغطرسة بطريقتها الساذجة تعتقد أن الأمة الإيرانية مستعدة للتخلي عن الثورة الإسلامية بالضغط الاقتصادي، لكننا نبني قوة إيران الاقتصادية»، حسبما أفاد موقع وكالة «أنباء فارس» الإيرانية.

(رويترز، أ ف ب، مهر)

وعاد الهدوء، أول من أمس، إلى طهران غداة صدامات وقعت بين محتجين والشرطة على خلفية تسجيل العملة الإيرانية انخفاضاً تاريخياً بسبب العقوبات المفروضة على البلد، لكن معظم المحال التجارية ومكاتب صرف العملات كانت مغلقة. وتعرض إيران لعقوبات فرضتها الأمم المتحدة في موازاة عقوبات نفطية ومصرفية أميركية وأوروبية على خلفية برنامجها النووي.

لا قرار بشأن هوتر السلاح النووي

أعلن المندوب الإيراني الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية، أنه «نظراً إلى عدم شفافية مواقف الكيان الصهيوني والدور الأميركي بشأن مؤتمر «الشرق الأوسط الخالي من السلاح النووي» الدولي، لم تتخذ إيران بعد قراراً بشأن المشاركة فيه. وقال سلطانية، خلال المؤتمر التحضيري للمؤتمر في موسكو: «إن عقد المؤتمر يأتي في إطار قرار الأمم المتحدة الذي اتخذته عام 1999، والذي القى المسؤولية على الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) وأميركا وروسيا وبريطانيا بأن يتابعوا موضوع عقد المؤتمر في عام 2012»، مؤكداً أن إيران ورغم بعض التحفظات في حينه قد وافقت على ذلك. وأشار سلطانية إلى أن فكرة عقد المؤتمر قد طرحتها إيران لأول مرة عام 1974 ودعمتها مصر، قائلاً: «رغم الأوضاع المعقدة السائدة في منطقة الشرق الأوسط، فإننا لانزال ندعم فكرة تجريد المنطقة من أي نوع من أنواع الأسلحة النووية». وأشار إلى أن هناك ثلاث دول تتابع موضوع عقد هذا المؤتمر.

(إرنا)

هبوب

▶ هبوب ◀

مفقود

فقد جواز سفر باسم يوسف مسلم قاروط لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/313350

فقد جواز سفر باسم عباس يوسف عواضة لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/817452

فقد جواز سفر مع إقامة وإجازة عمل باسم «ماري تريبز ميشال» مدغشقرية الجنسية، وهي عاملة لدى السيدة هدى هيكل، المقيمة في شارع كليمنصو، هاتف: 01/364557

فقد جواز سفر باسم علي نعيم منعم، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/927571

فقد جواز سفر باسم ابراهيم علي حجعلي لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/634652

فقد جواز سفر باسم أحمد حسن صادق، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/616365.

فقد جواز سفر باسم ندى يوسف حيدر، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/865165.

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2م2650 طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

◀ وفيات ▶

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الأحد في 2012/10/7 ذكرى أسبوع المرحومة الحاجة سارة أحمد الحاج أرملة المرحوم الحاج طالب سليم الحاج أولادها: الحاج علي، المهندس رضوان والمختار الحاج سليم أصهرتها: المرحوم الحاج محمد أسعد، الحاج حسين حسن، الحاج رضوان ناصر والحاج موسى مسلماني في هذه المناسبة بقم مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها عرمتى الساعة العاشرة صباحاً الأسفون: آل الحاج، حسن، أسعد، ناصر، مسلماني وعموم أهالي عرمتى

تصادف غداً الأحد 2012/10/7 ذكرى أسبوع الفقيد الشاب المهندس فؤاد إبراهيم دبوب (أبو هاني)

وفي المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم في حسينية بلدته خربة سلم الساعة العاشرة صباحاً. الأسفون: آل دبوب وآل كركي وعموم أهالي خربة سلم.

تصادف نهار الأحد في 2012/10/7 ذكرى أسبوع الشهيد المجاهد حسين محمد ذياب شقيقاه: هادي وأحمد أعمامه: الحاج مصطفى، الحاج كريم، الحاج أحمد، الحاج علي، الحاج حسن، الحاج زكريا، الحاج محسن وحسان خاله: علي فواز صهره: حسين بدران وفي هذه المناسبة بقم احتفال تابيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الطيبة الساعة العاشرة صباحاً. الراضون بقضاء الله وقدره: آل ذياب، آل فواز وعموم أهالي بلدتي الطيبة والغسانية.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الأحد في 7 تشرين الأول 2012 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها المرحومة كارين حبيب محمد الشاعر



وبهذه المناسبة الأليمة، ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر في مجمع الحاج إبراهيم برجاوي، بئر حسن. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل الشاعر وشحرور وعموم أهالي هونين.

يعلن المركز الثقافي الروسي في بيروت

عن بدء التسجيل في الدورات المكثفة باللغات التالية:

الفرنسية، الإنكليزية، الروسية، الإيطالية، الإسبانية، الألمانية، البرتغالية، التركية، العربية للأجانب

وبالصفوف التالية:

موسيقى: بيانو، غيتار، فيولين. جيتار، جيتار إيقاعي، كاراتيه، تصميم الأزياء، الخياطة، تصنيع وتنسيق الأزهار، رسم على الحرير، رسم فني على الزجاج، رسمي Art Deco، الماكياج والتصوير الفوتوغرافي، رسم للصغار. 03/752797 . 790907/01. 01/790212

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



مقالات جوزف سماحة في الأخبار

الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم. إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2012/11/13 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2012/10/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2079

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم حمامات الطابق الثاني في الجناح (A) في تكتة بربر الخازن.

على الراغبين في تقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2012/11/13 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2012/10/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2079

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: استحداث غرف لزوم مستودع الآليات الثقيلة في تكتة محمد ناصر.

على الراغبين في تقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2012/11/20 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2012/10/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2079

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: صيانة مختلفة لزوم المبنى المستاجر سابقاً لصالح مخفر المصنع.

على الراغبين في تقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2012/11/20 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2012/10/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2079

إعلان رقم 2/83

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزييم تقديم خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) لزوم وزارة

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد جميل أبو خشفة لموكلته أمل أحمد شقير سند تملك بدل عن ضائع للقسم 15 من العقار 514 منطقة المصيطبة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي محمد شحيتلي لموكلته NATALIA THELLESEN ASSAAD (دنماركية) سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 442 منطقة رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب الشيخ بلال راتب الرلق بوكالته عن رمضان عبد العزيز البطل بصفته أحد ورثة عبد العزيز حسين البطل سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثه/ عبد العزيز حسين البطل بالقسم 22 من العقار 239 باشورة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت سراسنتيا هاكوب سرايان سند تملك بدل عن ضائع للقسم 6 من العقار 9 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان عن مزايمة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2012/10/31 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - تكتة المقر العام مزايمة عمومية لبيع دراجات هارلي دايفدسون منحة. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (13,00) تاريخ 2012/10/30.

بيروت في 2012/10/2
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2081

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2012/11/3 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - تكتة المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم زيوت مختلفة. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (10,00) تاريخ 2012/11/2.

بيروت في 2012/10/2
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 2081

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: الصيانة المطلوبة لزوم المبنى المستاجر لصالح فصيلة الأوزاعي.

على الراغبين في تقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - تكتة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام

إعلانات رسمية

رقم ث4د / 7246 تاريخ 2012/8/22، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/11/2 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /35,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/9/29 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس/ملحم خطار التكاليف 2065

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11,00) تاريخ 2012/11/5 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - ثكنة المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم مواد وأدوات نظافة، للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2012/11/3.

بيروت في 2012/10/2 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكاليف 2081

إعلان بيع مؤسسة للمرة الثانية

البائع: عبد الكريم محمد عبد الكريم الحسن مقيم في طرابلس الضم والفرز بناية المصري

الشاري: عمر نور الدين جوهر مقيم في طرابلس الضم والفرز بناية نشابة موضوع البيع: مؤسسة روما الكائنة في طرابلس الزاهرية على العقار 162 والمسجلة برقم خاص 3800228 بجميع عناصرها بمبلغ خمسة وستين مليون ليرة.

تاريخ العقد 2012/8/11 تاريخ التسجيل 2012/9/25 للاعتراض عشرة أيام من آخر نشر. أمين السجل التجاري في الشمال فيصل حلاق

ثالثاً: تقدم الطلبات في أمانة السر العامة الكائنة في مبنى المديرية العامة للأمن العام - مبنى رقم 1 - مقابل قصر العدل في بيروت أو المراكز الإقليمية في المناطق خلال أوقات الدوام الرسمي.

بيروت في 2012/10/5 رئيس دائرة المطبوعات المقدم رمزي الرامي

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة بعبد الشريعة الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بعبد الشريعة الجعفرية، موجهة إلى علام محي الدين وهبة مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من رنا محمد عواضة بمادة نفقة أساس 2012/153/2012 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2012/11/13 فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى، وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

القاضي
رئيس القلم
حسين علي أمهن

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9,00) تاريخ 2012/11/5 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزييم - ثكنة المقر العام مناقصة عمومية لتلزييم مواد وأدوات نظافة لزوم السجون. للراغبين، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (12,00) تاريخ 2012/11/3.

بيروت في 2012/10/2 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكاليف 2081

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتلزييم اعمال رش المبيدات ونزع الاعشاب واعمال ملحقة في محطات التحويل الرئيسية ومعامل الانتاج، موضوع استدراج العروض

التلزييم.
المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكاليف 2084

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي غادة شمس الدين

ببلاغ إلى المنفذ عليهما ربيع عبد الوهاب وسمير عبد الوهاب

عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2006/2011 إنذاراً

تنفيذياً موجهاً إليكما من طالب التنفيذ نجيب حسن خشمان وملكة علي فخري ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر

عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت رقم أساس 2010/51 ورقم قرآن 2011/965 تاريخ 2011/7/7 متضمناً إسقاط حق المدعى عليهم شهلا ورضا

وعامر وباسم وهويدا وسمير وربيعة وأنور عبد الوهاب من إجارتهم في القسم /10/ من البناء القائم على العقار رقم /1879/ المزعة، وعليه تدعوكم

هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً

بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار

المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة

خمسة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت محمد وليد الحلبي

إعلان

صادر عن المديرية العامة للأمن العام أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها للتعاقد مع متعهدين ومؤسسات متخصصة في أعمال وصيانة (التكليف، الكهرباء، الأدوات الصحية، النجارة وآلات تصوير المستندات...).

ثانياً: على الراغبين في التعاقد مراجعة الدائرة الفنية ودوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية للاطلاع على الشروط المطلوبة للتعاقد، أو زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الانترنت:

www.general-security.gov.lb

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية، المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكاليف 2083

إعلان تلزييم

مشروع إنشاء شبكات توزيع لمياه الشرب في بلدات بترومين، بحبوش وخان بزيرياً - قضاء الكورة

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر تشرين الأول 2012 تجري إدارة المناقصات -

في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية

مناقصة تلزييم مشروع إنشاء شبكات توزيع لمياه الشرب في بلدات بترومين، بحبوش وخان بزيرياً - قضاء الكورة.

.التأمين المؤقت: ستون مليون ليرة لبنانية لا غير.

.طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية، المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزييم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية، المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزييم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية، المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزييم: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية، المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته، الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية، لم يجر استلامها مؤقتاً بعد وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التلزييم: تقديم أسعار.

الزراعة - المديرية العامة للزراعة لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/11/3 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان

- المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً

من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2012/10/2 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود لحود التكاليف 2076

إعلان رقم 2/80

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم البسة وتوابعها لزوم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في

بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/11/2 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان

- المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً

من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2012/10/2 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود لحود التكاليف 2073

إعلان رقم 2/85

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزييم زرع حديقة عامة في حزين مع الصيانة لمدة 12 شهراً، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري

شهاب، بتاريخ 2012/11/3 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان

- المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً

من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2012/10/3 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحود لحود التكاليف 2092

إعلان تلزييم

مشروع أشغال إنشاء شبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة أميون - قضاء الكورة الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثلاثون من شهر تشرين الأول 2012 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو

- الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزييم

مشروع أشغال إنشاء شبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة أميون - قضاء الكورة.

.التأمين المؤقت: مئة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير.

.طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

ملكة جمال لبنان تفوز بشقة فخمة في بلدة بخير الساحرة

في التاسع والعشرين من أيلول، استضافت بلاتيا جونية حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام ٢٠١٢، حيث جرى البحث عن المرأة التي تمثل لبنان بكل ما فيه أمام آلاف الحاضرين بالإضافة إلى ملايين المشاهدين الذين تابعوا هذا الحدث مباشرة عبر الشاشة الصغيرة. تجسّد ملكة جمال لبنان ٢٠١٢ الجمال، والأناقة، والأسلوب المميّز الساحر، وهي لم تُفز بالتاج وحسب إذ قدّمت لها شركة زردمان للتطوير العقاري شقة بقيمة ٤٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكيّ وتبلغ مساحتها ٢٦٠ متراً مربعاً. تقع هذه الشقة في بخير، مشروع زردمان السكني الذي يسعى إلى إعادة روح الفنّ والجمال إلى ربوع المدن.

(بيان)



الرياضة اللبنانية

تجديد وتزكية في التايكواندو والتزلج

يشهد اليوم السبت ولادة لجنتين إداريتين جديدتين: واحدة في التايكواندو، والثانية في التزلج على الثلج، بعد أن اتفق الأطراف في اللعبة الأولى على التجديد من دون تجديد أو تغيير، فيما اتفق مسؤولو اللعبة الثانية على التزكية بوساطة وزارة

عبد القادر سعد

تنضم لعبة التايكواندو إلى الألعاب الرياضية اللبنانية التي سيصبح لديها اتحاد جديد اليوم عند الساعة الخامسة عصراً في حال اكتمال نصاب الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني الذي دعا إلى جلستين: الأولى عادية لإقرار البيان المالي والإداري تحتاج إلى أكثرية النصف زائداً واحداً (الأندية التي يحق لها التصويت 38 نادياً من أصل 44)، أما الثانية فستكون جلسة استثنائية لانتخاب لجنة إدارية جديدة مؤلفة من تسعة أعضاء، بشرط أن يتوافر ثلثا عدد الأندية، أو ستعقد الانتخابات إلى الأسبوع المقبل. 11 مرشحاً استوفوا شروط الترشح للانتخابات، وعلى الجمعية العمومية اختيار تسعة مرشحين ليشكلوا اللجنة الإدارية الجديدة التي ستحكم اللعبة لأربع سنوات جدد. ولن تشهد المراكز الرئيسية في الاتحاد أي تغيير، فإن جرت الانتخابات اليوم أو الأسبوع المقبل، فستبقى كارين لحود رئيسة وجورج زيدان أميناً للسفر. تجديد كان من المفترض أن لا يحصل لو أصّر زيدان على «حقه» في الوصول إلى الرئاسة، نظراً إلى المجهود الذي يبذله في اللعبة. إلا أن زيدان فضل المصلحة العامة ووحدة اللعبة وتجنيبها التشرد على المصلحة الشخصية، وخصوصاً أن لحود لم تقض خلال ولايتها الماضية. فالاتحاد برمته يعتبر اتحاداً ناجحاً أوصل أبطالاً إلى الأولمبياد الدولي والآسيوي وحصد ميداليات عدة خلال السنوات الأربع الماضية. وبما أن التغيير لن يطاول الرئاسة، فهو أيضاً لن يطاول ممثل الاتحاد في اللجنة الأولمبية اللبنانية، إذ إن الاتفاق ينص على بقاء زيدان ممثلاً

للاتحاد في اللجنة التنفيذية. إلا أن بعض الأندية ما زالت مصرة على مبدأ تداول السلطة وحصول تغيير، وهو ما دفع بعضها إلى عدم السير بالتزكية، ما أدى إلى ترشح أشخاص أكثر مما تتطلبه اللجنة الإدارية. فالجلسة الشهيرة التي حصلت بين زيدان ولحود بحضور أحد اللاعبين الأساسيين في الانتخابات وما نتج منها من اتفاق لمصلحة اللعبة، لم تسحب مفاعيلها على جميع الأندية التي أصّر بعضها على ضرورة التغيير، فكان هناك ترشيحات من خارج التوافق. إلا أن هذا لن يحول دون وصول اللائحة المتفق عليها، وهي تشكل من أعضاء الاتحاد الحاليين مع تغيير في منصب واحد، هو دخول بشير مراد من نادي الرياضي الزوق، بدلاً من جورج خطار من نادي تايكون، الذي يشكل مع المرشح إيلي نجم الثنائي الذي قد يفسد التزكية لكونهما مرشحين من خارج التوافق. أما أسماء المرشحين الذين يشكلون اللائحة التوافقية فهم إضافة إلى لحود وزيدان ومراد، عبد الحميد كركي، حسين زعيتر، أنور نعمة، بسام عبّيد، عمر المصري، وسام سعادة.

وفي التزلج على الثلج، هدأت الأمور بعد فترة حرجة تعثرت معها انتخابات اللجنة الإدارية السبت الماضي لعدم اكتمال النصاب، بسبب عدم القدرة على توفير تزكية مع إصرار المرشحة لورا نصار على الترشح من خارج إطار التوافق. إلا أن المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي نجح في معالجة الأزمة بانسحاب مرشح نادي الراسينغ جبران قطيني، وبالتالي خرقت نصار التوافق، علماً بأنها من الأشخاص الفاعلين في اللعبة.



يعتبر اتحاد التايكواندو من الاتحادات الناجحة مع تحقيق ميداليات خارجية عبر أندريا باولي

الكرة اللبنانية

مفاوضات بين العربي القطري وشحاتة تؤكد نية التشويش على منتخب لبنان

تركيز اللاعبين كما قال أحد أعضاء لجنة المنتخب، إذ لا يمكن أن تكون هناك مفاوضات مع بوكير ثم يأتي بعد أيام خبر بمجيء شحاتة إلى الدوحة.

ويتابع منتخب لبنان استعداداته للقاء قطر في 14 تشرين الثاني ضمن تصفيات كأس العالم، فستستمر التمارين يومي الاثنين والثلاثاء ولن يشارك فيها لاعب طرابلس محمد رضا الذي أبلغه بوكير بضرورة خفض وزنه، وهو سيكون تحت المراقبة في الدوري، ليعود وينظر بوكير في احتمال استدعائه مجدداً إلى التمارين بعد لقاء قطر.

ع.س.

لإتمام التعاقد. وذكر الموقع الرسمي للعربي أمس أن مجلس إدارة النادي اجتمع مساء أول من أمس الخميس لحسم مصير المدرب، واتفقت الآراء داخل المجلس على اختيار شحاتة تماشياً مع قرار اللجنة التي شكلها العربي لاختيار المدرب الجديد.

ويأتي خبر نية التعاقد مع شحاتة ليؤكد ما سبق أن أعلنه المدرب ثيو بوكير بعدم وجود أي مفاوضات مع القطريين، لا بشكل رسمي ولا غير رسمي. وبناءً عليه، توضحت خيوط اللعبة القطرية أكثر بأن نشر خبر التفاوض مع بوكير لم يكن إلا بهدف خلق بلبلة داخل المنتخب وتشتيت

توضحت صورة الخطة التي يتبعها القطريون للتشويش على منتخب لبنان لكرة القدم. فبعد «دس» خبر بتعلق بأن هناك مفاوضات بين نادي العربي القطري ومدرب منتخب لبنان ثيو بوكير، أوردت وكالة الصحافة الفرنسية أمس خبراً بتعلق بمفاوضات بين العربي والمدرب المصري حسن شحاتة. وجاء في الخبر أن النادي العربي القطري كشف أمس عن وجود مفاوضات بينه وبين مدرب المنتخب المصري السابق حسن شحاتة، وذلك لقيادة فريقه خلفاً للفرنسي بيار لوشانتر الذي أقيل الأحد الماضي لسوء النتائج. وينتظر وصول شحاتة إلى الدوحة

جاء خبر المفاوضات واقترب المدرب المصري حسن شحاتة من التعاقد مع العربي القطري ليؤكد التوقعات التي اعتبرت أن الحديث عن مفاوضات بين العربي ومدرب منتخب لبنان ثيو بوكير هو للتشويش



مدرب منتخب لبنان ثيو بوكير (عدنان الحاج علي)

كرة القدم

طرابلس يزيد محن الغازية وانطلاق بطولة الثانية

أسبوعاً بعد آخر، يزداد وضع الشباب الغازية سوءاً. فبعدما تكبد خسارة قياسية أمام النجمة (1-7) في افتتاح مباريات دوري كرة القدم، كان أمس على موعد مع الخسارة الثانية أمام طرابلس 2-0 في افتتاح المرحلة الثانية على ملعب صيدا البلدي. والمفارقة أن النادي الجنوبي العائد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى لقي الهزيمتين على أرضه، ما يضعه باكراً في نفق مظلم، وخصوصاً أن مستواه أقل من عادي، وهذا بان في الشوط الأول من المباراة. ورغم تحسن مستوى الغازية في الشوط الثاني نتيجة تراخي اللاعبين الشماليين وإمرار الكرة، إلا أن الفريق لا يقدم المأمول منه. وبنيتجة هاتين المباراتين، بات وضع المدرب العراقي عبد الأمير أحمد «الأموري» محرجاً. وفي ناحية طرابلس، فإنه أحرز ثلاث نقاط غالية خارج قواعده ورفع رصيده إلى أربع نقاط بعدما انتزع تعادلاً من الانتصار الأسبوع الماضي. وتحت قيادة المدرب التونسي عمر مزيان، يبدو طرابلس سائراً نحو موسم استثنائي، نظراً إلى التركيبة التي أوجدها مزيان بالاعتماد على الشباب، وخصوصاً محمد رضا وسعد يوسف الذي كان وراء الهدف

الأول (19)، والأجانب الجيدين السوري ناصر حلاسي السباعي والبرازيلي مارسيلو موسكاتيلي صاحب الهدف الثاني (37) والعاجي ارنست بواكي. وتتابع المرحلة اليوم، فيلتقي السلام صور مع العهد في صور، والإخاء مع الانتصار في بحدون، فيما يستضيف النجمة التضامن صور في المدينة الرياضية. وتختتم المرحلة الأحد بقاءين: فيحل الصفاء، حامل اللقب، ضيفاً على شباب الساحل في صيدا، والراسينغ

ضيفاً على الإجتماعي في طرابلس. الدرجة الثانية افتتحت أمس بطولة الدرجة الثانية، حيث فاز في المجموعة الأولى، الاهلي صيدا على مضيفه الرياضة والأدب 0-1 على الملعب البلدي بطرابلس. وسجل الهدف محمد الجردلي (75). وفي المجموعة الثانية، فاز الفجر عربصالح على ضيفه حركة الشباب طرابلس 0-1 على ملعب الاول في قرية عربصالحيم. سجل الاصابة محمد حسين حرب (79).

إدارة الشباب الغازية لا ترغب باستمرار مسلسل الصعود والهبوط (أرشيف)



لبنان يستضيف بطولة آسيا للماونتن بايك

أعلن الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية رسمياً استضافة لبنان لبطولة آسيا في الماونتن بايك بين 10 و14 تشرين الأول برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، خلال مؤتمر صحفي حاشد عقد في فندق لورويال (ضبية) أمس. وأشار رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات فاتشيه زادوريان (الصورة) إلى أن 13 دولة ستشارك في البطولة، وعلى رأس الدراجين المشاركين الياباني كوهي ياماموتو المصنف رقم 30 في العالم. وذكر أن الاتحاد اللبناني استقدم المدرب الفرنسي صمويل رويي لإعداد المنتخب بعد مبادرة مشكورة من الاتحاد الفرنسي، مضيفاً أن رويي سيختار أعضاء المنتخب قبل الأحد المقبل، والاتحاد اللبناني لن يتدخل البتة في عملية اختيار الأسماء. وتحدث زادوريان عن فحوصات المنشطات في البطولة الآسيوية، وعن أهمية إقامة البطولة في لبنان للمرة الأولى في دولة عربية، أملاً أن يتم اختيار لبنان مركزاً قارباً للماونتن بايك. وتم عرض الفيلم الذي عرضه الاتحاد اللبناني أمام مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي بشأن ترشيح لبنان لاستضافة البطولة منذ سنتين.



أعلن الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية رسمياً استضافة لبنان لبطولة آسيا في الماونتن بايك بين 10 و14 تشرين الأول برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، خلال مؤتمر صحفي حاشد عقد في فندق لورويال (ضبية) أمس. وأشار رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات فاتشيه زادوريان (الصورة) إلى أن 13 دولة ستشارك في البطولة، وعلى رأس الدراجين المشاركين الياباني كوهي ياماموتو المصنف رقم 30 في العالم. وذكر أن الاتحاد اللبناني استقدم المدرب الفرنسي صمويل رويي لإعداد المنتخب بعد مبادرة مشكورة من الاتحاد الفرنسي، مضيفاً أن رويي سيختار أعضاء المنتخب قبل الأحد المقبل، والاتحاد اللبناني لن يتدخل البتة في عملية اختيار الأسماء. وتحدث زادوريان عن فحوصات المنشطات في البطولة الآسيوية، وعن أهمية إقامة البطولة في لبنان للمرة الأولى في دولة عربية، أملاً أن يتم اختيار لبنان مركزاً قارباً للماونتن بايك. وتم عرض الفيلم الذي عرضه الاتحاد اللبناني أمام مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي بشأن ترشيح لبنان لاستضافة البطولة منذ سنتين.

أخبار رياضية

لقاء لبناني أسترالي في الركبي ليغ

يخوض منتخب لبنان الوطني للركبي ليغ مباراة ودية أمام جزر كوك، بعد ظهر غدٍ الأحد، على استاد كريست في مدينة سيدني الأسترالية. وفيما تستعد الفرق اللبنانية لانطلاق الموسم الجديد في لبنان نهاية الشهر، قرر المدير الفني للمنتخب دايفيد بيسري إجراء تغييرات كبيرة داخل التشكيلة، مستدعياً خمسة لاعبين فقط من التشكيلة التي لقيت خسارة غير متوقعة أمام كندا 18 - 36، في مدينة تورونتو، في أب الماضي. وفي إطار خطة تمتد إلى أربع سنوات لتجربة بعض اللاعبين المغتربين المقيمين في أستراليا، تمهيداً للاعتماد عليهم في حملة تصفيات كأس العالم المقبلة، استدعى بيسري 27 لاعباً، بينهم خمسة فقط من بعثة كندا. وسيُجرب اللاعبون من دون الالتفات إلى النتيجة بين المنتخبين، علماً أن الفريقين تعادلا 22 - 22 خلال كأس العالم عام 2000 في إنكلترا. وتسبق مباراة المنتخبين الأولين، مباراة لمنتخب لبنان للأمال مع منتخب جزر كوك تحت 20 عاماً غداً السبت على الملعب عينه.

ميليكيان ومحاولة دخول «غينيس»

دعا الدرّاج اللبناني فاسكين ميليكيان الجمهور اللبناني إلى حضور محاولته تدوين اسمه في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية عندما يحاول جرّ مركبة ذات دفع رباعي (4 x 4) وزنها طنّان و600 كيلغ لمسافة 800 متر بواسطة دراجته الهوائية عند الساعة الخامسة من عصر غدٍ الأحد في مارينا جوزيف خوري (ضبية). أنطلياس برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي وبحضور مندوب كتاب «غينيس» اليميني طلال عمر.

استراحة

1239 sudoku

			4	5	8			
2	8	1					9	
						6	7	8
			1	6			2	
8	1						4	3
	7			4	3			
6	3	4						
			9			5	8	7
			9	1	2			

حل الشبكة 1238

9	3	8	7	1	6	5	4	2
5	6	1	4	2	3	7	9	8
2	4	7	5	9	8	6	1	3
6	7	9	2	3	4	8	5	1
8	1	5	9	6	7	3	2	4
3	2	4	8	5	1	9	7	6
7	8	6	1	4	5	2	3	9
1	9	3	6	7	2	4	8	5
4	5	2	3	8	9	1	6	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1239

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رجل أعمال ومصرفي أميركي إتهم بعملية نصب ضخمة. تُعتبر شركته إحدى أكبر صنّاع السوق ببول ستريت. إعتقل بناء على بلاغ من إبنة بنهمة إحتيال 1+3+2+4 = حيوان أليف 6+8+9+7 = حبر 11+10+5 = أعلى طابق في بناء

حل الشبكة الماضية: منصور النمري

إعداد
نصير
مسعود

كلمات متقاطعة 1239

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

- 1- الاسم الحقيقي لشحرورة لبنان صباح - 2- عاصمة أوروبية - سكان الصحاري - 3- جدران مرتفعة تحيط بالمنزل من كل الإتجاهات - من الحبوب - 4- عالم بالطبيعة وصاحب نظرية التطور في الأجناس الحية قال إن ذلك نتيجة إختيار طبيعي لصالح الأجناس الأكثر أهلية للبقاء - في الوجه - 5- مرض - دق وقت وسحق - بيت الطائر - 6- قهره ونذله - بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - 7- عملة ايطالية قبل الوحدة الأوروبية - طاف بالليل بحرس الناس ويكشف أهل الريبة - ضرب بالسوط - 8- ملك الهون إشتهر بغزواته البربرية - 9- زاد وارتفع النبات - ماء جار - 10- ممثل سينمائي انكليزي شهير

عموديا

- 1- عازف كمان فلسطيني شهير نشأ في مخيم صبرا للاجئين الفلسطينيين لقبّ بخليفة عبود عبد العال ويساحر الكمان - يجري في العروق - 2- مدينة حديثة في الكويت - 3- طيور كاسرة جبارة من الجوارح - صاح الحيوان من الألم - شحم - 4- يعطيه الخبز باليد - والدك - 5- مدينة في العراق - صنعة من ينقل الاحمال بالأجرة - 6- حرف جر - طبيب - 7- للتعريف - حرف جزم - 8- أسقف قديم لبناني له مقالات دينية وشعر زجلي شهير - 9- خاصم أشدّ الخصومة - مقارنة النوم أو أول النوم - عملة آسيوية - 10- ممثل وفنان مصري

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

- 1- كاسكار رانج - 2- ولد - سوبارو - 3- رم - سكني - صه - 4- سكر - يا - مفر - 5- بم - أمنون - 6- كلب - سجال - 7- وج - غيل - 8- فانتوم - بق - 9- فو - ولغ - مصل - 10- السد العالي

عموديا

- 1- كورسيكا - فا - 2- المكمل - فول - 3- سد - بوا - 4- جنود - 5- اسكيمو - تلا - 6- دونان - غوغل - 7- ربي - وسيم - 11- 8- منجل - ما - 9- نرصف - بصل - 10- جوهر الصقلي

البطولات الأوروبية الوطنية

أحد الكرة: من برشلونة إلى ميلانو فمرسيليا

لن يكون غداً بالمقدور التقاط الأنفاس. لن يكون غداً مكان لتضييع الوقت. وحدها الشاشة ستكون القاسم المشترك لعشاق الكرة. ثلاث قمم ناربية على الموعد. من برشلونة إلى ميلانو فمرسيليا ستطير الكرة والأنظار تتبع أثرها

حسنة زيت الدين

محظوظون نحن. محظوظون أننا عشقنا كرة القدم الأوروبية وأنديتها، نجومها ومدربيها، ملاعبها وجماهيرها. بات كل منا ينتظر بشغف يومي السبت والاحد للانصراف إلى هذا العالم الخاص... عالم الكرة الأوروبية. لم نمل ولم نكل، ما زلنا كلما فتحتنا شاشاتنا نعيش التجربة كما لو انها للمرة الأولى. بتنا نضبط حياتنا في هذين اليوميين على ساعة البطولات الأوروبية. حيناً نتحدث الإنكليزية وحيناً آخر نتكلم الإسبانية وحيناً آخر نحكي الألمانية، وبين كل هذا يمتعنا أن نلطق بالإيطالية. من مدينة إلى مدينة ننتقل بسرعة البرق. بين دقيقة وأخرى نخط في مدريد ومن ثم نطير إلى ميلانو، نستريح في ميونيخ ونحزم أحمالنا (الكروية) إلى لندن. في لحظة، نقفز عالياً عند تسجيل هدف، وفي أخرى نتمسك بمقاعدنا مغبة تلقى شباك فريقنا هدفاً. في لحظة، نطلق العنان لصرخاتنا انتقاداً لهذا الحكم، وفي لحظة نضحك شماتة بـ«أعدائنا»... وكل هذا يومي السبت والأحد. قلنا الأحد إذاً. فلنر ما

تحمله روزنامتنا الكروية غدنا هذا. عند الساعة 20:50 بتوقيت بيروت من مساء غد ينتظرنا «كلاسيكو» السدوري الإسباني بين برشلونة وريال مدريد، وعند الساعة 21:45 ينادينا «دربي الغضب» أو «دربي إيطاليا» بين ميلان وإنتر ميلانو، وعند الساعة 22:00 يختم سهرتنا «دربي فرنسا» بين مرسيليا وباريس سان جيرمان. هكذا، وفي لحظات، سنتنقل بين مدن

برشلونة وميلانو ومرسيليا. في غفلة، سنتحائل على مدننا هذه: فعندما سيصاب لاعباً في ملعب «كامب نو» سنستغل الفرصة لننتقل إلى ميلانو، وعندما تخرج الكرة إلى خارج الملعب في ملعب «سان سيرو» سنسرق ثانيتهن ونطير إلى ملعب «فيلودروم» لمجرد حشريتنا بمعرفة نتيجة المباراة هناك. غداً يومنا. 3 قمم تنتظرنا. حماسة كبيرة تواعدنا ومتعة ستسحرنا. غداً يومنا. منذ بزوغ صباحنا ستبدأ تحلياتنا. وعند انتصاف نهارنا سننوع خصوصاً. وفي ليلنا سنركن إلى شاشاتنا. خيوط قصة الأحد ستبدأ في برشلونة إذاً. غداً يتجدد الموعد الإسباني. موعد بات جزءاً مهماً من حياتنا الكروية بعد أن أخذ بعداً



400 مليون مشاهد لكلاسيكو

أفادت «ميديا برو»، الشركة المسؤولة عن إنتاج وتوزيع إشارة البث التلفزيوني لموقعة «كلاسيكو» الدوري الإسباني، بأنها تتوقع وصول عدد متابعي هذه المباراة إلى 400 مليون مشاهد حول العالم. وسيحضر في ملعب «كامب نو» نحو 500 شخص لتغطية المباراة، بين منتج وفني ومعلق، يعملون لأكثر من 30 محطة تلفزيونية.



تتجدد المواجهة بين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي (أرشيف)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية في عطلة نهاية الاسبوع

انكلترا (المرحلة السابعة):	اسبانيا (المرحلة السابعة):	السبت:
مانشستر سيتي - سندرلاند (14,45)	سلتا فيغو - اشبيلية (22,30)	مانشستر سيتي - نوريتش سيتي (17,00)
تشلسي - نوريتش سيتي (17,00)	وست بروميتش البيون - كوينز بارك رينجرز (17,00)	ويغان اثلتيك - افرتون (17,00)
سوانسي سيتي - ريدينغ (17,00)	وست هام يونايتد - ارسنال (19,30)	ساوثمبتون - فولام (15,30)
ليفربول - ستوك سيتي (17,00)	ليفانتي - فالنسيا (13,00)	ليفربول - ستوك سيتي (17,00)
توتنهام هوتسبر - استون فيلا (17,00)	ريال مايوركا - غرناطة (17,00)	نيوكاسل - مانشستر يونايتد (18,00)
نيوكاسل - مانشستر يونايتد (18,00)	ريال مايوركا - غرناطة (17,00)	
	ريال مايوركا - غرناطة (17,00)	
	اتلتيك بلباو - اوساسونا (19,00)	
	برشلونة - ريال مدريد (20,50)	
	اتلتيكو مدريد - ملقة (22,30)	
	إيطاليا (المرحلة السابعة):	
	السبت:	
	كليفو - سميدوريا (19,00)	
	جنوى - باليرمو (21,45)	
	الاحد:	
	روما - اتالانتا (13,30)	
	تورينو - كالياري (16,00)	
	سبيينا - يوفنتوس (16,00)	
	بيسكارا - لاتسيو (16,00)	
	كاتانيا - بارما (16,00)	
	فيورنتينا - بولونيا (16,00)	
	ميلان - انتر ميلانو (21,45)	
	نابولي - اودينيزي (21,45)	

الفورمولا 1

سيطرة باتون وويبر على التجارب الحرة في اليابان

سيطر جنسون باتون ومارك وبيبر على التجارب الحرة لجائزة اليابان الكبرى. في حين برز ما كشفه مرسيدس جي بي من انه أجرى مفاوضات مع شوماخر لتولي منصب في الفريق بعد اعتزاله نهاية الموسم

حقق سائق مكلارين - مرسيدس البريطاني جنسون باتون النتيجة الأسرع في جولة التجارب الحرة الأولى لجائزة اليابان الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، متقدماً بفارق ضئيل بلغ 0,233 ثانية على زميله ومواطنه لويس هاميلتون الذي يخوض عدداً أول سباق منذ إعلان تركه للفريق وانتقاله إلى «مرسيدس جي بي» الموسم المقبل.

وجاء سائق ريد بل رينو، الأسترالي مارك وبيبر، ثالثاً بفارق 0,349 ثانية عن باتون، وسائقاً «مرسيدس جي بي» الألماني نيكو روزبرغ ومواطنه الأسطورة ميكائيل شوماخر في المركزين الرابع والخامس، فيما حل سائق فيراري الإسباني فرناندو الونسو، متصدراً الترتيب العام، في المركز الحادي عشر وملاحقه سائق ريد بل رينو، الألماني سباستيان فيتيل، بطل العالم والفائز بالسباق الماضي في

سنغافورة، في المركز السابع عشر بفارق أقل من ثانيتين بقليل عن باتون.

وفي الجولة الثانية، تفوق وبيبر بفارق 0,214 ثانية على هاميلتون، فيما تحسن أداء فيتيل بحلوله في المركز الثالث أمام سائق «فورد» انديا - مرسيدس» الألماني نيكو هولكنبورغ والونسو والفرنسي رومان غروجان (لوتوس - رينو) وبتون.

وهنا ترتيب السائقين الخمسة الأوائل في الجولة الأولى:

1- باتون 1,34,507 د
2- هاميلتون بفارق 0,233 ثانية
3- وبيبر بفارق 0,349 د

4- روزبرغ بفارق 0,552 ث
5- شوماخر بفارق 0,615 ث

- ترتيب السائقين الخمسة الأوائل في الجولة الثانية:

1- وبيبر 1,32,493 د
2- هاميلتون بفارق 0,214 ث
3- فيتيل بفارق 0,343 ث

4- هولكنبورغ بفارق 0,494 ث
5- الونسو بفارق 0,600 ث

وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة (08:00 صباحاً) والسباق الأحد (09:00 صباحاً).

وفي سياق آخر أصداء اعتزال شوماخر، صرح نوربرت هوغ رئيس سباقات السيارات بشركة «مرسيدس» إن الفريق أجرى



جنسون باتون خلال التجارب الحرة (أ ف ب)

محدثات مع النجم الألماني بشأن إمكان توليه دوراً في الفريق بعد اعتزاله بنهاية الموسم الحالي.

وقال هوغ في إشارة إلى إمكان تولي شوماخر، بطل العالم سبع مرات، منصباً في الفريق: «لم يتخذ قرار حتى الآن، ولكن هذا محتمل». ولم يدل هوغ بتفاصيل عن الدور الذي يمكن أن يتولاه شوماخر (43 عاماً) مستقبلاً في الفريق.

وأشار روس براون رئيس الفريق، بعد الإعلان عن انضمام هاميلتون إلى مرسيدس اعتباراً من العام المقبل، إلى أن شوماخر لديه فرصة لاستمراره في العمل مع الفريق بعد أن ينهي مسيرته كسائق.

كذلك وجه ديتر زيتشه الرئيس التنفيذي لمجموعة «دايمر» الألمانية للسيارات، الدعوة إلى شوماخر للبقاء ضمن أسرة فريق مرسيدس، على أن يتولى دوراً آخر بعد الاعتزال كسائق.

وأشاد هوغ بعمل شوماخر مع الفريق منذ أن عاد السائق الألماني مجدداً إلى سباقات فورمولا 1 في عام 2010 بعد فترة اعتزال، وذلك رغم عدم تحقيق انتصارات كبيرة.

من جهة أخرى، سيعيد فريق فيراري النظر في تعديلات الشكل الخارجي لسيارته بعد فشل بعض التعديلات التي أدخلها على السيارة في تحقيق نتائج أفضل في السباقات، رغم نجاحها خلال تجاربه الخاصة.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

وقال ستيفانو دومينيكالي، رئيس فيراري، في مؤتمر صحافي على هامش سباق جائزة اليابان الكبرى، إن الفريق سيقدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة خطواته التالية في هذا الاتجاه.

أصداء عالمية

تخفيض عقوبة كونتي من 10 إلى 4 أشهر

أصدرت محكمة التحكيم الرياضي في إيطاليا، أمس، قراراً يقضي بتخفيض إيقاف مدرب يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم، انطونيو كونتي من 10 إلى 4 أشهر بعد فضيحة المراهنات على المباريات المعروفة بـ «كالتشوسكوميسي» التي تهنز إيطاليا منذ عام ونصف العام، على أن ينتهي في 8 كانون الأول المقبل.

شفاينشتايغر يعود لتشكيلة ألمانيا ...

أعلن مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف، التشكيلة التي ستواجه جمهورية أيرلندا والسويد في 12 و16 تشرين الأول الجاري في دبلن وبرلين على التوالي في الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2014 في البرازيل. ويعود إلى التشكيلة لاعب وسط بايرن ميونيخ باستيان شفاينشتايغر للمرة الأولى منذ نهائيات كأس أوروبا بعد تعافيه من الإصابة في الكاحل.

وهنا اللاعبون الـ 21:

- للمرمى: مانويل نوير (بايرن ميونيخ)، رون-روبرت تسيلر (هانوفر) ومارك-اندرية تر شتيغن (بوروسيا مونشنغلادباخ)

- للدفاع: جيروم بوتينغ وهولغر بادشتوبر وفيليب لام (بايرن ميونيخ) وماتس هوملز ومارسيل شميتسر (بوروسيا دورتموند) وبينديكت هوفيلز (شالكة) وبيير مرتيساكر (ارسنال)

- للوسط: لارس بندر (باير ليفركوزن) وماريو غوتزه وماركو رويس (بوروسيا دورتموند) وطوني كروس وتوماس مولر

وباستيان شفاينشتايغر (بايرن ميونيخ) ولوكاس بودولسكي (ارسنال) ومسعود اوزيل وسامي خضير (ريال مدريد)

(الاسباني) واندريه شورله (باير ليفركوزن) - للهجوم: ميروسلاف كلوزه (لاتسيو).

... وبويول وبكيه يغيبان عن إسبانيا

استبعد مدرب منتخب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي مدافع برشلونة جيرار بيكيه إلى التشكيلة التي ستواجه بيلاروسيا وفرنسا في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى مونديال البرازيل 2014، لعدم تعافيه حتى الآن من إصابة في قدمه اليسرى. وغاب عن التشكيلة أيضاً قائد برشلونة كارليس بويول بعد تعرضه لخلع في كوعه الأيسر.

واللاعبون الـ 23 هم:

- للمرمى: ايكر كاسياس (ريال مدريد) وخوسيه مانويل رينا (ليفربول الانكليزي) وفكتور فالديس (برشلونة)

- للدفاع: الفارو اربيلوا وسيرجيو راموس وراؤول البيول (ريال مدريد) وجوردي البا (برشلونة) واينياسيو مونريال (ملقة)

وخوانفران توريس (اتلتيكو مدريد) وخافي مارتينيز (بايرن ميونيخ الألماني)

- للوسط: تشابي الونسو (ريال مدريد) وسيرجيو بوسكيتس وتشافي هرنانديز وفرانسيسك فابريغاس واندريس انيستا (برشلونة) وسانتياغو كازورلا (ارسنال)

الانكليزي) وبينات انشيباريا (ريال بيتيس) ودافيد سيلفا (مانشستر سيتي الانكليزي)

- للهجوم: خيسوس نافاس (اشبيلية) وروبرتو سولدادو (فالنسيا) ويدر ورودرiguez ودافيد فيا (برشلونة) وفرناندو توريس (تشلسي الانكليزي).

سيعيد فيراري النظر في تعديلات الشكل الخارجي لسيارته

دورة بكين: لي نا تجرد رادفانسكا من اللقب وتأهل الى الماسترز



لي نا فرحة بفوزها على رادفانسكا (ديفيد غراي - رويترز)

الدولية، البالغة جوائزها 3.442 ملايين دولار للرجال و4.828 ملايين للسيدات، بفوز الأول على النمساوي

يورغن ميلتسر 1-6 و2-6، والثاني على الروسي ميخائيل يوجني 3-6 و2-6.

وفي دور الاربعة، يلتقي ديوكوفيتش

إقترب البريطاني اندري موراي، المصنف أول، من الحفاظ على لقبه بطلاً لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب، وذلك بتأهله إلى الدور نصف النهائي بفوزه على السويسري ستانيسلاس فافرينكا السابع 2-6 و6-3 و2-6. ويلتقي موراي في نصف النهائي مع الكندي ميلوش راونيتش السادس والذي أطاح بدوره بالصربي يانكو تيبساريفيتش الثالث بالفوز عليه 6-7 و2-6 و7-6.

وبلغ دور الاربعة أيضاً الياباني كي نيشيكوري الثامن بعدما أطاح بالتشيكوي توماس بيرديتش الثاني وبطل 2008 بالفوز عليه 5-7 و4-6، ليواجه القبرصي ماركو بغداديس الذي تغلب بدوره على الروسي دميتري تورسونوف 2-6 و4-6.

دورة بكين

بلغ الصربي نونفاك ديوكوفيتش والفرنسي جو ويلفريد تسونغا، المصنفان أول وثالثاً على التوالي، الدور نصف النهائي من دورة بكين



أنسي الحاج

خواتم 3

وحيدٌ في العاصفة

حرب عالمية ثالثة؟

إذا استكمل الإسلاميون وصولهم إلى السلطة في جميع الدول العربية فسيكون أمامهم احتمالان: الاعتراف بإسرائيل أو إعلان الحرب عليها. في الحالة الأولى تحتل إسرائيل العالم العربي سلمياً وفي الثانية تحتله عسكرياً بعد إنهاء تدميره وقتل أكبر عدد ممكن من سكانه. وبالطبع ستكون أميركا شريكاً، فلا فرق بين أميركا وإسرائيل. وسيبتاكي الأوروبيون كما تباكي بعضهم على العراق. وتعلن روسيا انحناءها عبر استيائها المتغاضب وتغرق الصين في نومها الأسطوري إلى أن يحين دورها. وسيكون كلام أحمدى نجاد عن محو إسرائيل عذرها لـ«الدفاع» عن نفسها.

نقرأ يومياً «وعوداً» كهذه. افتتح أي موقع إلكتروني. آخر ما ابتهجنا به تصريح للأستاذ هنري كيسينجر مُسلم لبنان إلى سوريا وإسرائيل ومسلم فيتنام الجنوبية إلى الشماليّة ومسلم تابوان إلى بيجينغ. بيلاطس البنطي بدون غسل يدين. مُصلّل نيكسون والمتبرّئ منه. الصهيوني العريق بلا أيّ تجعيدة. قال في تصريحه إن حرب أميركا وإسرائيل على إيران والعرب حتميةٌ و«سوف تقتل إسرائيل أكبر عددٍ ممكن من العرب وتحتل نصف الشرق الأوسط».

تعطّش خالد إلى الدم العربي. ولم يعد يكفيهم سكب بآيديّ عربيّة أوّلًا كما يحصل الآن في سوريا وأحياناً في العراق و«قليبياً» في فلسطين. وإن لم يُقتل فلسطينيون كل يوم ففلسطين نفسها قُتلت. بدأ يقتلها عرفات عندما «احتل» لبنان وواصل قتلها خلفاؤه وأخصامهم لسعادة إسرائيل وانسراحها. لم تبقّ خيانة لم يرتكبها العرب بحق أنفسهم. خانوا زوجاتهم وخانوا عشيقاتهم وخانوا أوطانهم. وقريباً يخونون تعاليم أديانهم وتأنّب ضميرهم ويخون ملحدوهم ما تبقى لهم من عقل. لم نعرف أنّه سيأتي يوم نترحم فيه بهذا القدر على جمال عبد الناصر.

لم يعد يكفي أميركا وإسرائيل تكفّل العرب بأمر تراجعهم وتفتتتهم. يريدون أن «يساعدوا». أن يساعدوا «مباشرة». أن يمارسوا هوايتهم الملحميّة: الإبادة.

ومع هذا

الذي يكتب يكسر الصمت.

الذي يكسر الصمت يسلم سلاحه.

الذي يسلم سلاحه يغدو عارياً.

عودة إلى الصمت.

عودة إلى كسره.

يكتب حتى لا يفقد صوابه.

وأين صوابه؟

في ردم هوة تتبلع الرّم.

يعرف أنه لن يريح. ومع هذا يمضي.

وهو وحيّد عندما يكتب، وأنت وحيّد عندما تقرأ.

لكنك تقبل به شريكاً وهو يقبل بك قاضياً.

معاهدة سرية بين وحيدين يملآن الأرض.

بين قارئٍ يحتاج إلى حبه ليقراً، وكاتب مذنب لأنه كسر الصمت،

الصمت الأبلغ من القدر، وسوف يظل مجبراً على كسره

واستحقاق هذا الذنب.

لعنة الانتباه

قبل أن يجلس إلى الصفحة البيضاء يكون المؤلف الموسيقي قد امتلاً. لم يبق سوى التنقيط، التوزيع، الضبط. يده ستفعل ذلك. الألحان تتصاعد، الجوقة تصدح، المغني يغرد، المدى ينفصل إلى المطلق، يغرق السامعون في السحر، وهذه المجموعة من الأصوات

والأنغام والآلات، عجباً! لا تُصدر ضجة بل تُسكت الضجيج، تهدئ الأعصاب، تجمّد الدنيا لتصغي إلى الأصوات الوحيدة التي تدخل أعمق من الصمت، ما وراء اللغة، فوق السماء، موجدة في المصغي، بعد انتهاء الحفلة، طبقة من السكوت المسوس، إذا رميت همسة أعدت السماء إلى الأرض، ووضعّت المنخطف في حقدٍ عليك.

وهذا ما تفعله بنا الحياة كلّ ساعة، لأنّها ترفض أن يسبقها الأحياء.

بيتهوفن

عذراً، لنعش لحظة في جوّ شخصٍ عظيم.

حوالينا تاريخ يصنعه لنا أعداؤنا بدمنا. القتل أرقام. ولا أحد في مستوى ما يحدث. لا أحد إلا حفنة من فرسان الوعي، وهم يتزايدون في العالم العربي رغم التجييش المخيف للغرائز. فرسان معقودة عليهم آمال توعية وإنقاذ وقيادة لم يُعقد بمثل ضخامة مسؤوليتها يوماً أمل مماثل.

لنعش قليلاً في جوّ شخصٍ عظيم.

لنهرب إلى ماضٍ يُشعّ علينا بشمس الماضي الخمرية الشقراء. لنقم بهذا الجهد المخالف لأهوال حاضرنّا.

السابقون لاحقون.

كان ذلك مكتوباً على جباههم.

سابقون بمعنى سبقونا في الماضي ويسبقوننا في الحاضر وسوف يظلّون أمامنا كالأيدي المدودة للخلاص.

بيتهوفن. لودفيغ فان بيتهوفن. عذراً من القارئ. كاتب هذه السطور لاجئ دائم، وحيث يجد المعونة يستعطيها. وجدتها مرّة أخرى قبل أيام في موسيقى بيتهوفن. أجدها دائماً في أغانيها وصوت فيروز وألحان الأخوين رحباني، لكنني خلال أيام كنت بحاجة إلى ما هو أشدّ صراخاً، ربّما ليعفيني كما أعفي هو من السمع.

عذراً، هذه الكلمات صدئ لما عيشتني فيه جوّ شخصٍ عظيم.

اللحن الهاجس الملحاح، قصيدة واحدة متنوّعة النغم. عليّ مشربّ كإله مستوح، يهجم إذ يتراجع، ينكسر وهو يهجم. بلبل وقبيلة متوحّشة، فضاء على رحبه يختنق من قلة هوائه فينفجر شمساً وأنهياراً. اختناق يوسّع الفضاء، انحباس يُكبّر الحرية، عزلة تزهو حياة، صمّم يطلّ العبقريّة الجريئة تنزف صحةً وعافية وإخاء هائلاً، ومحبّة تفيض على كلّ صلاة. أنزل الموسيقى إلى القلوب كما يُنزل القربان المقدّس. موزار قبّله أنزلها كالروح وبيتهوفن أنزلها كالجسد، ولكنها أرواح الآلهة، ولكنه جسد الإله، والآخرين، قبلهما وبعدهما، رُسل وأنبياء. قد يكون باخ إله الآلهة، وإنّما إله الآلهة نافسه آلهة أصغر منه وأروع، أكثر رحمةً وجمالاً.

حين انغلق بيتهوفن تفتّح عطاؤه وكأنّه كان رهناً بعاهته. كان «يحتاج» إلى الصعاب ليغالبها ويتغلّب عليها ويشعر بقوّته. مصارعٌ كئيب ومتكبرٌ ونشوان، استعاض عن حبّ النساء بعبادة الطبيعة، ويوم كان لا يزال يُسمع، خلّدها بالسمفونيا السادسة «لا باستورال». وكما افتقد العشق النسائي افتقد ذوي الأنفة والأخلاق، فاستعاض عنهم بتمجيد المتمرّدين أمثال كوريولون وأغمون وبروميثيوس، ولولا قليل لمضى في تمجيد نابوليون كبطل للثورة الفرنسيّة، غير أنّه صدم به يوم نصّب نفسه أمبراطوراً، فمزّق الإهداء الذي خصّه به على الصفحة الأولى من السمفونيا الثالثة، «سمفونيا البطولة»، وقال عنه باحتقار: «هكذا سقط القناع وبان الرجل مجرد إنسان عادي. سوف يدوس هذا الشخص جميع حقوق الإنسان! لن يابّه لغير طموحه وسوف يضع نفسه فوق العالم، كما فعل قبله جميع الطغاة».

هذا الوحيد الأصمّ عاش في الواقع مع صوّر خياله وتموّجات حياته الداخليّة. تألم جداً للحظة الفائقة التي نالها روسيني لدى أهل فيينا، وانقهر قهراً لصعود نجم ملحنّي الفلاس وعلى رأسهم جوهان شتراوس، فيما كان بيتهوفن يغوص في الفقر والبؤس والمشكلات العائليّة. ومع ذلك واصل خلّقه، ومعه واصل مدّ الجسور بين موسيقى «الباروك» وطلائع الرومنتيكيّة، وصولاً إلى فاغنر، فاغنر الذي، لدى سماعه السمفونيا التاسعة، هذا النشيد العظيم للفرح، هتّف: «إنّي أوّمن بالله، وبموزار، وبيتهوفن!».

لكنّ بيتهوفن لم يرث عن موزار سهولته في التأليف. كان يعيد التنقيح عشر مرّات بل عشرين، والنسخ الموثقة من مؤلّفاته لا تُقرأ فرط ما شطّب وصحّح وأعاد وغيّر. كان موزار هواء الموسيقى. كان أجنحتها المخلوقة خلقة. في ساعات كان يبدي تحفاً. دون تصويب نوبة، دون إعادة. ولحن كأنّه لم يلحن إلا سعيداً. مع أنّ حياته كانت في معظمها مأساة. أعطي الرشاقة هبة من السماء. الرشاقة والعفوية والسليقة. لم يُعط لأحد في التاريخ الأثريّة التي أعطيت لموزار، والبسملة الفتانة التي انطبعت على وجه موسيقاه، كأنّها مرّح الدهور.

بيتهوفن، على العكس، خاض التأليف كمعركة حياة أو موت. كان بينه وبين الألم حلف جهنميّ: أعطيك فنطيني. وكلا بيتهوفن والألم خضعا لسوء تفاهم هلاكيّ، وخلّاق بقدر ما هو هلاكيّ: الألم يفترس الصقر، والصقر تحت نهش الألم يمعن تحليفاً. إنّ السمفونيا الخامسة هي هذا: زدني ضرباً أرتك عطاء! كأنه يطرق على بوابة قبر ليقيم المسجّي من نومه. وبالفعل قيمه. وتغدو الموسيقى عروساً في موكبها. وينسحب جو الخامسة المتوترّ لدخل في جوّ حبور التاسعة، سمفونيا الفرّح الكبرى.

عام 1814 كان تاريخ آخر. عزّف على البيانو يحييه بيتهوفن في فيينا، مُستتراً على صممه. بعد ذلك بثماني سنوات أراد، رغم استفحال الصمم، أن يقود بنفسه الأوركسترا في تمرينها الأخير، قبل الحفل للجمهور، على أوبرا «فيديليو». كان كمن يحاول إقناع الجمهور بأنّه انتصر على عاهته وتعافى. وقاد الأوركسترا. وظلّ يقودها، يقود المغنّين والعازفين، رغم أنّ الأوبرا انتهت. لقد انقطع كلّ اتصال بينهم وبين المايسترو. راحوا يحدّقون إليه مذهولين بهذا المعلم الذي واصل القيادة وسط بحر من الصمت، كبحار مجنون يقود سفينة وهمية في بحر وهميّ. وجاءه من صديق في القاعة كلمة على ورقة: «أرجوك، أرجوك، أستحلفك بالله، لا تتابع. في المنزل أشرح لك السبب».

ولاذ بيتهوفن بالفرار كتلميذٍ رسب في امتحانه.

للحقيقة، المؤلّفون هم هذا المعلم الذي يظلّ يؤلّف ويقود بعد أن ينتهي الآخرون من أداء أنوارهم. المؤلف، للحقيقة، هو هذا التلميذ الراسب رغم عظّمته. المؤلف لا يتوقّف عن التأليف. صاحباً أم نائماً. حياً وميتاً. لا يرسب إلا في عيون الراسبين، للحقيقة. الجمهور الوهمي هو جمهوره الفعلي. هو أخوه وأمه وأبوه ورحمته. هو ذاته. هو رأسه. هو الرحم التي ولّدتها والرحم التي سيعود إليها.

أحسّ بيتهوفن ذلك النهار بالعار.

لقد أشعره محيطه بالخجل من نفسه. بأنّه مهرجٌ خرّف أحمق. عملاق السمفونيّات سقط في الفحص الاجتماعي. مع أنّه فحص الرفاق والزملاء.

اكتشف بيتهوفن أن لا رفاق ولا زملاء. المؤلف وحيّد في العاصفة. وكلّ لحظة من حياته عاصفة. «لقد أنجزت عملي» قال وهو يستقبل سكرات الموت. بعدها بيومين، مساء 26 آذار 1827، وسط عاصفة ثلجية أخذت بضرب فيينا، انطفاً بيتهوفن. أسلم روحه إلى من قد يحتملها. وفي اللحظة ذاتها، مرّق البرق السماء وأعقبه رعدٌ شديد.

لم يكن عند سريره أحد. غريب من الغرباء أغمض له عينيه.

لا رفاق ولا زملاء. وحدها الرفيقة الزميلة العاصفة.